



ما الذي يقف خلف التذبذب لسعر الدينار الليبي

11ص



مستنقع عفرين يهدد نزع أردوغان التوسعية

7ص



عمان ترى مصر «عكاز الأمة العربية»

3ص

الجيشان العراقي والسوري خط الدفاع الأول عن أمن إيران

● مجال النفوذ الإيراني على المؤسسة العسكرية العراقية لا يشكل قلقا لحكومة العبادي



صاحون لمقاتلة الشيطان الأكبر

على الأقل في الزمن المنظور، بسبب ما تشهده المنطقة من فوضى، اشتبكت مصالح دول عديدة بمصالح إيران من خلالها وبالأخص في سوريا والعراق. لذلك فإن لغة التصعيد التي يعتمدها القادة العسكريون في إيران هي معلبة بالأساس للتسويق الداخلي.

واعتبر أن الحديث عن السفينة الواحدة، تعبير عن الهيمنة التي سُمح لإيران أن تفرضا على مناطق، لا تزال نظريا تمثل جزءا من المصالح الغربية. وهو ما يعني أن هناك درجة معقولة من التفاهات بين الغرب وإيران كانت هي الأساس الذي اعتمدت عليه إيران في عملية توسيع مجالها العسكري بما يسمح لها بإطلاق مبادراتها لتنفيذ مشاريع لن تضر بالمصالح الغربية. ذلك ما يدخل ضمن الاعتبارات السياسية التي تحكم علاقة إيران بالغرب.

وقال "تلعب إيران دورا مؤقنا في التمهيد لمشاريع، قد لا تكون طرقا فيها في المستقبل البعيد. لقد كان حلم دولة الملايكي يكمُن في استعادة دور شرطي المنطقة فإذا بها تنتهي إلى ممارسة دور الحارس الذي قد يتم الاستغناء عنه في أي لحظة".

الجيش العراقي لن يخوض مواجهة معها، حتى لو تلقى أوامر من رئيس الوزراء العراقي بذلك.

لكن مكتب العبادي في بغداد يبدو غير مكترث بهذه التصريحات، ويعتقد أنها ليست موجهة إلى الداخل العراقي.

وتحدث مصدر في مكتب العبادي مع "العرب"، عن "وجود تصور حكومي واضح لمجال النفوذ الإيراني في الجيش العراقي"، مؤكدا أنه "لا يشكل أي قلق لرئيس الوزراء العراقي، الوثائق من موالاة المؤسسة العسكرية للدولة".

وقال الكاتب السياسي فاروق يوسف "النظام الحاكم في إيران لا يمكن أن يستمر في مصادرة للحريات العامة وتعطيل سيل الحياة السوية من غير أزمة، فإنه يلجأ بين حين وآخر إلى افتعال مواجهات وهمية، يراد منها توجيه الأنظار إلى مناطق لا تمت إلى الحقيقة بصلة". وأضاف يوسف في تصريح لـ "العرب"، "النظام الإيراني الذي سبق له وأن دخل في مفاوضات مع الغرب ماراثونية استمرت لسنوات يدرك جيدا أن مواجهة محتملة مع الغرب، الولايات المتحدة بالتحديد، لن تقع

تحصين الجيش من الانقسامات الطائفية التي يمكن أن تستغلها إيران، ولكن الجهود الأميركية أثمرت في قطاعات محدودة ولم يتسع تأثيرها.

وعلى العكس من ذلك، ظهر قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري، الجنرال قاسم سلیماني، في الكثير من المواقع التي تنتشر فيها القطاعات العراقية خلال الحرب على تنظيم داعش، فيما اعتبر المراقبون ذلك رسائل إيرانية تؤكد نفوذها في المؤسسة العسكرية العراقية.

ويربط مراقبون بين تصريحات الجنرال الإيراني سلامي وبين قرب موعد الانتخابات العراقية، في ظل اصطاف ممثلي قوات الحشد الشعبي المدعومين من إيران في جبهة تنافس رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، المدعوم من الولايات المتحدة.

ويقول مراقبون إن إيران ربما تستغل نفوذها في قوات الأمن العراقية لدعم بيئة تصويتية تخدم ساسة الحشد خلال الاقتراع، ما يمكن أن يؤثر بشكل حاسم في عملية اختيار رئيس الوزراء القادم.

وتعتقد قيادات في الحشد الشعبي بأن

بغداد - عبرت إيران بتصريح العميد حسين سلامي نائب قائد حرس الثورة من دون مواربة، عن أن المؤسسة العسكرية العراقية خاضعة لها، فيما تحاول استخدام سمعة الجيش العراقي التي تتحسن باستمرار، بوصفه حليفا محسوما أمره، في حال اندلعت مواجهة مسلحة بين واشنطن وطهران.

وأكد طهران أنها تخطط لاستخدام الجيش العراقي في الدفاع عن أراضيها في صد هجوم أميركي وشيك عليها.

وقال نائب قائد حرس الثورة إن طهران "أجرت تقييما لكافة نقاط القوة والضعف عند جبهة الاستكبار"، في إشارة إلى الولايات المتحدة وحلفائها.

وأضاف "نحن على اطلاع كامل بكافة القدرات الجوية والبحرية الأميركية المحيطة بإيران، ونعتبر أن خيار الحرب هو خيار واقعي ونستعد له".

وأكد أن "من غير المنطقي أن يحصر أي بلد نطاق أمنه داخل حدوده، ونحن نعتبر الجيش السوري والعراقي العمق الاستراتيجي لنا"، مؤكدا أن "أفضل استراتيجية للاشتباك مع العدو تكون عن بُعد"، في إشارة واضحة إلى أن إيران تنوي نقل أي مواجهة عسكرية مع واشنطن إلى أراضي العراق وسوريا واستخدام جيشي البلدين كخط دفاع أول عن أمن إيران.

ويرى مراقبون سياسيون أن "طهران تريد توريط العراق وسوريا في أي نزاع مستقبلي مع الولايات المتحدة، على أمل تحقيق تكافؤ في موازين القوى".

وتقول إيران على "دوافع مذهبية تضمن لها هيمنة بعيدة المدى على الجيش العراقي". إلا أن كتابا سياسيا عراقيا قلل من أهمية تصريحات سلامي معتبرا أنها لا تعبر عن حقيقة الوضع الذي تواجهه إيران، لذلك "يمكن اعتبارها نوعا من محاولة إدامة الأزمة التي أنيطت مهمة إدارتها للملايكي والسياسيين".

وبالرغم من أن سمعة هذا الجيش تحسنت كثيرا، عندما بدأ في 2015 يستعيد الأراضي التي انسحب منها، أمام زحف تنظيم داعش في صيف 2014، إلا أن "التأثير المذهبي ما زال حاضرا بقوة في صفوف تشكيلاته".

ولعبت الولايات المتحدة دورا بارزا في

الجيش العراقي

- استعداد الثقة بعد الانتصار على داعش
- ما زال يرفع لافتات طائفية
- تعول إيران على دوافع مذهبية للهيمنة عليه

الأحمر وبن دغر يقاتلان للتعلق بمنصبيهما في حكومة الشرعية اليمنية

● حملة علاقات عامة في وسائل الإعلام ومواقع التواصل لإثبات الحضور ● التكهنات بتعيين نائب رئيس جنوبي تريك حزب الإصلاح

فشلتها في تطبيع الأوضاع في عدن وباقي المحافظات المحررة، كما فشلت في تحرير أي محافظة شمالية، مضيفا أن "بقاء الحكومة الشرعية بوضعها الراهن يؤثر سلبا على التحالف العربي ويؤخر الحسم ويعطي مساحة لمليشيا الحوثي للتحرك".

وتخشى القوى التقليدية التي تحظى بنفوذ كبير داخل الحكومة الشرعية من أي قرارات قد تحد من سيطرتها السياسية والإدارية وتحالفاتها مع بعض القبائل، وتفضي بدخول أطراف فاعلة جديدة، كتشريك حقيقي ومنجز كما هو الحال مع المجلس الانتقالي الجنوبي الذي فرض نفسه كقوة أمر واقع على الأرض من خلال شعبيته المتنامية في المحافظات الجنوبية، التي تمثل ما نسبته 90 بالمئة من الأراضي اليمنية المحررة.

أو سيبقى كتاب ثان إلى جانبه. وقال المحلل السياسي اليمني ياسر اليافعي لـ "العرب" إن هناك مساعي يقوم بها بعض رموز الشرعية، وتحديدا علي محسن الأحمر وبن دغر، لمرحلة جهود التحالف العربي وإعادة الأوضاع إلى نقطة الصفر في عدن، وذلك من خلال رفض هؤلاء إحداث أي تغيير حقيقي في بنية الشرعية اليمنية، واستمرارهم في ممارسة الفساد والابتزاز السياسي.

ووصف اليافعي هذه الممارسات بـ "الخطيرة"، لافتا إلى حقيقة أنه "عندما يشعر أبناء عدن بخذلانهم، وبأن التغيير مجرد وعود فقط لامتناص غضبهم، سيؤدي ذلك إلى تفجر الوضع مجددا في عدن". وطالب اليافعي التحالف العربي بسرعة التدخل لتغيير الحكومة "التي أثبتت

ويتعهد نائب الرئيس علي محسن صالح الأحمر ورئيس الوزراء أحمد عبيد بن دغر إطلاق تصريحات توجي بتسببهما بمنصبيهما وتثبيت حضورهما الإعلامي، ومن ذلك ترويج وسائل الإعلام الحكومية لصدور توجيهات لبن دغر تقضي بصف الرواتب للموظفين المدنيين والعسكريين، فيما لا يستدعي صرف الرواتب الشهرية مثل هذا الإعلان.

كما عاود الأحمر ظهوره الإعلامي في هذا التوقيت من خلال مقابلات مع وسائل إعلام سعودية تهدف إلى تسويق نفسه كشريك فاعل للتحالف العربي، عقب تسرب أبناء عن اعتراف الرئيس هادي بتعيين نائب جنوبي له، ومن غير الواضح ما إذا كان النائب الجنوبي المزمع تعيينه سيحل محل الأحمر

وسائل الإعلام التابعة لحزب الإصلاح، والذي نفى وجود أي تغيير في الحكومة الحالية، لم يصدر بأوامر مباشرة من قبل الرئيس عبدربه منصور هادي، بل عملت على تمريره عناصر إخوانية تعمل في مكتب الرئيس بهدف استفزاز الشارع الجنوبي.

وعلى الرغم من حالة التوافق المحلية والإقليمية على إحداث تغييرات جوهرية في بنية الشرعية اليمنية ومؤسساتها من أجل استيعاب التحولات الأخيرة في المشهد اليمني والدفع باتجاه حسم المعركة مع الحوثيين، إلا أن العديد من الأطراف اليمنية لا تزال تعمل على ترسيخ وجودها التقليدي في مواجهة طموحات المبعين ومساعي التحالف العربي، متجاهلة الواقع الجديد على الأرض.

قالت مصادر سياسية يمنية إن تأخر الإعلان عن الحكومة اليمنية الجديدة يرجع إلى ممانعة لآزالت تبديها أطراف نافذة في الشرعية تجاه أي مساع لتصويب أداء مؤسسات الشرعية وامتصاص حالة الغضب الشعبي المتفاقمة في جنوب اليمن، جراء ما يعتبره الجنوبيون فسادا مستشررا في مكونات الحكومة الحالية وضعفا في أدائها. وأشارت المصادر إلى أن حزب الإصلاح ونائب الرئيس اليمني علي محسن صالح الأحمر، إضافة إلى رئيس الحكومة أحمد عبيد بن دغر، لازالوا يبدون رفضهم لتكليف رئيس وزراء جديد بتشكيل حكومة كفاءات مصغرة.

وقالت مصادر مطلعة لـ "العرب" إن تصريح "المصدر الرئاسي" المزعوم، الذي روجت له



«قرار إسرائيل فرض ضرائب على العقارات المسيحية في القدس، يندرج ضمن سياسات ومخططات التصعيد الإسرائيلي تجاه المدينة وأهلها».

رامي الحمدالله
رئيس حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني



«العقدة المركزية لتركيا هي القضية الكردية. لكن لماذا المعارضة السورية تقع في لعبة الماور فتقاتل الأكراد بدل النظام؟ إنها العقدة التاريخية العربية تجاه الأكراد».

وليد جنبلاط
رئيس اللقاء الديمقراطي اللبناني

لقاء مصارحة بين مصر والسودان للحيلولة دون عودة التوتر

القاهرة تقطع الطريق على الدوحة وأنقرة بالتمسك بالتهدئة مع الخرطوم



نجحت الضغوط، المباشرة وغير المباشرة، التي مارستها القاهرة على الخرطوم في تغيير موقف النظام السوداني، بعد أن اتهم مصر بالتدخل في شؤون البلاد الداخلية والتعاون مع اريتريا لغزو شرقها، وسيتم عقد لقاء لوزير الخارجية ورئيسي جهازَي المخابرات في البلدين بالقاهرة الخميس المقبل.

القاهرة - تستضيف القاهرة اجتماعا رباعيا لوزيري الخارجية ورئيسي جهازَي المخابرات في كل من مصر والسودان، الخميس المقبل، لبحث مسار العلاقات الثنائية والتنسيق بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، بعد فترة من التوتر، استثمرتها تركيا وقطر لتغيير طبيعة التوازنات الإقليمية في منطقة البحر الأحمر. ويأتي هذا الاجتماع بعد حوالي أسبوعين من إقالة رئيس المخابرات العامة المصرية اللواء خالد فوزي على خلفية حديث عن «خطأ استراتيجي» ارتكبه في ملف إدارة علاقة مصر بالسودان وإثيوبيا.

ويتولى حاليا اللواء عباس كامل، مدير مكتب الرئيس عبدالفتاح السيسي، تسيير أعمال جهاز المخابرات المصرية، الممسك بالعديد من الملفات الحيوية ومنها ملف السودان.

وقال هاني رسلان الباحث في الشؤون السودانية، لـ «العرب»، إن أكبر عائق أمام التقدم في مسار العلاقات السودانية المصرية هو استمرار قطر وتركيا في العبث بالعلاقات بين البلدين، مشيرا إلى أن الاجتماع «لن ينهي الصدام بشكل كامل، لأنه يدور حول المصالح والتوجهات السياسية».

ويأتي اجتماع القاهرة اتساقا مع ما تم من اتفاق على إنشاء آلية تشاورية رباعية بين وزارتي الخارجية وجهازي المخابرات العامة في البلدين لتعزيز التضامن والتعاون، في إطار العلاقة الاستراتيجية التي تجمع بينهما. وكشف أحمد أبوزيد المتحدث باسم الخارجية المصري، الأحد، أن اجتماع القاهرة يشمل محادثات ثنائية على مستوى وزيرَي الخارجية، وأخرى بين رئيسي جهازَي

الاجتماع يأتي بعد إقالة رئيس المخابرات المصرية خالد فوزي على خلفية حديث عن خطأ ارتكبه في ملف إدارة العلاقة مع السودان

« باختصار

« قالت مصادر أمنية إن مجندي اثنين ومدنيا قتلوا وأصيب خمسة مجندي ومدني الأحد في تفجير عبوة ناسفة استهدفت حافلة تابعة لقوات الأمن في جنوب مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء المصرية.

« أعلن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو الأحد أن وزراءه سيوافقون على إضفاء صفة «قانونية» بموجب القانون الإسرائيلي لبجورة استيطانية عشوائية قرب نابلس في شمال الضفة الغربية المحتلة بعد مقتل حاخام كان يعيش فيها.

« أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الأحد بان هوداء تاما يسود مناطق سيطرة المعارضة السورية في محافظة إدلب.

« حاول الرئيس التركي رجب طيب اردوغان طمأنة نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون بالنسبة إلى العمليات العسكرية التي يشنها الجيش التركي في سوريا، مشددا على أنها تهدف إلى محاربة «عناصر إرهابية» وأن أنقرة «ليست لديها اطماع باراضي بلد آخر».

« رفعت الحكومة الأردنية اعتبارا من الشهر الجاري رسوم استهلاك الكهرباء للشراخ التي يزيد استهلاكها عن 300 كيلواط ساعة/ شهريا، وهي الزيادة الثانية في غضون شهرين.

« نفى مسؤول عسكري مصري ما أثير عن وجود تعاون عسكري بين مصر وإسرائيل، وتنفيذ الأخيرة ضربات جوية استهدفت إرهابيين في سيناء، شمال شرقي البلاد.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

الدبلوماسية خيار الجارتين

تُوقف خروقاتها تماما، ما يقلل من أهمية لقاء القاهرة.

ويرى البعض من المراقبين أن النظام السوداني يتسم بالانتهازية، وما لم تملك القاهرة أوقا قوية لممارسة ضغوط شديدة عليه وإجباره على عدم الخروج من الصندوق، سوف يعود إلى القوى التي تحرضه على استفزاز مصر.

واضاف هؤلاء لـ «العرب» أن القاهرة تريد سد المنافذ التي تهرب منها الخرطوم، وتتجنب مواجهة التصعيد بأخر مضاد، وتستفيد من ارتفاع درجة الاحتقان في الشارع السوداني، وهو ما يقلق حلفاء البشير، ويفرمل قليلا رهانهم عليه.

وكانت حزمة الاتفاقيات النوعية التي وقعها الرئيس عمر البشير مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان في الخرطوم مؤخرا، أثارت قطاعات عريضة في المعارضة، اعتبرتها محاولة جديدة لمنح البشير قبلة للاستمرار في الحكم من خلال الائتلاف براء الإسلاميين على المستوى الإقليمي.

للنظام السوداني، وعممت عليهم تعليمات بالالتزام الصمت التام، لتفويت الفرصة على من درجوا على تحريض الخرطوم للترافع عن التزام حل الخلافات بين البلدين بالطرق الدبلوماسية.

ووجد مسؤولون بالسودان في تجاوزات عدد من الإعلاميين فرصة لتأكيد أن هناك استهدافا مصرياً لبلدهم، وتعاملوا معها على أنها تعكس موقفا رسميا.

ورغم كل اللبونة التي تستقبل بها مصر تصعيد السودان، فإنها تعي خطورة تحالفه مع تركيا ومنحها موطن قدم في جزيرة سواكن في البحر الأحمر، وترى أن الانجرار إلى مواجهة معلنة يمنح الخرطوم فرصة للتمادي في العداة.

وتخشى القاهرة تراجع الخرطوم عن الالتزام بالتهدئة، وهو ما حدث مرات كثيرة في ملف حلايب وشلاتين المتنازع عليه، والإصرار على اتهام مصر بدعم المعارضة والتدخل في شؤون السودان، وعلى الرغم من عقد اجتماعات عدة للتفاهم فإن الخرطوم لم

المخابرات، ثم محادثات رباعية يعقدها مؤتمر صحافي لوزيرَي خارجية البلدين.

واكد مصدر أمني مصري لـ «العرب» أن التنسيق المخبراتي كان موجودا طوال الوقت، لكن الجديد هو تكليف رئيسي الجهازين في البلدين بالتدخل لتذليل الخلافات، ما يعكس أن هناك «محاولة جادة لإصلاح العلاقات الثنائية».

وبدات ملامح التغيير في العلاقات، من التوتر إلى التهدئة، بقاء ثاني عقده الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مع نظيره السوداني عمر البشير، على هامش القمة الأفريقية في أديس أبابا نهاية الشهر الماضي، ثم جرى بعده عقد قمة ثلاثية ضمت السيسي والبشير ورئيس وزراء إثيوبيا هايلا ماريام ديسالين.

وأوقت القمتان بأن هناك تغيرا في الخطاب السياسي الموجه من الخرطوم وأديس أبابا تجاه القاهرة. وعلمت «العرب» أن الحكومة المصرية حذرت الإعلاميين من مغبة توجيه انتقادات

ملخص أعمال حكومة الملقى أمام الملك عبد الله: تقييمي أم وداعي

دولار. ولا يملك الأردن ثروات طبيعية يمكنه الاستناد إليها، وبالتالي فإن اقتصاده لطلما كان مرتبطا بقطاعات هشة، أو مساعدات خارجية رهينة التقلبات السياسية.

ووفق تقرير الحكومة المقدم للملك عبدالله فقد بلغ إجمالي حجم المساعدات الخارجية المتعاقد عليها للأردن خلال العام 2017 ما قيمته 3.65 مليار دولار، حيث تتضمن هذه المساعدات المنح الاعتيادية، والقروض الميسرة، والمنح الإضافية لتمويل خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية بمحاورها الثلاثة (دعم الموازنة العامة، دعم مشاريع تنمية في المجتمعات المستضيفة، دعم اللاجئين).

إجراء تعديلات على تركيبتها وأساسا على الفريق الاقتصادي، لم يحقق أي نتيجة. وجدير بالذكر أن رئيس الوزراء هاني الملقى موجود حاليا في الولايات المتحدة للعلاج، وقد أكد أنه عائد لـ «خدمة الوطن»، لدحض ما أثير حول إمكانية تقديم استقالته.

ويعاني الأردن من أزمة اقتصادية طاحنة، منذ سنوات جزاء فشل الحكومات المتعاقبة في معالجة الوضع والاقتصاد على حلول ترفيعية لم تخرج عن دائرة الإجراءات التقشفية، وزاد الوضع سوءا إثر نشوب الأزمة السورية ولجوء نحو 1.3 مليون سوري إلى المملكة. وبحسب تقديرات سابقة، تقدر تكلفة استضافة اللاجئين خلال الفترة 2011 - 2015، بحوالي 6.6 مليار

التي ضمت سلسلة من الإجراءات التقشفية منها رفع الدعم عن الخبز، فضلا عن زيادة الإداءات على الكهرباء والماء، للمرة الثانية في ظرف شهرين، إلى جانب ارتفاع أسعار المحروقات الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأعباء المالية على الطبقة الوسطى والفقيرة.

وتقول أوساط دبلوماسية أردنية إن هناك استياء واضحا من الملك عبدالله على الأداء الحكومي، لجهة أن الإصلاحات الاقتصادية لم تأخذ بعين الاعتبار وضع المواطن الأردني، وهو الذي لطالما أكد على هذه المسألة في معظم خطابهاته الموجهة إلى الداخل. ولا تستبعد هذه الأوساط أن يقوم الملك عبدالله بإقالة كامل الحكومة، حيث أن خيار

تصعيد باسيل المتدرج ضد الثنائية الشيعية يربك حزب الله

«إن حزب الله يأخذ خيارات لا تخدم مصالح الدولة اللبنانية، وأن كل لبنان يدفع الثمن». وذكر بأن «في وثيقة التفاهم مع حزب الله، هناك بند أساسي يتعلق ببناء الدولة، ولكن لسوء الحظ هذه النقطة لم تطبق بحجة الاعتبارات الاستراتيجية».

وعقب نشر تلك التصريحات المثيرة، أعربت أوساط حزب الله عن غضبها من تواتر ما اعتبرته مواقف استفزازية لباسيل، ملوحة بأنه في حال استمر في نهجه فإن ذلك قد يقود إلى فصل العلاقة بينه وبين رئيس الجمهورية. وتقول أوساط متابعة إن تحركات باسيل ومواقفه تعكس حقيقة أن التيار يتجه لبجورة توجه سياسي أكثر استقلالية عن حزب الله، وانفتاحا عن القوى المناهضة له، وهذا بالتاكيد سيربك حسابات الحزب.

وتشير الأوساط إلى أن مواقف رئيس التيار الأخيرة قد تخدم كثيرا العلاقة المتنامية بين المستقل والتيار الوطني الحر اللذين يستعدان لخوض غمار الانتخابات النيابية معا في معظم الدوائر. في المقابل قد ترفع هذه المواقف منسوب فتور العلاقة مع حزب الله، الذي تلتزم قياداته حاليا الصمت بانتظار ما سيجرح به اللقاء بين بري وعون الثلاثاء.

والحزب المصنف تنظيما إرهابيا في أكثر من دولة والذي يتوقع أن تتصاعد الضغوط عليه في الفترة المقبلة. ويدرك باسيل أن حزب الله في حاجة ماسة إلى استمرار تحالفه مع التيار لما يوفره له من غطاء سياسي في مواجهة



رقم صعب

بيروت - تقول أوساط دبلوماسية لبنانية، إن اللقاء المنتظر عقده، غدا الثلاثاء، بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري، لن يكون سهلا خاصة مع تواصل «زلزلات» وزير الخارجية ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل تجاه الثنائية الشيعية. ولم تكذ الأزمة -التي فجرها فيديو مسرب لجبران باسيل في اجتماع عام بإحدى البلديات اللبنانية ووصف فيها رئيس مجلس النواب بـ«البلطجي» ووجب «كسر رأسه»- تهيدا حتى نشرت له إحدى المجلات اللبنانية حوارا كان أدلى به في وقت سابق هاجم فيه السياسة الداخلية لحزب الله، الأمر الذي اعتبره مراقبون ليس من باب الصدف أو الزلات بل هو فعل مقصود من طرف رئيس التيار الوطني الحر.

ولا يستبعد البعض أن تكون مواقف باسيل المتدرجة والمستهدفة للثنائية الشيعية مندرجة في سياق مسعى لوضع مسافة تجاه الثنائية، بما يسمح بمرونة أكبر في صياغة تحالفات مع قوى على النقيض منها وخاصة من حزب الله على غرار تيار المستقبل. ولا يهمل هؤلاء فرضية أن تكون الغاية من تلك التصريحات مغالطة المجتمع الدولي، الذي يبدي تحفظا على العلاقة بين التيار



«التضحيات التي قدمها التحالف بقيادة السعودية ومعها الإمارات لدعم الشرعية والشعب اليمني لا بد من النظر إليها في إطار رؤية استراتيجية لعلاقة اليمن بمحيطه».

ياسين سعيد نعمان
سفير اليمن في المملكة المتحدة

«السعودية لا تبحث عن نفوذ على حساب أحد، فمبادئها السياسية تركز على مفهوم الاستقرار والتنمية لدول الجوار».

سلمان الانصاري
رئيس لجنة شؤون العلاقات السعودية الأميركية



استراتيجية عراقية للحد من الفقر بعناوين فضفاضة

ظاهرة الفقر في العراق، وإن بلغت مداها خلال سنوات الحرب الثلاث الأخيرة على تنظيم داعش، هي أحد تراكمات تجربة الحكم الجديدة التي انطلقت في مرحلة ما بعد الغزو الأميركي وما تميّزت به من فشل وارتباك طال مختلف المجالات بما فيها المجال الاقتصادي ما جعل عملية التنمية في حكم المتوقّفة، وهو الأمر الذي انعكس بحدّة على الأوضاع الاجتماعية التي زادتها الأوضاع الأمنية سوءاً.

بغداد - أعلنت الحكومة العراقية الأحد عن إطلاقها استراتيجية للحد من الفقر رُحبت بها دوائر سياسية وإعلامية، كإحدى الأولويات العاجلة في البلد المعالجة التدهور الشديد في الأوضاع الاجتماعية، فيما عبّرت دوائر أخرى عن شكوكها في المسعى الحكومي محدّرة من أن يكون الإعلان عن هذه الاستراتيجية في هذا التوقيت بالذات مجرد دعابة مرتبطة بالانتخابات المقرّرة لشهر مايو القادم والتي تعدت مظاهرها، من خلال رفع سقف الوعود الحكومية عاليا دون تحقيق أي تقدّم يذكر في ملفات تشغل العراقيين بقوة مثل محاربة الفساد وضبط فوضى السلاح.

أموال المساعدات الاجتماعية في العراق من الغنائم الأثيرة لدى حيتان الفساد لسهولة الحصول عليها لانعدام آليات ضبطها

وتمتدّ استراتيجية الحد من الفقر، بحسب وزير التخطيط العراقي سلمان الجميلي، الذي أعلن عن إطلاقها الأحد في مؤتمر عقد بالعاصمة بغداد، على مدى أربع سنوات للفترة من 2018 ولغاية 2022.

ويستند المشكّكون في إمكانية تنفيذ تلك الاستراتيجية، إلى عدم وجود مصادر تمويل واضحة لإطلاق برامج حقيقية وفاعلة تُغيّر أوضاع الملايين من العراقيين الذين انضموا خلال السنوات الأخيرة إلى الطبقة الفقيرة بفعل تضاعف الظروف الاقتصادية مع الواقع الأمني المعقد، فضلا عن وجود عائق الفساد الذي يعتبر أموال المساعدات الاجتماعية من «الغنائم» الأثيرة لدى «حيتانه» لسهولة الحصول عليها نظرا لصعوبة ضبطها والتأكد من وصولها إلى مستحقيها.

وخلال السنوات الثلاث الأخيرة التي دارت فيها الحرب ضدّ تنظيم داعش محدّثة دمارا هائلا ومطلقة موجة تزوج كئيف، كانت قضية الاستيلاء على الأموال المخصّصة لمساعدة النازحين من قبل مسؤولين محليين من ضمن أكثر القضايا حضورا في العراق.

وقال الجميلي إن الاستراتيجية تعتمد على قاعدة بيانات دقيقة تشمل نسبة الفقر والأوضاع الاقتصادية للسكان على مستوى البلاد. وأضاف أنها ستعتمد على التركيز على تنمية الطبقة الفقيرة، من خلال مشاريع تتيح فرص عمل للعاطلين، فضلا عن تقديم العون ضمن شبكة الرعاية الاجتماعية.

سلطنة عمان مرحة بالسياسي: «مصر عكاز الأمة العربية»



قادته مصر بحوية خلال عقود سابقة ويبدو أنه لم يعد قادرا في وضعه الراهن على مواجهة التحديات المستجدة».

وقال الوزير إن العلاقات بين عمان ومصر في تطور مستمر وهما تسعيان إلى المزيد، معتبرا «أن السلطنة ومصر تشتركان في فكر وفهم مشترك وهو دعم الاستقرار وتحقيق السلام أولا في منطقة الشرق الأوسط والعالم».

وأضاف «السلطنة ومصر على اتصال وتنسيق مستمرين بشأن ما يستجد في الأطر المختلفة»، مشيرا إلى أنه يتم البحث في منصة جديدة للتعامل مع بقايا المشكلات القائمة في المنطقة.

وتطرّق بن علوي إلى القمة العربية المرتقبة في السعودية في مارس المقبل، قائلًا «إن الأشقاء في المملكة العربية السعودية يبذلون جهودهم وسوف يقومون بجهد لا شك أنه سيوفر المناخ المناسب والبيئة الطيبة للقائه القادة العرب ومستقبل التضامن العربي المشترك وكيفية التخلص من آثار ما يعرف بالربيع العربي».

البندو الرئيسية على أجندتها، ما يتعلّق بسياسات عمان ذاتها بشأن قضايا إقليمية حسّاسة وعلاقات السلطنة بمحيطها. وشرح المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه «أن مسقط معنية كثيرا بهذه الزيارة لشرح سياسات تبنيها خارجة عن إجماع دول كبيرة في المنطقة من بينها مصر، وخصوصا ما يتعلّق بالسياسة العمانية تجاه إيران والتي لا تمثّل في الغالب مبعث ارتياح للقااهرة وعواصم خليجية».

وكان الاحتفاء العماني واضحا بالضيف المصري سواء لجهة استقباله من قبل سلطان البلاد عند بوابة مسقط، أو في تصريحات الوزير بن علوي الذي ذهب، في سياق إبراز الدور الإقليمي للقااهرة، إلى القول إن «السلطنة تنظر إلى مصر على أنها عكاز الأمة العربية».

وبدت الصورة التي استخدمها الوزير العماني «غريبة» عن العبارات والصور التي تستخدم عادة في الثناء على الدور المصري، لكنّه توصيف بدا حسب أحد الإعلاميين «موقفا في التعبير عن حالة الشيخوخة التي طالت النظام العربي الذي

مسقط - استهلّ الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، الأحد، زيارته الأولى إلى سلطنة عمان منذ توليه زمام الحكم في بلاده، بمحادثات مع السلطان قابوس بن سعيد وبعثها وكالة الأنباء الرسمية العمانية بأنها «تبادل للأحداث الودية واستعراض العلاقات الطيبة التي تربط السلطنة وجمهورية مصر العربية والتعاون الثمر بينهما في مختلف المجالات التي تخدم المصالح المشتركة للشعبين العماني والمصري».

وبالإضافة إلى العناوين المألوفة التي عادة ما ترافق مثل هذه الزيارات بشأن «التعاون والتنسيق في مختلف المجالات»، جرى التركيز في الخطاب السياسي والإعلامي العماني الذي صاحب زيارة الرئيس المصري لسلطنة عمان على القضايا ذات البعد الإقليمي التي عدها وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبدالله في مقابلة صحافية بالمناسبة.

وقال مصدر سياسي مصري على اطلاع بتفاصيل الزيارة، إن من بين

تصفية حسابات قطرية تجمع توكل كرمان مع جماعة الحوثي

صالح إلى الرئاسة في ما كان يعرف باليمن الشمالي.

لكن سياسيين يمينيين يدركون تماما من كان دور كرمان، ولماذا حصلت لاحقا مع امرأتين أخريين على جائزة نوبل للسلام، وذلك لأسباب غير واضحة، لكنها تندرج في سياق تلميع قطر لصورته. ويشير هؤلاء بشكل خاص إلى أنه كانت لدى قطر حسابات ذات طابع شخصي تريد تصفيتها مع علي عبدالله صالح.

وتعود هذه الحسابات إلى أواخر العام 2008 عندما رفض الرئيس اليمني السابق حضور القمة العربية التي دعا إليها الشيخ

انتفاضة ضدّ نظامه في فبراير 2011 وذلك إثر حصول تغيير في تونس ومصر في إطار ما سمي بـ«الربيع العربي».

وكان دور كرمان، وهي من مديرية شرعب في محافظة تعز، يتمثل في تمكين الإخوان من خطف الانتفاضة التي كان وراءها شبان متحمسون وتجييرها لمصلحة الجماعة على غرار ما حصل في تونس ومصر.

ولعبت قطر ومعهما تركيا دورا في دفع توكل كرمان إلى الواجهة وتسييل الضوء عليها من منطلق أنها امرأة تواجه نظاما موجودا في السلطة منذ ثلاثة وثلاثين عاما، أي منذ العام 1978 تاريخ وصول علي عبدالله

صنعاء - انعكست المتغيّرات العاصفة باليمن على حزب الإصلاح ممثل جماعة الإخوان المسلمين وذرعاها السياسية محليا، والذي لاحت عليه بؤامر انقسامات واضحة بفعل تصارع تياريين داخله، أحدهما يحاول التمسك بالعلاقة مع سلطة الرئيس المؤقت عبديريه منصور هادي والحفاظ على ما أحرزه من مكاسب بفضل تلك العلاقة، فيما لم يستطع الثاني التصحية بالعلاقة مع قطر رغم ما تفرّضه عليه من إكراهات أبرزها التعاون مع جماعة الحوثي عدو الإخوان الذي مرّ إلى غزو صنعاء عبر هزيمة القوات المحسوبة عليهم في محافظة عمران شمالي العاصمة.

وتمثّل التيار الثاني الناشطة توكل كرمان التي أخرجت مواقفها قيادة حزب الإصلاح واضطرتّها للتبرؤ منها وإصدار قرار بنجميد عضويتها في الحزب.

واقضت تصفية الحسابات التي مارستها قطر منذ سنة 2011 ضدّ الرئيس السابق علي عبدالله صالح، وتواصل اليوم ممارستها ضدّ دول التحالف العربي، أن تسخر كرمان لخدمة المشروع الإيراني في اليمن ممثلا بجماعة الحوثي.

واحتفت الجماعة المسيطرة على صنعاء بالانقسام في صفوف الإصلاح وقالت على لسان محمد علي الحوثي رئيس ما يسمى «اللجنة الثورية العليا» في تغريدة على تويتر «لا يمكن أن ننسى ما قدمته توكل كرمان ونرجو منها المسامحة على سوء الظن». وهي الآن ترجع إلى أحضان الثوار».

وتشير تغريدة الحوثي إلى الدور الذي كانت لعبته الناشطة المنتهية لجماعة الإخوان المسلمين في التحريض على الرئيس السابق علي عبدالله صالح لدى حصول

« باختصار

تلقى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، رسالة من الرئيس البيلا روسي الكسندر لوكاشينكو شكر فيها جهود الوساطة التي بذلتها دولة الإمارات العربية المتحدة لدى الفرقاء اللبنيين وأفضت إلى الإفراج عن المواطن البيلا روسي فيانتيسلاف كاشورا المسجون في ليبيا منذ العام 2011.

أعلنت مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية المصرية، في وثيقة صادرة عنها أنه سيتعيّن على اليمنيين الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و50 سنة الحصول على تأشيرة مسبقة للسماح لهم بدخول الأراضي المصرية.

أصدرت محكمة الجنائيات الكويتية، الأحد، حكما جديدا بحبس المغرد على تويتر عبدالله الصالح، لمدة 5 سنوات، بعد إدانته بالإساءة لرموز دولة خليجية. ويرفع هذا الحكم عدد سنوات السجن المحكوم بها على المغرد المقيم خارج الكويت في قضايا مشابهة إلى 31 سنة.

توقعت الهيئة العامة للإحصاء في السعودية، ارتفاع عدد سكان البلاد منتصف العام الجاري بنسبة 2.5 بالمائة ليبلغ 33.4 مليون نسمة، مقارنة بـ32 مليون نسمة في الفترة نفسها من العام 2017.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



وجهان لكرمان.. إخواني وحوثي



«طالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته نحو المدنيين، حسب القرارات التي استخدمت نزيعة في 2011، ثم أهملت. ليرتك المدنيون في برائن الميليشيات والعصابات».

عارف النايش
سفير ليبيا السابق لدى الإمارات



«من الممكن استغلال الأحزاب لنزوي الحاجيات الخصوصية لتزيين الفأتمات الانتخابية بالدوائر البلدية أو توظيفهم لغايات غير نزيهة».

شوقي الطيب
رئيس المنظمة التونسية لمكافحة الفساد

تيار بن كيران لم يستوعب رحيله من رئاسة العدالة والتنمية

● شبيبة الحزب تخرج العثماني برفع شعارات تطالب بعودة بن كيران



يرفض القبول بالأمر الواقع

لشبيبة الحزب، المحامي الشاب محمد أمكزان، كاتباً وطنياً جديداً خلفاً لخالد البوقري، الذي انتهت ولايته.

وأكد مراقبون أن انتخاب أمكزان يقوي الجناح المؤيد لبن كيران داخل الشبيبة، رغم أن البوقري حاول نفي ذلك قائلاً إن «الكاتب الوطني المقبل سيكون منحازاً إلى حزب العدالة والتنمية، وليس لدينا كاتب وطني مقرب من الأمين العام أو الزعيم».

ويستعد حزب العدالة والتنمية لإطلاق حوار الشهر المقبل يهدف إلى معالجة الخلافات التي تواجهه منذ بداية العام الماضي.

ولا يستبعد مراقبون أن يطرح تيار بن كيران شروطاً لإعادة بن كيران على رأس الحزب.

وكانت تقارير إعلامية لفتت إلى وجود أصوات داخل حزب العدالة والتنمية تطالب بعقد مؤتمر استثنائي للحزب يعيد بن كيران إلى الأمانة العامة، باعتبار «كارزيمته وزعامته وكونه جسراً بين الحزب والمجتمع».

في «ورطة» مع البعض من شركائه في الائتلاف الحكومي.

ويرى حفيظ الزهري، أن تصريحات بن كيران قد تؤثر على علاقات حزبه مع شركائه في الحكومة وهو ما يجعل مصير التحالف الحكومي الحالي مجهولاً وقابلاً للانفجار والتفكك في أي لحظة.

وقال سعد الدين العثماني في كلمته خلال المؤتمر إن «هناك من يريد أن يُفشل التحالف الحكومي»، لافتاً إلى وجود مساعٍ إلى إفشال التعاون والتحالف مع حزب التقدم والاشتراكية. وأضاف «أشدد على أننا أوفياء لإخواننا في التقدم والاشتراكية وسنستمر معهم، وسنعلن قريباً عن برنامج سياسي معه».

والمح بن كيران للخلافات داخل حزبه عندما قال «لسنا حزبين، حتى لو اختلفنا، لذلك علينا أن نتجاوز المرحلة الصعبة بعد إعفائي ونبقى جسداً واحداً».

وانتخب المؤتمر الوطني السادس لشبيبة العدالة والتنمية، الأحد، الكاتب الوطني

وانتخب الحزب سعد الدين العثماني أميناً عاماً للعدالة والتنمية خلال مؤتمره الثامن الذي انعقد شهر ديسمبر الماضي.

واعتبر حفيظ الزهري، الباحث في العلوم السياسية، أن مؤتمر الشبيبة أبرز شعبية بن كيران وسط شباب الحزب الراض لأبي تنازلات، لافتاً إلى أن بن كيران استغل الفرصة لفرض وجوده كزعيم عملي وفعلي للحزب وناطق بمواقفه.

وهاجم بن كيران عزيز أخنوش، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار ووزير الزراعة في حكومة العثماني، قائلاً إن «زواج المال والسلطة خطر على الدولة».

وتابع بن كيران مخاطباً رئيس التجمع الوطني للأحرار «عزيز أنصحك أن تتابع برنامجاً وثائقياً أميركياً حول إنقاذ الرأسمالية، فالأميركيون يشكون من تداخل الرأسمال والسياسة، إنكم معجبون بهم إذن فلتقتدوا بهم».

وقال مراقبون إن بن كيران وضع حزب العدالة والتنمية وسعد الدين العثماني تحدياً

أخرجت شبيبة حزب العدالة والتنمية سعد الدين العثماني، الأمين العام للحزب، بسبب الشعارات المتكررة التي هتفت باسم الأمين العام السابق، عبد الإله بن كيران، خلال الجلسة الافتتاحية العامة للمؤتمر الوطني السادس، وهو الأمر الذي قابلته بن كيران بالترحيب.

محمد بن امحمد العلوي

الرباط - لم يستوعب أنصار الأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية عبد الإله بن كيران، رحيله من رئاسة الحزب وهو ما عكسته الشعارات التي رفعوها خلال أعمال الجلسة العامة للمؤتمر الوطني السادس لشبيبة الحزب التي انعقدت السبت والأحد بالعاصمة المغربية الرباط.

ورفعت شبيبة الحزب شعارات تمجد الأمين العام السابق على غرار «بن كيران يا رفيق ما زلنا على الطريق» و«الشعب يريد بن كيران من جديد» وهو ما أخرج الأمين العام الحالي للحزب سعد الدين العثماني ويعكس تعمق الانقسامات داخل الحزب. ورحب بن كيران بتلك الشعارات قائلاً «إذا كان الشعب يريد بن كيران من جديد، فإنه سيرجع ولو كان في قبره».

وتعود بداية الانقسام داخل الحزب الإسلامي إلى إعفاء العاهل المغربي، الملك محمد السادس، لبن كيران من مهمة تشكيل الحكومة، في 16 مارس 2017.

وشكل القيادي في الحزب، سعد الدين العثماني، الحكومة بمشاركة أحزاب كان بن كيران يرفض مشاركتها، وحملها مسؤولية عدم تشكيله الحكومة.

وميز متابعون بين تيارين داخل «العدالة والتنمية» وصفاً إعلامياً «بتيار بن كيران»، المؤيد للولاية الثالثة، وتيار «الاستوزار»، كناية عن مسؤولين وقيادات في الحكومة.

وكان مؤيدو بن كيران داخل الحزب سعوا إلى تعديل المادة 16 من القانون الداخلي للحزب بما يسمح له بالترشح لولاية ثالثة، وهو ما رفضه مراهضوه داخل برلمان الحزب.

◀ أصوات داخل حزب العدالة والتنمية المغربي، تطالب بعقد مؤتمر استثنائي للحزب يعيد بن كيران إلى الأمانة العامة

« باختصار

◀ عقد الأحد في مدينة مصراتة غرب ليبيا اجتماع موسع ضم جميع الأطياف لبحث حل أزمة عودة أهالي تاورغاء العالقين في بوابات تسيطر عليها قوات موالية لحكومة الوفاق، إلى بلداتهم.

◀ ذكرت وسائل إعلام إسبانية الأحد أن 20 مهاجراً على الأقل غرقوا، بالقرب من جيب مليلة الإسبانية على ساحل المغرب. ونقلت العديد من الصحف الإسبانية عن مصادر حكومية قولها إن سفينة ركاب عثرت على الجثث الطافية للمهاجرين السبت وانتشلتها السلطات الإسبانية والمغربية في وقت لاحق.

◀ قال الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الجزائري ورئيس أركان الجيش الأحد، إن هناك أطرافاً وأقلاماً تسعى إلى الزج ببعض متقاعدي الجيش في احتجاجات قصد الإساءة إلى الجزائر.

◀ وصل النائب الجديد بالبرلمان التونسي عن دائرة ألمانيا، ياسين العياري، السبت، إلى مطار «تونس قرطاج» الدولي، قادماً من ألمانيا، رغم ملاحقته قضائياً بتهمة التهجيم على المؤسسة العسكرية.

◀ اتهم «المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة» (أكبر ائتلاف لأحزاب المعارضة بـموريتانيا) الحكومة بانتهاج سياسية «تفكير، وتجويع الشعب»، داعية أنصارها إلى الخروج في مظاهرات الأربعاء القادم، ضد «السياسات الحكومية وارتفاع الأسعار».

المشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

احتقان داخل جبهة التحرير الجزائرية بسبب العهدة الخامسة لبوتفليقة

● شخصيات قيادية تتهياً للإطاحة بجمال ولد عباس

الوطني، وأن أصحابها على وزن ثقيل في الحزب.

وهو ما يثقل كاهل ولد عباس والمناصرين له، ويجعل إفلاته من قوة طرحهم في غاية التعقيد خلال انعقاد دورة اللجنة المركزية في الشهر المقبل في ظل رفضه لحد الآن الحديث عن تبني جبهة التحرير الوطني لمبادرة الولاية الخامسة للرئيس بوتفليقة.

وفي لقاء له بمناضلي وكوادر الحزب في مدينة عين تموشنت غرب البلاد، نهاية هذا الأسبوع، أوصى ولد عباس، منتسبي وأنصار جبهة التحرير الوطني، بـ«عدم الخوض في مسألة العهدة الخامسة لبوتفليقة».

ولفت إلى «أن قرار الترشح من عدمه يعود إلى الرئيس شخصياً، وأن الحزب سيتناول هذه المسألة في الوقت المناسب».

وأبرز تصريح ولد عباس الغموض الذي يكتنف مرشح السلطة، في الاستحقاق الرئاسي المنتظر في 2019، وعدم وضوح

توسعت رقعة داعمي ترشيح الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لولاية رئاسية خامسة، لتشمل عدداً من الشخصيات والوجوه المحسوبة على محيط الرئاسة، منهم

رؤساء حكومات ووزراء سابقون ونواب برلمانيون، في حين ما زال حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، متكتماً على المسألة، حيث رفض مجدداً أمينه العام جمال ولد عباس، الخوض في الجدل المطروح.

صابر بليدي

المذكور، رغم أنها تبقى خارج جدول الأعمال المقترح».

وشكلت المبادرة التي أطلقها النائب بهاء الدين طليبة، انطلاقة جديداً في صفوف حزب جبهة التحرير الوطني، بسبب غياب التوافق حولها الأمر الذي يفتح باباً جديداً أمام التجاذبات الداخلية، لاسيما في ظل عدم تزكية ولد عباس، وهيئة المكتب السياسي، بسبب الطابع الانفرادي لها، وعدم نسجها للحزب، الذي يقوده شرفياً بوتفليقة نفسه.

واللافت في لائحة الشخصيات المتداولة، أنها تنحدر في الغالب من جبهة التحرير



رئيس على الصور فقط

فريق أميركي - إيطالي للتصدي لداعش في ليبيا

◻ واشنطن - قال وزير الداخلية الإيطالية ماركو مينيتي إنه اتفق مع المسؤولين الأميركيين على تشكيل فريق مشترك لمنع تحويل ليبيا إلى قاعدة لتنظيم «داعش» الإرهابي.

جاء ذلك في تصريحات نقلها التلفزيون الحكومي الإيطالي، عن الوزير مينيتي.

وأضاف «لقد اتفقت خلال اجتماعاتي في واشنطن على تشكيل فريق مشترك بين إيطاليا والولايات المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب لمنع ليبيا من أن تصبح قاعدة جديدة لتنظيم داعش».

وزار الوزير الإيطالي العاصمة الأميركية الخميس الماضي حيث أجرى مباحثات في واشنطن مع وزيرة الأمن الداخلي كريستين نيلسن، ورئيس مكتب التحقيقات الفدرالي كريستوفر راي، ووزير العدل جيف سيشنز. وتابع مينيتي القول «الاتفاق يقوم على أساس أن لدى الولايات المتحدة وجوداً في مناطق داعش كالرقعة التي تعتبر كنزاً من المعلومات، وبالتالي لديها القدرة على قراءة وفهم نظم عمليات التنظيم هناك».

واستطرد في ذات السياق «ونحن موجودون في المقابل بليبيا، ولهذا فإن التعاون الثنائي سيكون ضرورياً لنزع فتيل التهديد المتمثل في اتخاذ التنظيم من ليبيا قاعدة له».

ولفت إلى أن «الولايات المتحدة تود الاعتماد على إيطاليا باعتبارها حليفاً استراتيجياً لا غنى عنه في البحر الأبيض المتوسط».

وأفاد «تقدر أجهزة الاستخبارات في بلدنا أن هناك ما بين 25 ألفاً و30 ألف مقاتل أجنبي في العراق وسوريا كانوا في صفوف تنظيم داعش، ومن نجا منهم يريد الآن العودة إلى دياره».

وأضاف «قبل الانهيار العسكري للتنظيم كان من الصعب التفكير في أن يستخدم داعش تدفقات الهجرة لنقل موارده البشرية لمهاجمة دول أوروبية، لكن الهزيمة العسكرية أفضت إلى بلورة خيار الهروب واللجوء إلى مسارات الهجرة غير الشرعية».

وشدد على أن «المشكلة لا تقتصر على أن الإرهابيين يمكن أن يمرؤا عبر ليبيا، ولكن في قدرتهم في ما بعد على إنشاء منصات للهجوم على أوروبا وتسخير تدفقات الهجرة إلى أوروبا لصالحهم».

ويحاول تنظيم داعش منذ أن فقد نفوذه في سوريا والعراق البحث عن موطنٍ قدم له في ليبيا. واشتبكت قوات الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر السبت مع جماعات يشتبه في انتمائها إلى تنظيم داعش قرب الحقول النفطية.

الرؤية لدى المقربين منها، بشأن موقف الحلقة الضيقة من الانتخابات الرئاسية.

وحاول ولد عباس، تلطيف لهجة الخطاب تجاه خصمه رئيس الحكومة أحمد أويحيى، في لقائه بعين تموشنت، قائلاً «من كانوا يريدون إشعال نار الفتنة بين ولد عباس وأويحيى، قد خسروا المعركة مكرراً. التجمع الوطني الديمقراطي، حزب حليف لنا».

وكان الرجل الأول في الحزب الحاكم، قد أوعز إلى الوزراء ورؤساء البلديات والهيئات الحكومية المنتسبة إلى حزبه، للقيام بعملية جرد والكشف عن حصيلة الإنجازات والمشروعات المنجزة، خلال الفترة الممتدة بين 1999 و2017، للرد على انتقادات المعارضة حول وجهة إنفاق 1000 مليار دولار التي أنفقت في الفترة المذكورة.

وسبق لبهاء الدين طليبة، أن أكد على فتح تنسيقية دعم العهدة الخامسة لبوتفليقة، أمام «جميع الفعاليات السياسية والأهلية والشخصيات المستقلة، المؤمنة بالاستقرار والاستمرار في مؤسسة الرئاسة، والمعترفة بدور بوتفليقة في النهوض بالبلاد».

ويساند طليبة عدد من الوزراء والشخصيات المحسوبة على السلطة، على غرار رئيس المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان) سعيد بوحجة، والوزراء مصطفى كريم رحبال وعبد القادر والي وحמיד قرين وعبد الوهاب نور، الهادي ولد علي وعمار تو ورشيد حراوية، والنواب محمود قمامة وجمال بورس وسعيدة بوناب.

ويتجاهل الداعمون للولاية الرئاسية الخامسة، البند الدستوري الجديد، الذي يحد الولايات الرئاسية بولاية رئاسية، قابلة للتجديد مرة واحدة، وهو ما يثير تساؤلات حول الأسس القانونية التي يمررون عليها المشروع. ويرى مراقبون أنه لم يبق أمام هؤلاء، إلا مسح الولايات الثلاث التي سبقت التعديل الدستوري في 2016، واعتبار ولاية 2014-2019 هي الولاية الأولى.



«تعبين على واشنطن إعادة تقييم السياسات الدفاعية والعسكرية لباكين والتخلي عن عقيلة الحرب الباردة التي تبناها».

رين جوتشيانغ
وزير الدفاع الصيني

«علاقات واشنطن مع روسيا لا تزال ودية على مستوى المواطنين في الدولتين، على الرغم من الاختلافات على المستوى الحكومي».

جون هانتسمان
سفير الولايات المتحدة لدى روسيا

فرنسا تريد فرض مرشحها لخلافة يونكر

● نجاح بارنیه في إدارة ملف بريكست قد يدفع به إلى رئاسة المفوضية الأوروبية



مفاوضات بريكست جزء من نتائج الانتخابات

ممتازاً وهو يدرك تماماً المكاسب السياسية التي جناها «معتبراً أن الطريقة التي تعامل بها مع ملف بريكست زادت الثقة في اللجنة» التي هو مرتبط بها. وتردد مراراً اسم المفوضة المكلفة بشؤون المنافسة الليبرالية الدنماركية مارغريث فيستاغير، كمرشحة محتملة منذ انتقادها الشديد لشركات الإنترنت الأميركية العملاقة، فيما قال الاشتراكي الفرنسي بيار موسكوفيسي الذي يتولى حالياً منصب المفوض المكلف الشؤون الاقتصادية «قد يثير منصب رئيس المفوضية اهتمامي».

وفي السابق، كان رؤساء الدول والحكومات الأوروبية هم الذين يتفقون على اسم الشخصية السياسية التي تترأس المفوضية الأوروبية.

ودعا المسؤول، عن مكتب جان كلود يونكر، الألماني الناقد مارتن سيليمير، إلى أن تتبع في 2019 مجريات العملية التي اعتمدت في العام 2014. وقال مؤخراً في تغريدة «مرشح بارن فائز أطلق حملة في كافة أنحاء أوروبا للحصول على غالبية المقاعد سيتمتع بشرعية أكبر كرئيس للمفوضية الأوروبية من شخص يتم اختياره في جلسة وراء أبواب مغلقة».

ولم يعلن ميشال بارنیه المفوض السابق والوزير الفرنسي السابق، ترشحه مجدداً لهذا المنصب لكن مسؤولياته الحالية وضعت مجدداً تحت الأضواء، حيث لم يطرح بعد اسم مرشحين رسميين، بانتظار اختيار طريقة خلافة يونكر. وقال مسؤول أوروبي كبير متحدثاً عن بارنیه «لقد أنجز عملاً

المفوضية ويعود عليها بالضرر، فيما يخشى آخرون أن يعطي ذلك زخماً للأحزاب المشككة في أوروبا خلال الانتخابات الأوروبية ما سيؤدي إلى اختيار مرشح منبثق عن صفوفها».

وحذر الألماني مانفريد فيبر، زعيم كتلة الحزب الشعبي الأوروبي في البرلمان الأوروبي «أن البرلمان الأوروبي سيرفض أي مرشح لرئاسة المفوضية لم يتم اختياره كإبرز المرشحين».

وأضاف متوجهاً إلى ماكرون «إذا حاولت حكومات الدول الأعضاء العودة عن هذا المبدأ سيتعين عليها تبرير السبب رغم خطاباتها الطنانة حول ضرورة إجراء تغيير ديمقراطي في أوروبا وهم في الواقع غير مستعدين للتخلي عن السرية وانعدام الشفافية».

تُشكك عدة عواصم أوروبية في شفافية ونزاهة انتخابات المفوضية الأوروبية القائمة على تركية «أبرز المرشحين»، حيث تسعى فرنسا إلى إدخال تعديلات على القوانين الانتخابية، ما دفع بكتلة الأغلبية داخل البرلمان الأوروبي، التي تزكي أحد المتنافسين، إلى التحذير من عواقب المس من المنظومة الانتخابية المعتمدة منذ 2014.

بروكسل - بدأت كواليس خلافة جان كلود يونكر على رأس المفوضية الأوروبية، تظهر للعيان، بعد بروز اسم ميشال بارنیه كبير مفاوضي الاتحاد في ملف بريكست حالياً، بين المرشحين المحتملين لخلافة يونكر في خريف 2019.

وكان يونكر أحد مرشحي الحزب الشعبي الأوروبي سنة 2014 إلى جانب بارنیه، لكن الكتلة السياسية للحزب (يمين، غالبية في البرلمان الأوروبي) اختارت الرئيس الحالي للمفوضية، فيما أعربت عواصم عدة عن استيائها لأن عملية تعيين يونكر رئيساً للمفوضية لم تكن شفافة بما فيه الكفاية.

والمبدأ في العملية الانتخابية أن رئاسة المفوضية تعهد إلى مرشح الحزب الذي وصل في الطليعة، فيما يصّر البرلمان الأوروبي، الذي يصوت لانتخاب رئيس للمفوضية، على العمل مجدداً وفق هذا الأسلوب، إذ يرى فيه شفافية أكبر وترسيخاً لشرعيته السياسية وشرعية المفوضية.

وتمنح المعاهدات الأوروبية الدول الأعضاء، بغالبية موصوفة، صلاحية تعيين المرشح لرئاسة المفوضية حتى وإن طلبت القواعد القيام بذلك «مع أخذ الانتخابات في البرلمان في الاعتبار».

ويعارض قادة دول عدة، وفي مقدمهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أسلوب اقتراح «أبرز المرشحين» حيث قرّر عدد من النواب الأوروبيين إعلاء صوتهم حيال التحفظات خلال الجلسة التي تعقد الأسبوع المقبل في ستراسبورغ شرق فرنسا. ويرى منتقدو هذا الأسلوب أنه يؤدي إلى تسييس

مانفريد فيبر:

سنرفض أي مرشح لرئاسة المفوضية لم يتم اختياره كأبرز المرشحين



توتر في المالديف قد ينهي رئاسة عبدالله يمين

● المعارضة تخشى استيلاء الجيش على السلطة

دخل رئيس جزر المالديف عبدالله يمين في مغامرة سياسية غير محسوبة العواقب، قد تؤدي إلى تقويض نظام حكمه والإطاحة به، بعد رفضه الاستجابة لقرارات المحكمة العليا التي طالبت بالإفراج عن معارضيه السياسيين، فيما أعلن أول رئيس ديمقراطي للجزر، محمد نشيد، المنفي في العاصمة البريطانية لندن، اعتزازه الترشح للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها العام الجاري.

ماليه (المالديف) - حذرت حكومة المالديف الأحد من أنها ستامر قوى الأمن بالتصدي لأي محاولة تقوم بها المحكمة العليا أو المعارضة، لإقالة الرئيس عبدالله يمين الذي رفض الإفراج عن السجناء السياسيين، حيث ألغت المحكمة العليا، في قرار مفاجئ، أحكاماً على تسعة من كبار السياسيين المسجونين بتهمة الإرهاب، في خطوة اعتبرت نكسة كبيرة للنظام.

وقال النائب العام محمد أنيل إن المحكمة العليا تحاول مساعلة الرئيس عبدالله يمين بسبب عدم تنفيذ حكمها بالإفراج عن زعماء معارضة اعتقلوا بعد محاكمات غير نزيهة، مما يندرج بمزيد من الاضطرابات في البلاد. وأوضح أنيل أن الحكومة تلقت معلومات عن تحذيرات في المحكمة العليا لإقالة يمين، لكن مثل تلك الخطوة ستكون غير قانونية وسترفضها سلطات إنفاذ القانون في الحكومة.

وتابع «المعلومات تقول إن المحكمة العليا قد تصدر حكماً بمساعلة أو عزل الرئيس من السلطة»، مشيراً إلى أن المؤسسات الحكومية تلقت توجيهات بعدم تنفيذ مثل هذا القرار.

وتشهد المالديف، المعروفة بمنتجاتها الشاطئية الفاخرة، أزمة سياسية جديدة منذ أن رفضت المحكمة العليا الأسبوع الماضي إدانات بتهمة تتعلق بالإرهاب بحق الرئيس السابق محمد نشيد وآخرين كانوا يحاولون الإطاحة بالرئيس منذ سنوات.

وتلقى يمين مناشدات من الداخل ومن الولايات المتحدة والهند ودول أخرى للإذعان لقرار المحكمة بشأن نشيد، وهو أول رئيس منتخب ديمقراطياً، والإخريين لكنه أصر على موقفه حتى الآن، فيما تخشى المعارضة من

ويسمح هذا الحكم، غير المتوقع، لزعماء المعارضة بالترشح أمام يمين في انتخابات الرئاسة المتوقع أن يتم استكمالها بحلول أكتوبر المقبل، حيث يمنع إدانة أي شخص بالإرهاب من ترشيح نفسه ما لم يحصل على عفو رئاسي بعد استكمال ثلث مدة السجن.

وأبدت المعارضة قلقها بشأن رفض الرئيس الالتزام بأمر المحكمة، حيث قالت في بيان لها «نخشى بشدة من احتمال أن يؤدي رفض الحكومة تنفيذ أمر المحكمة العليا إلى اضطرابات وتحريض على العنف في شتى أنحاء البلاد».

وكان نشيد، الذي يعيش في المنفى ببريطانيا، قد سعى للحصول على مساعدة الأمم المتحدة في إعادة حقوقه السياسية التي جرد منها بعد محاكمة أدانها رئيس لجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة بوصفها متعجلة وغير عادلة.

وأعلن المعارض المقيم في المنفى في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «أريد أن

محمد أنيل:
المحكمة العليا قد تعزل الرئيس والمؤسسات الحكومية تنفذ هذا القرار

أترشح وسأترشح، يجب أن نتخذ إجراءات تنظيمية لضمان انتخابات مفتوحة، حرة ونزيهة تحت إشراف دولي»، في البلد الواقع في المحيط الهندي.

وامسرت المحكمة بإعادة 12 نائباً إلى وظائفهم وذلك بعد إقالتهم بسبب انشقاقهم عن الحزب الحاكم، وهو قرار يمنح مجدداً الأغلبية في البرلمان (85 مقعداً) للمعارضة ويمنحها بالتالي القدرة على الإطاحة بالرئيس وحكومته.

ورحبت كل من الأمم المتحدة وأستراليا وبريطانيا وكندا والهند والولايات المتحدة بقرار المحكمة الذي رأت فيه خطوة نحو إعادة الديمقراطية إلى الدولة المطلة على المحيط الهندي والتي تواجه أزمات سياسية.

غوتيريش «حكومة المالديف إلى احترام القرار المهم للمحكمة العليا»، وطالب الأطراف كافة بـ«ضبط النفس».

واعتبر أن «البحث عن حل للمأزق السياسي في المالديف» يمر عبر «مباحثات بين الأطراف كافة» مشيراً إلى أن الأمم المتحدة «على استعداد لتسهيلها»، بحسب بيان نشره المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك.

وتشوّه سياسة القمع التي تطبقها الحكومة ضد المنتسقين الصورة الأنثوية الموجودة في أذهان السائحين عن جزر المالديف. ويندرج تدخل أعلى هيئة قضائية في إطار التنازل المعاكس للقمع الذي يمارسه حكم الرئيس عبدالله يمين ضد المعارضة السياسية، ويمهد لعودة الرئيس السابق المنفي محمد نشيد الذي بات قادراً على تقديم ترشيحه إلى الانتخابات الرئاسية التي ستجرى هذه السنة.



ترقب حذر

« باختصار

أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية الأحد، عن مقتل مئة مسلح على الأقل، في عمليات نفذتها القوات الحكومية في محافظات متفرقة من البلاد، خلال 24 ساعة الماضية، حيث تمكنت قوات الجيش من مصادرة عدد كبير من الأسلحة.

قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الأحد، إنه لا تزال هناك مفاوضات صعبة مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي البافاري قبل التوصل لاتفاق نهائي بشأن تشكيل ائتلاف حاكم جديد.

لقي شخصان حتفهما وجرح العشرات الأحد إثر اصطدم قطار ركاب بقطار بضائع في محافظة ساوث كارولينا بجنوب شرق الولايات المتحدة، حيث خرجت عربة المحرك عن القضبان وكذلك البعض من عربات الركاب.

اعتقلت الشرطة رجالاً إيطاليا فتح النار على مهاجرين أفارقة في محافظة ماتشيراتا بوسط إيطاليا، مما أدى إلى إصابة ستة مهاجرين في هجوم قالت الشرطة إن له دوافع عرقية.

وَقَّع الرئيس الأفغاني أشرف غني الأحد، مرسوماً بإحالة 164 جنرالاً من الجيش إلى التقاعد، موضحاً أن هذا المرسوم يأتي في إطار إجراء إصلاحات، وإتاحة الفرصة للكوادر الشابة، فيما تخوض الحكومة حرباً ضد طالبان.

دانت كوريا الشمالية الأحد الخطاب حول الاتحاد الذي وصفها فيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأنها دكتاتورية قاسية، معتبرة أن هذه التصريحات تشكل صرخة دُعر إطلاقها رئيس أميركي يخشى قوة بيونغ يانغ.



«الاتحاد الأوروبي يدعم حل الدولتين بين الفلسطينيين والإسرائيليين ولا يرى حلاً غير، ووضع الفلسطينيين في غزة يؤكد الحاجة الماسة للمساعدات الإنسانية».

فيدريكا موغيريني
منسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي



«قد تأتي أوقات يكون فيها حظر الحجاب في بريطانيا مثل أمن الحدود أو ربما في المحاكم، لكن لا يحق للحكومة أن تحدد للنساء ما سيلبسنه».

تيريزا ماي
رئيسة الوزراء البريطانية

صفقة القرن الأميركية ليست وصفة لسلام نهائي

● الخطة تدخل الطرفين في صراعات جديدة ● المقاربة الأميركية تمثل تحدياً للفلسطينيين ومتناقضة مع مضمون المبادرة العربية



يهدد الانحياز الأميركي التام لحليفها إسرائيل ملف التسوية الإسرائيلية الفلسطينية وتحقيق السلام في المنطقة منذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب القدس عاصمة لإسرائيل، وكشف تجاهل الإدارة الأميركية للغضب الفلسطيني والعربي والدولي إصرارها على تمرير هذا القرار ورغبتها في فرض خطة لإنهاء الصراع قابلة للتنفيذ لكن غير قابلة للتفاوض، وهذه الخطة التي ستعلن عنها الإدارة الأميركية في إطار ما روج له "بصفقة القرن" تخضع فيها واشنطن نظراً عن المستوطنات الإسرائيلية وتصر فيها على استفزاز الفلسطينيين، ما يدفع إلى صراعات جديدة بين الطرفين، حيث تهدد السلطة الفلسطينية بإجراءات تصعيدية وتتحرك لطرق أبواب دولية جديدة في محاولة لإيجاد آلية بديلة للرعاية الأميركية الحصرية لملف السلام.

جاء ذلك عقب اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدينة رام الله والذي يُعد الأول منذ انعقاد المجلس المركزي للمنظمة في 14 و15 من الشهر الماضي. وكانت قرارات المجلس المركزي جاءت رداً على قرارات ترامب بشأن القدس وتضمنت عدم القبول بوساطة واشنطن في رعاية عملية السلام.

خطة الإدارة الأميركية

توضح بعض تفاصيل الخطة أن إسرائيل قد تقبل بالانسحاب من بعض أحياء القدس لتكون جزءاً من عاصمة الدولة الفلسطينية المقبلة، على ألا تكون البلدة القديمة وبعض الأحياء المحيطة جزءاً من العاصمة الفلسطينية، وبالتالي فإن البلدة القديمة وأحياء محيطة مثل جبل الزيتون وسلوان والشيخ جراح وغيرها تكون جزءاً من القدس عاصمة إسرائيل.

ويبدو أن الخطة الأميركية لا تمس الكتل الاستيطانية وتؤجل التفاوض حولها إلى مرحلة لاحقة على إعلان الدولة الفلسطينية، بما يعني أن الإدارة الأميركية تعترف أن خطتها ليست وصفة لسلام نهائي، بل خطوة قد تدخل الطرفين في صراعات جديدة حول قضايا كبرى وفتت حتى الآن حائلاً دون التوصل إلى التسوية التاريخية المتوخاة.

وقالت اللجنة في بيان إنها "طلبت من الحكومة البدء فوراً بإعداد خطط ومشاريع لخطوات فك ارتباط مع الاحتلال الإسرائيلي على المستويات كافة".

وأضافت أنها "قررت تشكيل لجنة عليا لتنفيذ قرارات المركزي بما يشمل تعليق الاعتراف بدولة إسرائيل لحين اعترافها بدولة فلسطين على حدود عام 1967 وإلغاء قرار ضم القدس الشرقية ووقف الاستيطان". وتقول مصادر فلسطينية إن واشنطن تحاول التغطية على ما اقترفته بشأن القدس من خلال اتهام السلطة الفلسطينية بعرقلة مساعي العودة إلى طاولة المفاوضات، وقال الناطق الرئاسي الفلسطيني نذيل

رام الله - أكدت مصادر فلسطينية مطلعة أن ملف التسوية الإسرائيلية الفلسطينية يتزلق إلى تازم حاد، وأن الأجواء السلبية التي أطلقها اعتراف الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل في 6 ديسمبر الماضي، بما في ذلك عزم واشنطن نقل سفارتها إلى القدس، قد تفاقت مذاك، ولم يصدر عن الولايات المتحدة ما يمكن أن يخفف من غضب الفلسطينيين الذين سيذهبون إلى اتخاذ خطوات تصعيدية متدرجة.

وتحدثت المعلومات عن أن الطرف الفلسطيني قد يبلغ في الأيام الأخيرة تفاصيل الخطة التي تستعد الإدارة الأميركية لإعلانها والتي أطلق عليها اسم "صفقة القرن". وكشفت المعلومات أن واشنطن تدعو إلى قيام عاصمة فلسطينية في ضواحي القدس متصلة بما أشيع سابقاً عن "أبوديس" كأساس لهذه العاصمة من خلال ضم قرى وبناء أحياء تلتحق بالعاصمة العتيدة.

▲ واشنطن تحاول التغطية على ما اقترفته بشأن القدس من خلال اتهام الفلسطينيين بعرقلة مساعي العودة إلى المفاوضات

وتضيف المعلومات أن الخطة تشمل خرائط معقدة تنشق داخلها ممرات فلسطينية تتجنب التجمعات الاستيطانية ويصل بعضها إلى المسجد الأقصى. وتحدث الخطة عن حلول إنسانية للفلسطينيين تقود إلى إلغاء وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) نهائياً.

والظاهر أن مضامين الخطة الأميركية التي تسلمتها القيادة الفلسطينية بشكل غير رسمي تقف وراء قرارات منظمة التحرير الفلسطينية، مساء السبت، ببدء اتخاذ إجراءات فعلية بشأن التوجه لمجلس الأمن الدولي وتعليق اعترافها بإسرائيل وذلك بما اعتبر تأكيداً لاستمرار الأزمة بينها وبين الإدارة الأميركية.

لا تراجع عن الحقوق

دونالد ترامب بأن القدس لم تعد مطروحة على طاولة المفاوضات، وأن الفلسطينيين أمام خيارين إما العودة لطاولة المفاوضات وإما وقف المساعدات الأميركية عن السلطة الفلسطينية.

وتابع البيان أن "الحقوق والمصالح الوطنية الفلسطينية لا تخضع للابتزاز والمساومة، وأن على الإدارة الأميركية أن تكف عن التعامل مع الجانب الفلسطيني بلغة الابتزاز والتهديد وسياسة الانحياز الأعمى لإسرائيل".

وعلى الرغم من قيام عواصم أوروبية بالضغط على السلطة الفلسطينية بتاجيل إجراءاتها التصعيدية، إلا أن أجواء أوروبية عربية إقليمية ترى أن المقاربة الأميركية تمثل تحدياً للفلسطينيين كما تاتي متناقضة مع مضمون المبادرة العربية التي أقرتها قمة بيروت لعام 2002، المتأسسة على مبدأ الأرض مقابل السلام، على النحو الذي يدفع الفلسطينيين إلى طرق أبواب دولية جديدة في محاولة لإيجاد آلية جديدة تكون بديلة للرعاية الأميركية الحصرية التي لم يعد الفلسطينيون يجدونها مقبولة بعد قرار ترامب بشأن القدس.

أكدت أن الطرف الأميركي رد خطة السلطة مؤكداً أن الخطة الأميركية هي للتنفيذ وليست للتفاوض.

الموقف الفلسطيني

قالت مصادر صحافية فلسطينية محلية الأكد إن المبعوث الأميركي لعملية السلام جايسون غرينبلات قد أبلغ قناصل دول أوروبية معتمدين في القدس بأن خطة السلام الأميركية التي يطلق عليها اسم "صفقة القرن" في مراحلها الأخيرة وستعلن قريباً.

ونقلت المصادر عن غرينبلات أن الخطة الأميركية الجاري إعدادها تشمل المنطقة وأن "الفلسطينيين أحد أطرافها، لكنهم ليسوا الطرف المقرر في تطبيقها".

وقال بيان اللجنة التنفيذية إن عباس "سيؤكد ثبات الموقف الفلسطيني على القانون الدولي والتسوية الدولية، وبما يضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو 1967". وشدد البيان على "الرفض الحازم لتهديدات وتصريحات الرئيس الأميركي

أبوردية في هذا الصدد إن "هذه المزاعم لا تعدو كونها تحريضا مفضوحا واقوالات غير مسؤولة"، مؤكداً "إننا لم نرفض أي عرض يهدف إلى تطبيق حل الدولتين، ولم نرفض التفاوض مبدئياً ونتمسك بمفاوضات جادة طريقاً للوصول إلى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس على حدود 1967، وهذا ما أكده الرئيس عباس في خطابه أمام المجلس المركزي، وفي لقائه الأخير مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسيل". وشدد على أن "المفاوضات الجادة تتطلب أولاً أن يؤمن الطرف الآخر بحل الدولتين".

وأكدت اللجنة أنها ستتوجه إلى مجلس الأمن الدولي حيث أشار البيان إلى أن عباس سيلقي خطاباً أمامه في 20 من الشهر الجاري بدعوة من الكويت الرئيس الدولي للمجلس. وتقول مصادر فلسطينية إن الخطة التي وصلت إلى القيادة الفلسطينية قوبلت بخطة بديلة من قبل السلطة الفلسطينية تستند على إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967 مع تبادل أراضٍ يتيح احتفاظ إسرائيل بمسوتوطاتها بالضفة، وأن يتم الاعتراف بحدود دولة فلسطين كمقدمة للاعتراف بالدولة الفلسطينية، غير أن مصادر محايدة

الأطفال ليسوا بيئة صالحة للحجاب في بريطانيا

● مسؤولة «أوفستيد» تدعم قرار منع الحجاب في المدارس الابتدائية



أماندا سيلمان:
«أوفستيد» تدعم دائماً مدراء المدارس الذين يتخذون قرارات قاسية

وحذر حقوقيون بريطانيون من أن أطفالاً في سن الرابعة يجبرون على ارتداء الحجاب في المدارس الإسلامية التي تمولها الحكومة البريطانية. ونقلت صحيفة "التايمز" عن سبيلمان قولها "إن مفتشي أوفستيد باتوا على اتصال دائم بأولئك الذين يرغبون في تشويه هدف التعليم. فهم، تحت زريعة المعتقد يستخدمون المؤسسات التعليمية، القانونية وغير القانونية، لتضيق آفاق الصغار وعزلهم وفصلهم عن المجتمع، بل ولبعلموا هذه العقول الصغيرة أيديولوجيات التطرف".

ورداً على ذلك، قال المتحدث باسم المجلس الإسلامي البريطاني "نأمل أن تراجع سبيلمان نفسها قبل إصدارها تلك التصريحات والسياسات العنصرية غير اللائقة عن المسلمين وإصرارها على اتهامهم بالتطرف والعنف". ورأى المتحدث "أن مثل هذا الخطاب الذي يتضمن عدوانية سيعزز بلا شك ردة الفعل السلبية التي سيخضعها العديد من أولياء الأمور المسلمين تجاه تدخلات أوفستيد". وأثار قرار نينا لال بحظر الحجاب جدلاً واسعاً في بريطانيا، وقالت لال إن الدين الإسلامي لم يطلب من الفتيات ارتداء الحجاب حتى سن البلوغ، ما جعلها تتعرض لانتقادات من أعضاء المجالس المحلية وأولياء الأمور الذين تقدموا بشكوى ورواوا أن قرار الحظر إقصائي تم من دون تشاور معهم.

في المدرسة يحصل على وجبات مجانية، وهو ما يشير إلى الخلفية الاقتصادية المتواضعة لعائلته.

وحصلت المدرسة في المرحلة الثانية من تقييم أداء الطلاب في الرياضيات والقراءة والوقوع وعلامات التقييم على أفضل نتيجة ليس فقط على مستوى المدارس الابتدائية في إنكلترا بل على مستوى جميع المدارس التحضيرية في أنحاء البلاد.

ثم، بعد فترة قصيرة، باتت المدرسة ذاتها مثار اهتمام وسائل الإعلام بسبب حظر الإدارة ارتداء الطالبات دون سن الثامنة للحجاب، كما أبلغت إدارة المدرسة أولياء أمور الطلاب أنها لن تسمح لهم بالصيام خلال الدوام

قولها "إن مفتشي المدارس يصادفون على نحو متزايد هؤلاء الأشخاص الذين يرغبون في "تحريف" هدف التعليم فعلياً".

وكان موظفو "أوفستيد" أجروا تفتيشاً مفاجئاً في مدرسة "سانت ستيفن الابتدائية" التي تقع في حي "نيوهام" بلندن، الأربعاء، بعد أسبوعين من إلغاء قرار منع ارتداء الحجاب الذي تربيته الفتيات اللاتي لا تفوق أعمارهن الثمانية أعوام.

ولفتت صحيفة صنداي تايمز في افتتاحيتها إلى أن المدرسة كان سجلها الأكاديمي المتفوق مثار حديث وسائل الإعلام، بالرغم من أن لا أحد من طلابها تقريباً يتحدث الإنكليزية كلغة أم، وكل واحد من خمسة طلاب



الأطفال لم يسلموا من تهم التطرف

لندن - ما زالت ظاهرة الإسلاموفوبيا مستشرية في المجتمعات الغربية أمام تواصل الهواجس الأمنية لتوعد التنظيمات المتطرفة بالفتك بالأمن القومي الأوروبي للرد على خسارتها الميدانية الأخيرة في كل من سوريا والعراق.

وفي الوقت الذي انتشرت فيه منشورات وهاشتاغات في مختلف أنحاء العالم في اليوم الأول من فبراير الجاري الذي أطلقت فيه مبادرة اليوم العالمي للحجاب في خطوة لتعزيز التسامح وتقبل الآخرين له ونبذ الكراهية بين الأديان، عبرت رئيسة هيئة الرقابة على المدارس الابتدائية في بريطانيا المعروفة باسم "أوفستيد" عن دعمها قرار منع الحجاب في المدارس الابتدائية.

وقبى كلمة لقتها أمام "مؤتمر مدارس كنيسة إنكلترا"، أعلنت أماندا سبيلمان عن تأييدها لمديرة المدرسة، نينا لال، التي فرضت حظر ارتداء الحجاب الشهر الماضي، رغم ما تعرضت له من معارضة شديدة من قبل أولياء الأمور وقادة المجتمع في إحدى المدارس الإسلامية شرق لندن.

وعزت سبيلمان موقفها الداعم لحظر الحجاب، إلى وجود مخاوف من محاولات استقطاب التلاميذ بالمدارس الإسلامية البريطانية وتوظيف الدين لجرهم نحو التطرف، الأمر الذي سيؤثر على سمعة المدارس البريطانية ويشوه مؤسسات التعليم بالمملكة المتحدة ذات الصيت العالمي في الفعارة العلمية إضافة إلى ما ألحقته موجة التطرف من أضرار بالأمن البريطاني الذي تعرض العام الماضي لهجمات إرهابية متكررة. ونقلت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية -على موقعها الإلكتروني- الخميس عن سبيلمان،



«إن الجيش الوطني الذي يقوده المشير خليفة حفتر يخوض معركة شرسة ضد الإرهاب، فيما تركيا مستمرة في تدخلها البغيض بليبيا».

أحمد المسماري
المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي

«العمليات النوعية التي قامت بها القوات الكردية لاستعادة بعض المناطق التي سيطر عليها الأتراك مؤخرا كانت من الممكن أن تنجح، لولا سلاح الطيران التركي».

رامي عبدالرحمن
مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان



في العمق

عفرين محطة على طريق طموح تركي أبعد

● الأكراد يتوعدون أردوغان بجره إلى مستنقع جديد ● واشنطن تطمح إلى تفكيك تقارب ظرفي يجمع تركيا وروسيا



أردوغان سيحصد ثمن خياراته الخاطئة

منذ مئة عام، والأحد، هدد متحدث باسم الحكومة التركية بتوسيع نطاق العمليات ليشمل مدينة منبج، الواقعة إلى الشرق من عفرين.

لكن يعكس هذا التهديد تراجعاً في المفاوضات التي تدور بين الأتراك والأميركيين في الغرف المغلقة، وهو ما يشكل عقبة أمام أردوغان للحصول على تنازلات من قبل واشنطن.

والسبت، أسقطت طائرة حربية روسية في ريف إدلب، وقتل الطيار، فيما أعلنت جبهة النصرة مسؤوليتها عن العملية. ودق إسقاط الطائرة جرس إنذار في صفوف الاستخبارات الروسية، إذ ليس من المعروف أن هناك أسلحة مضادة للطائرات بحوزة جبهة النصرة في هذه المنطقة.

وتوضح عملية عفرين إلى جانب الاشتباك، العلاقة الدبلوماسية بين واشنطن وأنقرة ورغبة الولايات المتحدة الملحة في تفكيك التقارب الظرفي الذي يجمع تركيا وروسيا.

ويقول مخطوطون عسكريون سابقون في واشنطن إن روسيا "تحاول" من خلال الدعم الضمني لمعركة عفرين، إنهاء أي تقدم للاستراتيجية الأميركية في شمال سوريا، وإعادتها سنوات إلى الوراء.

وأضافوا "الولايات المتحدة لا يجب أن تمنح ذلك للروس مجاناً".

ونفى محمود حدوث أي تواصل بين القوات الكردية والقوات الحكومية السورية للتسليم أو المساعدة في التصدي "للغزو التركي" حسب تعبيره، وشدد على أنه "ليس هناك أي اتصال مباشر بيننا وبين النظام". وأوضح "الجيش السوري لم يتحرك ولم يصدر عنه أي رد فعل، كان عليه أن يحمي حدود دولته، فمن يتنازل عن عفرين اليوم، وهي جزء من أراض سورية، قد يتخلى عن كل سوريا فيما بعد".

وتابع "كان يتوجب على المجتمع الدولي أن يطالب السلطان العثماني باحترام حدود وسيادة الدول... ولكننا نقاوم وحدنا وبإمكانات ذاتية جيشاً من أقوى جيوش المنطقة بالإضافة إلى أشرس الإرهابيين".

ويخشى الأكراد السوريون من أن تكون هذه العمليات مقدمة لمحاولات توسع تظهر جليا في نزعة أردوغان السلطوية وحلمه في أن يكون سلطان العرش العثماني الجديد الذي يتطلب عودة السيطرة على المناطق التي كانت خاضعة للعثمانيين سابقاً.

وحول الرئيس التركي المعركة إلى قضية قومية وحدت صفوف الداخل التركي وخاصة معارضية بخطاب شعبي يصر على انتهاجه لكسب تأييد شعبي وتذكير الأتراك برصيد أجدادهم في المعارك والحروب.

وقال أردوغان منذ يومين في خطاب إن "أهالي هذه المناطق ينتظرون عودة تركيا

حماية المرأة بعمليات نوعية قضى خلالها ثمانية من الجنود الأتراك و11 من إرهابيي النصرة وداعش ممن تسميهم تركيا كذبا بمقاتلي فصائل الجيش الحر... فضلا عن تدمير دبابات ومدعات".

ورفض القيادي الكردي ذكر عدد أسرى الجانبين، واكتفى بالقول "لم تصدر القيادة أرقاما رسمية". وتابع "المؤكد أن لنا جثامين أربعة شهداء لديهم، منهم جثمان الشهيد بارين كوباني التي جرى التكميل والتمثيل بها... هذه الشهيدة لم تكن بمفردها، لقد كان معها ثلاث مقاتلات أخريات في ذات مجموعتها، ولكن صورة بارين هي التي ظهرت وانتشرت بالإعلام بعد التمثيل البشع بها".

وسخر القيادي من تصريح أردوغان لنظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون بأن أقره ليس لديها أطعام في سوريا، وقال "أردوغان سلطان عثماني جديد ويريد أن يحكم المنطقة... وهو بالطبع لن يكتفي بعفرين ولن تكون آخر حدوده إذا لم يتم التصدي له".

وأضاف "إنه يستغل موقع بلاده ومركزها بالمنطقة ويقدم تنازلات لروسيا والدول الأوروبية مقابل صمتها على غزوه لعفرين وما يقوم به جيشه ومقاتلوه من انتهاكات".

واستطرد "للعلم، نحن نفرق جيدا بين السلطة وبين الشعب التركي، فالكثير من الأتراك ساندوا معركتنا ضد داعش في كوباني".

على الصمود أمام التقدم التركي. وأكد نوري محمود، المتحدث باسم وحدات حماية الشعب مواصلة المقاومة الكردية لهجوم أردوغان العسكري في عفرين وقال "نحن موجودون بعفرين والمقاومة مستمرة. يبدو أن أردوغان نسي بطولاتنا في تحرير كوباني من داعش. إننا نعهده بأن يكون تقدمه بعفرين ليس إلا مستنقعا يغرق به هو وجيشه ومن معه من مرتزقة".

وحذر، في مقابلة أجرتها معه جاكلين زاهر من وكالة الأنباء الألمانية، من أن "أردوغان يريد أن يحكم المنطقة وأن عفرين لن تكون آخر حدوده إذا لم يتم التصدي له".

وتتمركز القوات التركية على طول مناطق حدودية منها ناحية بلبله، كما يستهدف قصف مركز منطقة شيخ خورز في البلدة، فضلا عن اشتباكات متفاوتة في قرية الحمام في ريف عفرين الجنوبي الغربي، واشتباكات أخرى على محاور في تلال راجو.

وعن سير العمليات الميدانية أشار محمود "هم متواجدون بمناطق حدودية ناحية بلبله، والقصف يستهدف تحديدا منطقة شيخ خورز بذات البلدة، فضلا عن اشتباكات متفاوتة في قرية الحمام في ريف عفرين الجنوبي الغربي، واشتباكات أخرى على محاور في تلال راجو".

واستدرك "لكن قواتنا تعرف هذه المناطق جيدا، ولذلك استطعنا السبب تكبيدهم خسائر فادحة، حيث قامت قواتنا وتحديدا وحدات

يرمي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من خلال شنه هجوما عسكريا في عفرين السورية ضد الجماعات الكردية التي يصنفها إرهابية ويعتبرها هاجسا أمنيا تهدد بلاده، إلى تحقيق طموحه في توسع عسكري يثبت من خلاله النفوذ التركي على طول الحدود السورية، ويحقق به مكاسب استراتيجية تدعم دوره في الأزمة السورية، غير أن ما يبديه الأكراد من مقاومة شرسة ضد الجيش التركي سيظل عائقا أمام خطط النظام التركي، حيث أكد القيادي الكردي نوري محمود، المتحدث باسم وحدات حماية الشعب على مواصلة المقاومة الكردية للتهديد التركي.

■ أنقرة - يتسرع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في إطلاق تصريحات تروج إلى أن الجيش التركي شارف على تحقيق انتصار ساحق في منطقة عفرين شمالي غرب سوريا على مقاتلين أكراد ينظر إليهم باعتبارهم إرهابيين، لكن سلوك أردوغان منذ بداية الحرب السورية يعكس أن عفرين لن تكون هدفا أخيرا بالنسبة إليه.

ويقول مراقبون ودبلوماسيون غربيون إن الرئيس التركي يرى في عفرين "نقبا صغيرا" باتجاه طموح أكبر كثيرا يشمل مرحلتين: الأولى هي تثبيت النفوذ التركي على طول الحدود السورية مع تركيا، بداية من البحر المتوسط غربا، ووصولاً إلى الحدود العراقية شرقا، والثانية تنحو إلى خلق أمر واقع جديد يقود تدريجيا إلى استعادة الحكم التركي التاريخي لهذه المناطق، أو على الأقل ضمان تعيبتها السياسية لأنقرة.

لكن الجيش التركي يواجه مقاومة شرسة من مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية في محيط منبج، إذ لم يتمكن طوال ثلاثة أسابيع من السيطرة على أكثر من 15 قرية إلى جانب تلة برصاينة الاستراتيجية، رغم التفوق العددي والتقني، والقصف الجوي المكثف للمنطقة، وانضمام مسلحين سوريين ينتمون إلى ما يعرف بـ"الجيش السوري الحر" إلى صفوف الجيش التركي.

ويقول خبراء عسكريون إن خطاب أردوغان يهدف إلى طمأنة الأتراك في الداخل وإبقاء الزخم العملياتي والروح المعنوية وتماسك الجبهة الداخلية قائمين. وانعكس ذلك في صورة اعتقالات واسعة نفذها الأمن التركي في صفوف صحفيين ونشطاء وسياسيين أظهرها معارضتهم للعملية التركية، التي يطلق عليها أردوغان اسم "عصن الزيتون".

وبات السؤال الملح على قيادة الجيش التركي: إلى متى سيستطيع الجيش مقاومة حقيقة أنه مازال غير قادر على تحقيق نتيجة تذكر بعد مرور كل هذا الوقت؟ وهل ستتسارع وتيرة التقدم الميداني في الأيام المقبلة؟ وإذا لم يحدث ذلك، ما هي البدائل الأخرى أمام الأتراك؟

وتتوقف الإجابة على هذه التساؤلات على طول الفترة التي سيشهدها فيها الأكراد قدرة

نوري محمود:

أردوغان لن يكتفي بعفرين ولن تكون آخر حدوده إذا لم يتم التصدي له



التطرف في ليبيا الخطر الأكبر على مصر

وأضاف "الشمال الأفريقي والذي يضم ثلاث دول رئيسية مصر وتونس والجزائر، لديها درجة من الهشاشة الأمنية أو تعاني من تهديدات إرهابية. ونموذج عملي على ذلك حادثة الواحات البحرية في مصر منذ أشهر، حيث أن مجموعة من 20 إلى 265 فردا تتسلل من الداخل الليبي ولها قدرات قوية في التسليح والتجهيز، هذا هو النموذج يهدد بالتواجد بليبيا وقد تعرضت تونس لمثل هذه التهديدات من المجموعات الإرهابية في الجنوب التونسي".

ولفت عكاشة إلى أن ما هو قادم من الجهة الغربية ومن ليبيا على وجه التحديد يدعو إلى بعض التساؤم، فالأزمة السياسية معقدة والانقسام حاد ولا أفق على الإطلاق، حتى الجيش الوطني الليبي تتم محاصرته وبعض الأطراف الإقليمية ليس ضمن القوى المؤثرة على المعادلة السياسية والأمنية في المنطقة. واعتبر الخبير الأمني المصري أن "تنظيمي داعش والقاعدة سيستجبان إلى الأراضي الليبية وستنافس على هذه المساحة لحيازة السيطرة على الأرض، وليس لدى أي منهما مانع من تكوين تحالف وتكامل تكتيكي لضمان السيطرة على الأرض وتحقيق انتصارات ضد أي مواجهة لهما".

وأضاف "طوال الوقت كان هناك جهد يبذل لتحطيم الدولة الليبية ومؤسساتها وخلق بيئات حاضنة لتنظيمات إرهابية وإرسال مقاتلين وسلاح وغير ذلك إلى سوريا. هكذا كانت صناعة الإرهاب وتحطيم الدولة بضمان بشكل متوازن، وفي الإطار نفسه تضيء مسألة الحرص على ديمومة هذه الفوضى".

وأكد أن "هذه الفوضى سيتم استثمارها في فصول قادمة، ولن تكون هناك مساحة حل لليبيا بل إن أزمتهما ستدفع إلى المزيد من التعسيق، لتصبح مكانا قائما وقابلا لأن يقود الفصل الثاني من التهديد الإرهابي، ويرى أن هذا الوضع يهدد الدولة المصرية".

وأضاف عكاشة أن "المساحات في سوريا والعراق تضيق على التنظيمات خاصة الكبرى، داعش والقاعدة، وفي المقابل ليست هناك إشارات إيجابية على الإطلاق تدل على إغلاق أو تضيق للمساحات مستقبليا للتنظيمات الإرهابية على الأرض الليبية، بل إن التناقضات على الأرض تؤكد تعميق الأزمة والصراعات بشكل متعمد من كل الأطراف".

وأعتبر أن "الأطراف الدولية حاضرة بقوة وجميعها لها أهداف ومصالح من استمرار الملف الليبي وغياب حل وتوافق ينهي الأزمة".

ولفت إلى أن "العمل على الأراضي الليبية وقتئذ لم يكن مقصورا على مجموعة من المعسكرات تدريب وتؤهل مجموعات للذهاب إلى سوريا، على الرغم من أن الفصل السوري كان داميا ومؤثرا ومستمر حتى اللحظة الراهنة".



يلاحقهم شبح الإرهاب

وخالية إلى حد كبير من الكثافة السكانية لاستقبال واستيطان أعداد كبيرة جدا من الإرهابيين والنشطاء المسلحة، وكان الفصل الأول استخدام تلك الأراضي كمحطة للتحميل والتدريب والإعداد من أجل إرسال مجموعات إلى سوريا".

محمد الحمامصي

القاهرة - كشف الخبير الأمني ورئيس المركز الوطني للدراسات الأمنية خالد عكاشة في مداخلة بمؤتمر مواجهة التطرف، الذي نظمته مكتبة الإسكندرية مؤخرا، أن ليبيا باتت تشكل تهديدا صريحا لمصر ودول الشمال الأفريقي، وذلك منذ انحسار التنظيمات الإرهابية وفي مقدمتها تنظيمي داعش والقاعدة في سوريا والعراق.

ورأى عكاشة أن "الساحة الأكثر خطورة والعنوان الحقيقي للتهديد المستقبلي لمصر يتشكل في الاتجاه الغربي والحدود الغربية، وأن الشمال الأفريقي ليس بمنأى عن هذا التهديد انطلاقا من الأراضي الليبية".

وأوضح "المستهدف هو الشمال الأفريقي بأكمله، وكان اختيار ليبيا باعتبارها الحلقة الأضعف في الشمال الأفريقي".

وتابع "منذ انطلاق ما سمي بثورات الربيع العربي، تم وضع جذور إرهابية على الأراضي الليبية، جذور لصناعة منطقة رخوة أو حاضنة للفوضى من الممكن أن تتنامى لسنوات طويلة. لم يكن الأمر وقتئذ تغييرا للنظام السياسي بقدر ما كان إفساحا لمساحات من منسفة بالأساس جغرافيا



«التعاون مع الأوروبيين والأصدقاء العرب ضروري إذا أردت واشنطن التصدي للأعمال الإيرانية المنزعة للاستقرار ومنع ظهور خلف لتنظيم داعش».

دينيس روس
خبير في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

«الإدارة الأميركية مصممة على كشف وتفكيك شبكات حزب الله بما في ذلك تلك الممتدة عبر الشرق الأوسط وأفريقيا والتي اعتادت تمويل عملياتها بسبل غير مشروعة».

ستيفن منوتشين
وزير الخزانة الأميركي



لعبة أميركية - إيرانية شارفت على نهايتها



يشكو مما يجب بالفعل الشكوى منه، أي من الصواريخ الإيرانية ومن المشروع التوسعي في المنطقة الذي يدار من طهران. هذا تغيير أميركي لم يتحقق بعد. لكن التغيير الذي تحقق هو بداية التحرك الشعبي داخل إيران نفسها حيث بدأ مستشار "المرشد" يشكو من ترديد المواطن العادي الذي انتفض في أكثر من ستين بلدة ومدينة إيرانية شعارات من نوع "دعونا من فلسطين" و"تركوا سوريا وفكروا فينا" و"لا غرة ولا لبنان".

هذا هو الخوف الحقيقي الذي يعاني منه "المرشد" وكل المحيطين به. وهو ما حمل رئيس الجمهورية حسن روحاني على التحذير من أمام ضريح الخميني من أن الزعماء الإيرانيين سيواجهون مصير الشاه إذا تجاهلوا الإستهاء الشعبي. صحيح أن روحاني أكد أيضا في خطاب ألقاه حديثا من أمام الضريح أن الشعب سيحارب من أجل الحفاظ على "الجمهورية الإسلامية" إلى الأبد. لكن الصحيح أيضا أن ليس في الإمكان الاستمرار في الهروب إلى أمام إلى الأبد. لم يلب النظام الإيراني الذي تحول أكثر من أي وقت إلى أسير عائدات النفط والغاز أيا من الشعارات التي رفعها الخميني قبل انتصاره على الشاه وبعد ذلك. هذا كل ما في الأمر. إيران استخدمت أميركا... وأميركا استخدمت إيران من أجل تمزيق المنطقة. هل يوحى كلام روحاني، الذي كان جزءا من اللعبة الأميركية - الإيرانية، بأن هذه اللعبة شارفت على نهايتها؟

الإيرانية بدءا بغض النظر عن نشاطات "حزب الله" إرضاء لرغبات طهران. نفذت إدارة أوباما كل ما طلبته إيران منها كي تضمن التوصل إلى اتفاق في شأن ملفها النووي صيف العام 2015. وقعت أميركا، عن سابق تصور وتصميم، في الفخ الإيراني بعدما اختزل باراك أوباما كل أزمات الشرق الأوسط بالملف النووي. صار في استطاعة إيران أن تسرح وتمرح في العراق وسوريا ولبنان واليمن، وأن تهدد البحرين بواسطة ميليشياتها المذهبية التي فجرت الصراع المذهبي في كل المنطقة.

باختصار، لعبت إيران الدور الأساسي في تمزيق المنطقة بعدما تحولت إلى المستفيد الأول من السياسات الأميركية في عهدي بوش الابن وباراك أوباما. كان هناك في كل وقت تفاهات أميركية - إيرانية لم تكن إسرائيل بعيدة عنها في أي وقت. امتنعت الإدارة الأميركية عن توجيه ضربة إلى النظام السوري صيف العام 2013 عندما استخدم بشار الأسد السلاح الكيميائي في الحرب التي يشنها على شعبه متجاوزا كل الخطوط الحمر التي رسمها له باراك أوباما. هل هناك ما هو أفضل من هذا التوجه الأميركي بالنسبة إلى إسرائيل، ما دام بقاء بشار الأسد في دمشق يساهم إلى حد كبير في تقويت سوريا؟

يُفترض في ولايتي عدم الشكوى من الحليف الأميركي غير الملحن. ربما كانت شكواه من احتمال حصول تغيير في الموقف الأميركي في عهد دونالد ترامب الذي بدأ

مظلوم يعيش من دون كهرباء أو ماء، فيما أزمة الصرف الصحي تهدد بانتشار الأوبئة. هل هكذا تكون الانتصارات على إسرائيل؟ يصب كل ما أدى إليه الدعم الإيراني لغزة في تكريس الانقسام الفلسطيني في ظل سلطة وطنية مترهلة وغير راغبة أصلا في إعادة الربط بين غزة والضفة الغربية، نظرا إلى أنها لا تجد لها مصلحة في ذلك، خصوصا في ظل تدهور الأوضاع في القطاع. نعم، إيران لاعب في المنطقة. يمكن تصديق ولايتي في كل ما يقوله في هذا الشأن، خصوصا عندما يشدد في تحديه للضغوط الأميركية على "أن نفوذ إيران في المنطقة حتمي وكي تظل لاعبا أساسيا في المنطقة سيستمر هذا النفوذ"، مضيفا "إيران هي قلب التطورات الدولية. أميركا تريد تمزيق الشرق الأوسط... إيران تعارض ذلك".

قبل كل شيء، يبدو ولايتي على حق عندما يقول إن أميركا تريد تمزيق الشرق الأوسط. من يريد تمزيق الشرق الأوسط يقدم بالفعل على ما أقدمت عليه أميركا التي سلمت العراق على صحن من فضة إلى إيران في العام 2003 في عهد جورج بوش الابن. ومن يريد تمزيق الشرق الأوسط ينسحب عسكريا من العراق، كما فعلت أميركا في عهد باراك أوباما في العام 2010 واستسلمت للرغبة الإيرانية في أن يكون نوري المالكي رئيسا للوزراء.

كل ما فعله أوباما من أجل تمزيق المنطقة كان يتجاوب مع الرغبات والتطلعات

لا يدل على مدى هرب ولايتي، الذي ليس سوى مرشح فاشل في الانتخابات الرئاسية، من الواقع أكثر من تلك الأوهام التي يسعى إلى الترويج لها. على سبيل المثال وليس الحصر، قال مستشار "المرشد" أمام المؤتمر الجامعي دعما لانتفاضة فلسطين" الذي انعقد في طهران أخيرا أن دعم بلاده لـ"محور المقاومة" ساهم في "شل الكيان الصهيوني في اعتدائه على غزة ولبنان"، مشيرا إلى أن "حزب الله بات اليوم في وضع يتهرب ساسة الكيان الصهيوني من مواجهته، على غرار ما حصل في حرب تموز (صيف العام 2006)".

هل يضحك المرء أو يبكي عند قراءة كلام ولايتي الذي سبق له أن كان وزيرا للخارجية؟ الأكيد أن على المرء أن يبكي على لبنان الذي يعاني من حال البؤس لم يشهد لها مثيلا، حتى إبان الحرب الأهلية التي امتدت حتى العام 1990، أي إلى ما بعد سنة من توقيع اتفاق الطائف. ما فعلته إيران في لبنان، عبر تحويل "حزب الله" إلى لواء في "الحرس الثوري" الإيراني، يتجاوز الجريمة في حق البلد الذي كان على طريق التعافي في مرحلة معينة، وصولا إلى اغتيال رفيق الحريري في مثل هذه الأيام من العام 2005.

هل يريد المرشح الرئاسي الإيراني الفاشل تذكير اللبنانيين باغتيال رفيق الحريري الذي أعاد الحياة إلى بيروت، وأعاد وضع لبنان على خريطة الشرق الأوسط؟ أو هل يريد في مثل هذه الأيام التركيز على نفوذ إيران وقدرتها على تدمير مؤسسات الدولة اللبنانية الواحدة تلو الأخرى، على نحو ممنهج، بعدما زال كل سر يتعلق بالجهة التي فجرت موكب رئيس الوزراء اللبناني السابق في ذلك اليوم المشؤوم؟

الأكيد أيضا أن على المرء أن يبكي على غزة عندما يسمع ولايتي يتحدث عنها. ما الذي فعلته إيران لغزة التي تنشر تقارير الأمم المتحدة إلى أنها في حال يرثى لها. هناك حال انهيار على كل المستويات في غزة التي لا تعاني من الحصار الإسرائيلي فحسب، بل من نتائج فوضى السلاح التي أسست لها حركة "حماس"، بدعم إيراني مباشر.

ما تحصدته غزة اليوم، بفضل دعم إيران وغير إيران، هو من نتائج انقلاب منتصف العام 2007. أرادت حركة "حماس" وقتذاك تأسيس "إمارة إسلامية" في القطاع كي تعطي مثلا على ما يستطيع الإخوان المسلمون تقديمه إلى العالم العربي. كانت النتيجة كارثة إنسانية ليس بعدها كارثة وحصارا ليس من يريد رفعه عن شعب

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



إيران استخدمت أميركا... وأميركا استخدمت إيران من أجل تمزيق المنطقة. هل يوحى كلام روحاني، الذي كان جزءا من اللعبة الأميركية - الإيرانية، بأن هذه اللعبة شارفت على نهايتها؟

خارطة طريق دولية لحل المسألة السورية

سوريا، من الترشح للمناصب الحكومية بما في ذلك منصب الرئيس. وذلك مع تأكيدا على ضرورة ضمان الحقوق والحريات الأساسية لجميع السوريين. الفكرة هنا أن "اللاورقة" تحاول اعتبار إزاحة نظام الأسد كتحصيل حاصل لعملية تغيير الدستور، إذ الحديث يدور عن دستور جديد، وليس إصلاح الدستور القديم، وهذا ما يفسر تأكيد نظام الأسد على إصلاح الدستور القائم، ورفضه أي عملية سياسية لا تتضمن استمرار نظام الأسد.

هكذا، نحن إزاء وثيقة دولية جديدة بخصوص سوريا، بعد ستة أعوام على بيان جنيف 1، وبدء المسار التفاوضي بين النظام والمعارضة، برعاية الأمم المتحدة، تخللها ثماني جولات تفاوضية لم تجد شيئا للبتة، ضمنها خمس جولات في العام الماضي لوحده، كما تخللها شق مسار تفاوضي آخر، في ثماني جولات تفاوضية أخرى، في أستانة، العاصمة الكازاخية، منذ مطلع العام الماضي، إضافة إلى عقد روسيا مؤتمر سوتشي، الذي تخّص عن فشل سياسي ودبلوماسي كبير لها.

في كل الأحوال فإن المعارضة السورية، سيما في أوضاعها الصعبة، معنية بملاحظة هذا التغيير المهم، الذي يسحب البساط من تحت أقدام النظام، واستثماره عبر تقاطعها مع هذا الموقف الدولي المهم، لترسيخه وتطويره، بدلا من البقاء في مجرد الحديث عن الانتقال السياسي أولا، لأن هذه النقطة الدولية نفيذ بان الانتقال هو تحصيل حاصل، مع دستور جديد وعملية انتخابية جديدة تحت مظلة الأمم المتحدة.

بتعديل أو تحديد صلاحيات الرئيس، مقابل منح صلاحيات موسعة لرئيس الحكومة، مع عدم ربط موافقة الرئيس على تعيين رئيس الحكومة أو أي من أعضائها. كما نصت الوثيقة على تشكيل برلمان من مجلسين، يكون ممثلا في مجلسه الثاني من كافة الأقاليم، للتأثير على عملية صنع القرار في الحكومة المركزية، وأيضا من دون وجود سلطة رئاسية لحل البرلمان، أي أن الحديث هنا يجري عن حكم برلماني، أو نصف رئاسي ونصف برلماني، على الطريقة الفرنسية مثلا، مع حديث عن لا مركزية السلطة، ومنح سلطة واضحة للحكومات الإقليمية (والقصد إدارات حكم) استنادا إلى مبادئ اللامركزية. وضمن تحديد صلاحيات الرئيس، أيضا، أكدت "اللاورقة" على الفصل بين السلطات، وأن يكون القضاء مستقلا، بما في ذلك إبعاد السلطة الحالية للرئيس عن رئاسة المجلس القضائي، ومنح السلطة القضائية المكانة الواضحة التي تضمن الاستقلالية الكاملة للضمانة.

المهم أن "اللاورقة" مسّت بقدس أقداس النظام، أي الأجهزة الأمنية والجيش، في تأكيدا على إصلاح قطاع الأمن بضمان الرقابة المدنية على الأجهزة العسكرية والأمنية، ووضع حد للإفلات من العقاب على عمال الأجهزة الأمنية من خلالليات قوية للرد والمسؤولية. أما في ما يخص الانتخابات، فقد نصت تلك الوثيقة على إجراء إصلاحات على المواد التي تحكم الانتخابات، بما في ذلك استبعاد القيود المفروضة على الترشح، خصوصا تمكين اللاجئين والنازحين، ومن تم نفهم من

باريس (24 يناير)، حيث صدر في ختام هذا الاجتماع ما يمكن اعتباره الوثيقة الدولية الثالثة بشأن حل الصراع السوري، بعد بيان جنيف 1 (2012) ووثيقة فيينا (2015)، والتي تبناها مجلس الأمن الدولي في قراره رقم 2254.

الوثيقة الثالثة، التي طرحت باسم "اللاورقة"، بعثت برسالة إلى الأطراف المنخرطة في الصراع السوري، لا سيما روسيا وإيران وتركيا، تفيد بأنه لم يعد من المقبول تفزدها بتقرير مصير سوريا وتقسيم النفوذ فيها، وأن مرحلة توكيلها بإدارة الصراع قد انتهت، وأن لا حل للصراع إلا عبر مفاوضات جنيف، وتحت مظلة الأمم المتحدة، وقد تم إيداع هذه الوثيقة في الأمم المتحدة، ما يفسر موقف أمينها العام، ومبعوثه ستافان دي ميستورا، من مؤتمر سوتشي، مع الشروط على طرحها على هذا المؤتمر، والتي حجمت الطموحات الروسية من وراء عقده، كما أن هذا الموقف بالذات هو الذي يقف، على الأرجح، وراء تصلب موقف المعارضة، المتمثل برفضها المشاركة في المؤتمر المذكور.

أما الجديد في هذه الوثيقة "اللاورقة"، فيتعلق، أولا، بالدعوة إلى التركيز على مسائل الدستور والانتخابات، في جهود المبعوث الدولي دي ميستورا للتسوية في سوريا، في تجاوز لإحدى سلالاته المتعلقة بالحكم الانتقالي، وهي النقطة الأهم في بيان جنيف 1، بيد أن ما يفترض ملاحظته هنا هو أن هذا التجاوز ليس تسليما ببقاء بشار الأسد، وإنما هو محاولة لإدماج هذه السلة في سبلي الدستور والانتخابات، وذلك

بعد إعلان ريكس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي، مؤخرا، استراتيجية بلاده المتعلقة بكيفية وضع حد للصراع الجاري على سوريا، (راجع مادتي: "رسائل أميركية إلى روسيا وإيران وتركيا وإسرائيل"، "العرب"، 22 يناير)، بات واضحا أن الولايات المتحدة أضحت معنية بالانخراط بصورة أكبر، سياسيا وعسكريا، في هذا البلد، وأنه بات لديها رؤية سياسية معينة لذلك، بعد أن كانت تلك السياسة غير مفهومة طوال السنوات السبع الماضية.

معلوم أن هذا الإعلان ترافق مع تصريحات تفيد بوجود ثماني قواعد عسكرية أميركية في شمالي وشرق سوريا، في منطقة شرق الفرات، وتخصيص الإدارة الأميركية لـ400 مليون دولار لدعم فصائل المعارضة السورية العسكرية، وأن الولايات المتحدة ستركز جهودها على تحجيم النفوذ الإيراني في المنطقة، وضمته إغلاق "الكرادور" بين إيران ولبنان، وأن إبقاء وجودها ليس مرتها لمنع تنظيم داعش من الظهور مرة أخرى، فقط، وإنما لتحقيق الانتقال السياسي في سوريا أيضا، مع تأكيدا أن العملية السياسية الوحيدة لتحقيق هذا الانتقال ستكون في جنيف، أي ليس في أستانة ولا في سوتشي، وأن أي دعم لإعمار ما دمرته الحرب في سوريا سيكون بعد الانتقال السياسي وليس قبله. على أي حال فإن الإعلان الأميركي المذكور سرعان ما تحول، بعد أسبوع من إصداره، إلى "خارطة طريق" دولية، في اجتماع وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا والسعودية والأردن، في

ماجد كيالي
كاتب سياسي فلسطيني



المعارضة السورية معنية بملاحظة هذا التغيير المهم الذي يسحب البساط من تحت أقدام النظام، واستثماره عبر تقاطعها مع هذا الموقف الدولي لترسيخه وتطويره، بدلا من البقاء في مجرد الحديث عن الانتقال السياسي أولا



«مع تزايد حالة الجمود السياسي في مصر من خلال مشهد الانتخابات الرئاسية، حان الوقت لكي يجلس الجميع على مائدة حوار وطني جاد لتفادي لتصفيد وصدامات قادمة لا محالة».

محمد أنور السادات
رئيس حزب الإصلاح والتنمية المصري



«بروز السلفية الجهادية منذ عام 2013، والتلاعب بها من قبل أكثر من طرف، فاقم من إضعاف المعارضة السورية وتمهيشها واستتباعها في ما بعد للحكومات والدول الداعمة المختلفة».

برهان غليون
كاتب ومعارض سوري

عن ظاهرة المرشح «الباراشوت» في مصر

وهو ما ينطبق أيضا على كل من محمد أنور السادات وخالد علي، فالأول يقود حزبا سياسيا (الإصلاح والتنمية) ولا يملك ظهورا شعبيا يساعده على جذب أصوات كثيرة، والثاني ناشط حقوقي يفقد للقواعد التي تمكنه من المنافسة، واختبر في انتخابات 2012 ولم يحصد سوى نسبة قليلة من الأصوات كشفت حضوره الضئيل في الشارع.

الحكومات المصرية المتعاقبة تتحمل دورا كبيرا في ظهور مرشح «الباراشوت»، بعد أن جرى تجريف الحياة السياسية خلال السنوات الماضية، واتخذت إجراءات ساهمت في تصغيرها وغياب الكفاءات القادرة على المنافسة، وبالتالي من الطبيعي أن يحاول أشخاص الهبوط على موقع الصدارة دون التحام حقيقي مع الشارع.

الزُمة أن البعض يمارس السياسة في مصر على طريقة الاجتماعات العائلية، التي يقرر فيها شخص قيادة العائلة لمجرد أنه يملك ثروة مادية ومواهب اجتماعية داخل الطبقة أو البيئة التي ينتمي إليها، وقد تكون مقوماته صالحة وسط هذه أو تلك، لكن في حالة انتخابات رئاسة الجمهورية المسالة مختلفة، وتحتاج إلى مقومات أكبر، لها علاقة بالوعي السياسي والتفاهم مع مؤسسات الدولة المركزية.

افتقاد الوعي وانتفاء التفاهم لعبا دورا مهما في كشف عورات الرئيس الأسبق محمد مرسي، فلم يكن له باع طويل في كل منهما، بل تصرف بسذاجة وحاول اختراق بعض المؤسسات الحيوية وتفتيتها عبر جماعته وأنصاره وفشل. وأثبتت فترته القصيرة أن لحكم مصر البات لا تصلح معها طريقة «الباراشوت»، إلا إذا كان لمن يهبط به قاعدة قوية في الشارع أو تفاهم مع مؤسسات الدولة العميقة التي تستطيع تثبيته حتى لو كان فقيرا في مواهبه السياسية.

الرئاسة، ولم يتخذوا استعدادات كافية لترسيخ جدارتهم في المنافسة على مقعد الرئيس. بمعنى أنهم لم يلتحموا بالشارع المصري ويقتربوا من أوجاعه، على الأقل ليتمكن من الدفاع عنهم إذا أصاب أحدهم مكروه سياسي، وهو ما ينطبق على رئيس حزب الغد موسى مصطفى موسى المنافس الوحيد للسيسي، فقد ظهر في الوقت الضائع لبروصة الانتخابات الرئاسية.

الفريق شفيق ظل قابعا في ضيافة دولة الإمارات العربية المتحدة لنحو ست سنوات، يظهر ويختفي في وسائل الإعلام على استحياء، وكان بعيدا عن نبض الشارع، وعندما أشار إلى عزمه على الترشح أشار إلى أنه لا يعرف ما يجري بالضبط في مصر، ومع ذلك لا تنفي صفة الغياب الجسدي صفة الابتعاد المعنوي، فكم من زعماء تولوا الحكم في بلادهم وكانوا يؤثرون في مفاصل الحياة السياسية من الخارج؟

غير أن شفيق، كان بعيدا، جسديا وماديا ومعنويا، وحزب الحركة الوطنية الذي يقوده لم يكن فاعلا سياسيا في مصر، والرجل يريد أن يهبط بـ«الباراشوت»، اعتمادا على ما يتم ترويجه بشأن انخفاض شعبية السيسي، والرهان على الأصوات العائمة التي يمكن أن يستقطبها، وهما ليس كافيين للجلوس على مقعد الحكم في مصر. وإذا ترشح لم يكن من المتوقع أن يكون منافسا حقيقيا للسيسي، والفائدة الرئيسية من وجوده تكمن في منح الانتخابات زخما حقيقيا وليس صوريا مع ترشح موسى مصطفى موسى.

الفريق سامي عنان، أيضا ظل مختفيا، خلال السنوات الأربع الماضية، وفجأة أراد أن يهبط على الحكم، وهذا حق، لكن المشكلة في غياب الالتحام بالقاعدة الشعبية العريضة، والارتكان فقط إلى الجماعين من حكم السيسي والرافضين لاستمراره.

الترشح في ذلك الوقت (عمر سليمان وصلاح أبوإسماعيل مثلا)، غالبيتها ظهرت فجأة، ولم تكن علاقتها قوية بالحياة الحزبية، بخلاف صباحي وأبوالفتوح وخالد علي، نعم كانوا أسماء معروفة، لكنهم دخلوا الانتخابات دون سابق إنذار واحتكاك واسع بالشارع، ومنهم من كان ظاهرة صوتية فقط أو احتل موقعا كبيرا (عمرو موسى) واعتقد أن سقوطه عبر «باراشوت» الانتخابات كافيا لاستمالة شريحة كبيرة من المواطنين.

كلمة «الباراشوت» تطلق في مصر على كل من يحتل وظيفة مرموقة، ويقال إنه يهبط عليها فجأة ودون سابق إنذار، كدلالة على عدم وجود مقدمات منطقية، وللتأكيد على غياب المؤهلات اللازمة لشغل الموقع، فما بالننا إذا كان هذا مقعد رئيس الجمهورية؟ الظاهرة أطلقها البعض لبعض الإخوان الرئيس عبدالفتاح السيسي في الانتخابات الماضية، فلم يكن معروفا من الناحية السياسية، لكن الكثيرين اعتبروه مرشح الضرورة في حينه، لما قام به من دور مهم، عندما كان وزيرا للدفاع، في تأييد الجيش والغضب المواطنين على الجماعين الإخوان ومساعدتهم في التخلص من حكمها.

الغاضبون من ابتعاد أحمد شفيق وسامي عنان ومحمد أنور السادات وخالد علي، لديهم بعض الحق في غضبهم، على اعتبار أن هذه الشخصيات كانت تستحق الترشح، والشعب هو الذي يقرر انتخاباته أم لا. كل واحد من هؤلاء له أسبابه في الانصراف عن الترشح، والجميع يشترك في أن هناك ضغوطا، مادية أو معنوية، مورست على كل منهم أجبرته على الخروج من حلبة الانتخابات.

تبدو وجهة النظر السابقة مبتورة إذا عرفنا أن جميعهم يشبهون من يهبط على وظيفة بـ«الباراشوت»، فمن دون مؤهلات موضوعية قرر هؤلاء الترشح لانتخابات

لما عندما كتبت مقالا «عن ظاهرة المرشح الكومبارس في مصر» الأسبوع الماضي، جاءتني تعليقات، مؤيدة ومعارضة، ولفت نظري سؤال عن سبب تجاهلي لانتخابات الرئاسة التي أجريت عام 2012.

وهي انتخابات شهدت زخما كبيرا وتنافسًا حادا بين مرشحين كثيرين، أبرزهم الفريق أحمد شفيق، والإخواني محمد مرسي، وأمين عام الجامعة العربية عمرو موسى، والناصرى حمدين صباحي، ورئيس حزب مصر القوية الإسلامي عبدالمنعم أبو الفتوح، والناشط الحقوقي خالد علي.

قلت لمن طرح السؤال إنها الاستثناء الذي يؤكد القاعدة، فقد جرت عقب ثورة 25 يناير 2011، وما خلفته من سيولة سياسية مفرطة، وكان هناك اعتقاد ساد بأن الحياة الحزبية في مصر عامرة، لمجرد أن البلاد حفلت بصخب سياسي لافت، ولم تستطع قطاعات كبيرة من المواطنين التمييز بين الصالح والطالح.

انتهت الجولة الأولى لهذه الانتخابات بوضع المصريين أمام اختيار صعب في الجولة الثانية، بين الفريق شفيق سليم نظام الرئيس حسني مبارك الذي سقط بعد الاعتراض على سياساته، ومرسي الذي ينتمي إلى جماعة غلامية.

نجاح مرسي فجر أزمان كثيرة أدت إلى سقوطه وجماعته خلال مدة لم تتجاوز العام، وبصرف النظر عن اتفاقنا أو اختلافنا على الطريقة التي جرى عزله بها، فإن نجاح شفيق كان سيؤدي إلى نفس النتيجة، في ظل الأجواء القائمة التي سادت في ذلك الوقت، وكانت معبأة ضد فلول النظام القديم، ما يشي بأن النتيجة واحدة، سواء كان المرشح «كومبارسا» أم فاعلا ولديه شعبية نسبية.

الظاهرة التي بدت واضحة في الأسماء الكثيرة التي ترشحت أو كانت تعتزم

عندما تسقط الثورات

إننا أمام معارضة ساقطة تسعى إلى إسقاط النظام. وفي الأخير لا أحد سيُسقط أحدًا، لأن الجميع ساقط. ما عسانا نقول في الأخير؟ ليست الحرية مجرد معركة في السياسة، الحرية معركة في الثقافة والدين واللغة والجسد والصداقة والحياة اليومية والأخلاق الإنسانية. وما السياسات سوى قمص صغيرة من جبال سفوحها في أعماق المحيطات. نعم، يجب أن نتحج على القمة حين يقتضي الأمر، لكن، لا يجب أن ننسى النظر إلى السفح الذي هو القاعدة والأساس. هنا سيكون الطريق طويلا، لكنه طريقنا في الأخير، طريق التنوير العمومي. إنه الطريق الباقي عندما تسقط الثورات، وتتهاوى الأحلام الجميلة.

ثم سقط العقل الوطني صريعا، وانتكست حكمة العقلاء سريعا، وانطلقت أسوأ الغرائز والانفعالات منغلقة من عقالها. الذي أجهض «الثورة المغدورة» ليس الاستبداد، لأن الاستبداد مهما طالت مدته وبلغت شدته فهو لا يقوى على قتل الإرادة حين يريد الشعب الحياة. الذي أجهض «الثورة المغدورة» ليس سلاح حزب الله ولا الدعم الإيراني ولا التدخل الروسي، ولا أي شيء من هذا القبيل، الذي أجهض «الثورة المغدورة» وبدد الأمل، هم الجماعات التكفيرية والمليشيات الفتوية التي توغلت وتقولت بدع من «رفقاء السوء»، إما بسبب سوء التقدير، أو رهان قصير، وإما لمجرد اندفاع انفعالي خطير. الذي أجهض «الثورة المغدورة» أن الثورة ولدت ميتة بالفعل. أن تجتمع اليوم مظلم فصائل المعارضة السورية، من داعش إلى النصرة والإخوان والحر والأحرار وغيرها، على دعم الهجوم التركي (العثماني) على غزيرين، وهي المعارضة نفسها التي ابتلعت السننها عندما قصف الطيران الإسرائيلي عدة مواقع سورية خلال السنوات الماضية، وأن تصمت أمام قيام قوات الاحتلال التركي بالتمثيل الوحشي بجهة إحدى المقاتلات الكرديات، كل هذا يعني

نستطيع أن نفهم ما يعنيه القتال تحت العلم التركي، وداخل الوية وتشكيلات قتالية تحمل أحيانا أسماء سلاطين بني عثمان، فهل هو الولاء الأيديولوجي أم الأفلاس الحضاري؟ مخيف هذا السقوط المدوي للذاكرة الحضارية إلى حقبة ذاق فيها أجداننا شتى صنوف التقتيل والإبادة والتعذيب من طرف قوات الاحتلال العثماني، فهل نسينا هذا؟ في حين لم تساهم الخلافة العثمانية بأي إبداع أو اكتشاف أو اختراع ينفع البشرية. فهل نسينا كل هذا؟ مثل هذا السقوط هو سقوط مهين في الجانب الأسود من قعر الانحطاط، إنه السقوط المخجل للثورة المغدورة. عموما بوسعنا أن نقول بعبارة صريحة واضحة: ليس لأن بشار الأسد كان حاذقا وجيشه متماسكا وتحالفاته راسخة، وهذه مطليات لا نتجاهلها، لكن، ليس لهذا السبب انهارت «الثورة السورية» وتهاوت أحلام شهداء أشهر الحمل الأولى، والتي كانت أقرب إلى الحمل الكاذب: انس الشغري وإبراهيم القاشوش وأحمد البياسي وغيث مطر، وأبطال سلميون كثيرون، بل السبب هو أن «الثورة» قد وهبت نفسها لتجار الغنيمة وشيوخ الفتنة وأبواق الغلو، فأغرقوها في محرقة التهيج الطائفي والهياج الفتوي،

لما أكثر ما يسيء إلى الثورات هو تقديسها واعتبارها معصومة عن الأخطاء، ومن ثمة الإصرار على غض البصر عن أخطائها وخطاياها، بدعوى أن الضحية بريئة في كل أحوالها براءة أصلية لا يبطلها باطل ولا تشويها شبيهة، وأنها مظلومة في كل حالاتها وملازمتها، وأنها في آخر التحليل مهما عظمت شهورها فإن شرور النظام أعظم. بوسعنا القول إن تقديس الثورات هو الضربة القاصمة لها والقاضية عليها. هنا يكمن الخطأ القاتل للثورة السورية، والتي منحت لأنصارها صك البراءة وحرمت نفسها من النقد الذي كانت تحتمله في أيامها الأولى، وما عادت تقبل أن يؤاخذ عليها أمر من الأمور حتى بعد أن وهبت نفسها للحركات الجهادية، ثم باركت كل التدخلات الأجنبية للدول والعصابات، وصولا إلى الدعم المباشر للهجوم التركي- العثماني على أكراد عفرين بسوريا، وهو المال الذي سيقضى وصمة عار على جبين معارضة بلغ حددها على النظام درجة بدأت فيها جرائمها في حق الأهالي تفوق جرائم النظام نفسه.

نستطيع بجهد جيد أن نفهم منطلق الولاء الذي يشع به الإخوان المسلمون السوريون للسultan أردوغان، لكننا مهما حاولنا فلن

إسبانيا تخشى من ظاهرة «المساجد الأقبية»

ما يختفي نهائيا. وحسب وزارة الداخلية فإن هناك حوالي 1500 مسجد في عموم التراب الإسباني، بينما لا يتجاوز عدد المسلمين المليونين، ولكن هذا العدد يشمل المساجد المرخص لها الموجودة في قائمة وزارة الداخلية والمنظمات الإسلامية الرسمية المعترف بها، إلى جماعات متطرفة تبحث عن مجندين جدد، خصوصا ممن لهم مواصفات معينة مثل أن يكونوا من أبناء البلد وأن يجيدوا اللغة الإسبانية ولديهم دراية بالواقع المحلي ويتوفروا على علاقات شخصية تمكنهم من استقطاب أفراد آخرين. وحتى عندما يعتنق الشخص الإسلام عبر المرور من منظمة إسلامية معترف بها قانونا فإن عناصر الجماعات المتطرفة يكون دورهم تتبع مثل تلك الحالات الجديدة ومحاولة الاحتكاك بها لاستدراجها.

ومع محاكمة هذه الخلية والاعترافات التي أدلى بها كل من كابيزاس وأوريانا، تنامي قلق السلطات الإسبانية من ظاهرة «المساجد الأقبية» التي يصعب رصدها وضبط الناشطين فيها، فهذه المساجد السرية، التي تكون عبارة عن مرآب سفال البناءات أو بيوت خاصة، ليست لها عناوين مضمبوطة لأنها تغير مكانها في كل وقت بحسب الحاجة وهروبها من المراقبة، مما يجعل من الصعب اكتشافها، كما أنها لا تتوفر على «أئمة» قارين، إذ يتغير هؤلاء حسب الظروف، وبعضهم قد يظهر لفترة محدودة ثم سرعان

وليس هذا أمرا جديدا في إسبانيا، إذ يعتقد العشرات من الإسبان سنويا الدين الإسلامي ولكن بعضهم لا يمر عبر المؤسسات والمنظمات الإسلامية الرسمية المعترف بها، بل يتم استدراجهم من طرف أشخاص ينتمون إلى جماعات متطرفة تبحث عن مجندين جدد، خصوصا ممن لهم مواصفات معينة مثل أن يكونوا من أبناء البلد وأن يجيدوا اللغة الإسبانية ولديهم دراية بالواقع المحلي ويتوفروا على علاقات شخصية تمكنهم من استقطاب أفراد آخرين. وحتى عندما يعتنق الشخص الإسلام عبر المرور من منظمة إسلامية معترف بها قانونا فإن عناصر الجماعات المتطرفة يكون دورهم تتبع مثل تلك الحالات الجديدة ومحاولة الاحتكاك بها لاستدراجها.

ومع محاكمة هذه الخلية والاعترافات التي أدلى بها كل من كابيزاس وأوريانا، تنامي قلق السلطات الإسبانية من ظاهرة «المساجد الأقبية» التي يصعب رصدها وضبط الناشطين فيها، فهذه المساجد السرية، التي تكون عبارة عن مرآب سفال البناءات أو بيوت خاصة، ليست لها عناوين مضمبوطة لأنها تغير مكانها في كل وقت بحسب الحاجة وهروبها من المراقبة، مما يجعل من الصعب اكتشافها، كما أنها لا تتوفر على «أئمة» قارين، إذ يتغير هؤلاء حسب الظروف، وبعضهم قد يظهر لفترة محدودة ثم سرعان

سلطت محاكمة أفراد الخلية الإرهابية الذين تم اعتقالهم عام 2015 في برشلونة من عملية رصد واسعة أطلق عليها اسم «كارانتي» -والتي جرت أطوارها في العاصمة الإسبانية مدريد هذا الأسبوع- الضوء مجددا على ظاهرة المساجد السرية التي تنتشر في عدد من مناطق البلاد. كما أعادت إلى الواجهة ظاهرة اعتناق المواطنين الإسبان للإسلام على يد عناصر تنتمي إلى جماعات متطرفة، تنشط بشكل سري داخل تلك المساجد غير القانونية، وتستغل المواطنين الإسبان الذين يدخلون الإسلام لكي يستقطبهم إلى تلك الجماعات، باعتبار أنهم «مسلمون جدد» يمكن أن يتلغوا الطعم بشكل سريع ويصبحوا أداة طيعة في أيدي مسؤولي التنظيمات المتطرفة. ويوجد ضمن أفراد الخلية مواطنان

إسبانيان اعتنقا الإسلام مدة قصيرة قبل اعتقالهما رفقة أعضاء الخلية الآخرين، هما غونزاليس كابيزاس ويعقوب أوريانا، متهمان بالتخطيط لتنفيذ هجمات إرهابية ضد مقر البرلمان المحلي في مدينة برشلونة عاصمة إقليم كتالونيا، التي شهدت في أغسطس من العام الماضي عملية دهس بشاحنة نفذها مهاجر مغربي يدعى يونس أبي يعقوب، لقي فيها 13 شخصا مصرعهم بينما جرح 120 آخرون، وعملية موازية لها في منتجج كامبريلس قريبا في ضواحي المدينة، قتل فيها شخص واحد وأصيب خمسة آخرون بجروح.



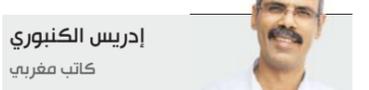
محمد أبوالفضل
كاتب مصري

الحكومات المصرية المتعاقبة تتحمل دورا كبيرا في ظهور مرشح «الباراشوت»، بعد أن جرى تجريف الحياة السياسية خلال السنوات الماضية، واتخذت إجراءات ساهمت في تصغيرها وغياب الكفاءات القادرة على المنافسة.



سعيد ناشيد
كاتب مغربي

«الثورة» وهبت نفسها لتجار الغنيمة وشيوخ الفتنة وأبواق الغلو، فأغرقوها في محرقة التهيج الطائفي والهياج الفتوي، ثم سقط العقل الوطني صريعا، وانتكست حكمة العقلاء سريعا.



إدريس الكنبوري
كاتب مغربي

تنامي قلق السلطات الإسبانية من ظاهرة «المساجد الأقبية» التي يصعب رصدها. فهذه المساجد السرية ليست لها عناوين مضمبوطة ولا تتوفر على «أئمة» قارين.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«مشروع مصفاة ميسان الذي تبلغ طاقته 150 ألف برميل يوميا سيفضي احتياجات محافظات العراق الجنوبية ويقلص الواردات من المشتقات النفطية».

محمد مجيد شويح
عضو مجلس محافظة ميسان العراقية

«يسرنا الإعلان عن تحقيق أكبر أرباح فصلية في الربع الرابع لترتفع أرباح العام الماضي بنسبة 12 بالمائة وتصل لمستويات قياسية عند 20 مليار دولار».

تيم كوك
الرئيس التنفيذي لشركة أبل الأمريكية



اقتصاد

الأردن يمعن في إجراءات التقشف بزيادة جديدة في أسعار الطاقة

● **ترجيح تصاعد الاحتجاجات بعد زيادة رسوم الكهرباء والوقود ● الحكومة تهدد بتعليق اشتراكات المتخلفين عن سداد فواتير الماء**



لهيب أسعار الوقود يحرق المواطنين

ويلخص الاعتماد الشديد على المنح والمساعدات الخارجية حجم أزمات الاقتصاد الأردني خاصة في ظل تداعيات الأزمات في سوريا والعراق، حيث لا يمر شهر دون الحصول على دعم من الدول الكبرى ودول الخليج.

وقفزت معدلات البطالة في نهاية العام الماضي إلى نحو 18.5 بالمائة مقارنة مع 15.8 بالمائة قبل عام، ما يعني أن أزمة البطالة تتفاقم بوتيرة مقلقة.

وتتوقع الحكومة في موازنة العام الجاري نمو الناتج المحلي بنسبة 2.5 بالمائة هذا العام، غير أن الخبراء يشككون في تلك الأرقام نظرا لعدم امتلاك السلطات الأدوات الكافية لبلوغ ذلك الهدف.

الاستهلاكية بينما أقيمت على سقف ضريبة المبيعات عند نسبة 16 بالمائة.

وتسعى الحكومة من وراء حزمة الضرائب التي فرضتها إلى تعزيز إيراداتها المالية بمقدار 761 مليون دولار وخفض الدين العام الذي وصل إلى نحو 37 مليار دولار.

وتتركز مشاكل اقتصاد الأردن في ضعف الإنتاجية وارتفاع عجز الموازنة والدين العام ومستويات الفقر والبطالة، وهو بحاجة ماسة إلى تعزيز دور الاستثمار المحلي والأجنبي وتنويع الاقتصاد ومصادر إيرادات الموازنة. وتعاني البلاد من قلة الثروات الطبيعية وقلة مصادر المياه والأراضي الزراعية ومصادر الطاقة، ويصل اعتماد الأردن على الواردات إلى نحو 90 بالمائة.

وتهدف الحكومة من إجراءات الزيادة في الأسعار والضرائب، وملاحقة المتخلفين عن سداد فواتير المياه إلى تقليص العجز في موازنة العام الجاري، البالغة 1.75 مليار دولار.

وتصاعدت تحذيرات الأوساط الاقتصادية والشعبية من تداعيات توسيع إجراءات التقشف ووصولها إلى الخطوط الحمراء برفع الدعم عن أسعار الخبز والتي تنذر باضطرابات اجتماعية وتكشف بوضوح عن جسامته الخلل المالي المزمن الذي تعاني منه الدولة.

ورفعت الحكومة منذ بداية هذا العام وتيرة سياسات التقشف القاسية حين فرضت ضرائب جديدة على عدد من السلع

وأصل الأردن مسلسل الصدمات المتلاحقة الذي بدأ في توجيهها للمواطنين منذ بداية هذا العام، بإقرار زيادات جديدة في أسعار الطاقة، وملاحقة المتخلفين عن سداد فواتير المياه، يقول خبراء إنها قد تكون شرارة لاندلاع احتجاجات ضد إجراءات الحكومة القاسية.

**هيئة تنظيم قطاع الطاقة:
الرسوم ستشمل الذين
يزيد استهلاكهم عن 300
كيلوواط ساعة/ شهريا**



برميل النفط 55 دولارا، كجزء من البرنامج الإصلاحي مع صندوق النقد الدولي، وذلك بتفعيل بند خاص بفرق الأسعار على الفواتير الشهرية.

ويفترض أن تقوم هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن بمراجعة التعرفة الكهربائية كل ثلاثة أشهر، وفقا لتكاليف استهلاك الطاقة.

ويأتي قرار الهيئة الأردنية بعد ساعات قليلة من قرار حكومي آخر برفع أسعار الوقود كالبنزين بانواعه والسيولار (الديزل)، والذي دخل حيز التنفيذ منتصف ليل السبت/الأحد، مع الإبقاء على أسعار الغاز المنزلي والغاز على ما هي عليه.

وتم رفع سعر لتر البنزين 90 أوكتاننا بمقدار 15 فلسا ليصبح 765 فلسا (1.07 دولار)، وسعر البنزين 95 أوكتاننا بمقدار 25 فلسا، ليصبح 982 فلسا للتر (1.3 دولار)، في حين تم رفع سعر لتر السيولار بمقدار 15 فلسا إلى 565 فلسا لليلتر (0.8 دولار).

ويشهد الشارع الأردني حالة من السخط والاحتقان، تزامنا مع تنفيذ الحكومة زيادة في ضرائب قائمة أصلا على البضائع والخدمات وفرض رسوم جديدة، ورفع الدعم عن الخبز، الذي ارتفعت أسعاره بنسب وصلت إلى 100 بالمائة الأسبوع الماضي.

واستكمالا لتلك الخطوات، قالت وزارة المياه والري الأردنية، إنها تعزم الحجز على أموال 3848 مشتركا بسبب تخلفهم عن سداد المستحقات المالية عليهم. وقال الناطق الإعلامي باسم الوزارة، عمر سلامة، إن "الإجراء يأتي نتيجة تراكم مستحقات مالية على هؤلاء المشتركين لأكثر من دورتين متتاليتين"، والتي تبلغ 3.89 مليون دولار.

عمان - تلقى الأردنيون صدمة جديدة بإقرار الحكومة زيادات في أسعار استهلاك الطاقة، في خطوة تهدف من ورائها إلى تعبئة أكثر ما يمكن من الموارد المالية لردم الفجوة الكبيرة في الموازنة.

وفرضت الحكومة رسوما إضافية على أسعار الكهرباء والوقود، فضلا عن تهديد المتخلفين عن سداد فواتير الماء بتعليق اشتراكاتهم، وهو ما قد يفاقم معاناة المواطنين الذين يعانون أصلا من أزمات اقتصادية متلاحقة.

ويتوقع اقتصاديون أن يضع القرار المزيد من الضغوط على إنفاق المستهلكين من مواطنين ومقيمين ولاجئين، في وقت تعاني فيه البلاد من أوضاع صعبة للغاية.

واكدوا أن كل عملية زيادة في الأسعار سترافقها حالة من الغضب في السوق خصوصا في ظل غياب الرقابة الحكومية.

ورفعت السلطات اعتبارا من فبراير الحالي رسوم استهلاك الكهرباء للشرائح التي يزيد استهلاكها عن 300 كيلوواط ساعة/ شهريا، وهي الزيادة الثانية في غضون شهرين.

وبحسب قرار هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن، الذي أصدرته خلال وقت متأخر مساء السبت، تم رفع قيمة بند فرق أسعار الطاقة المثبت على الفواتير بمقدار 8 فلسات (1.2 سنت) لكل كيلوواط.

ويصدر الكيلوواط الواحد من 4 فلسات (0.6 سنت) الذي تم إقراره في ديسمبر الماضي إلى 12 فلسا (1.7 سنت) مع الاستمرار في إعفاء الشريحة دون 300 كيلوواط من الزيادة.

وكانت الحكومة قد التزمت العام الماضي عند إعداد موازنة 2018 بتعديل أسعار الكهرباء على كافة القطاعات عند بلوغ سعر

وزارة المياه والري:

**تراكم المستحقات المالية
على المشتركين بلغ حوالي
3.89 مليون دولار**



شركة الخليج الإماراتية تستثمر مليار دولار لإنتاج السكر في مصر

أن يصل إلى الطاقة الإنتاجية الكاملة بحلول شهر فبراير من عام 2021.

وأوضح أن المشروع سوف يقيم على مساحة تصل إلى أكثر من 77 ألف هكتار (190 ألف فدان) وأنه سوف يتضمن زراعة القمح إلى جانب بنجر السكر خلال الشتاء ويزرع بالذرة خلال فصل الصيف.

جمال الغريب:
**تعزيز هامش الربح يتطلب
إنشاء مواقع الإنتاج قرب
مراكز الاستهلاك الكبيرة**

وتشير بيانات المشروع إلى أن طاقته الإنتاجية سوف تبلغ نحو 750 ألف طن خلال موسم البنجر الذي يمتد سنويا من شهر فبراير إلى شهر يونيو، مع إمكانية أن ترتفع إلى نحو 900 ألف طن سنويا.

وقال سالم إن "المشروع سوف يعزز مكانة شركة الخليج للسكر التي تملك أكبر مصفاة لإنتاج السكر في مبناء في العالم، ويجعلها الأكبر عالميا بطاقة إنتاجية يومية تصل إلى 36 ألف طن من السكر".

ومن المتوقع أن تكون للمشروع أيضا القدرة على تكرير السكر الخام بطاقة تصل إلى نحو 900 ألف طن سنويا خارج موسم البنجر.

وتتوقع تقديرات الحكومة المصرية أن يصل إنتاج السكر في البلاد خلال الموسم الحالي الذي يبدأ في شهر يناير ويمتد إلى شهر مايو إلى نحو مليون طن من السكر المنتج من قصب السكر.

وتشير البيانات الرسمية إلى أن مصر تنتج حوالي 1.3 مليون طن من السكر من البنجر سنويا، بينما يبلغ حجم الاستهلاك حوالي ثلاثة ملايين طن سنويا وتسد العجز عبر واردات من خلال القطاعين العام والخاص.

وقالت وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي المصرية إن حكومة بلادها تامل أيضا في نهاية المطاف في تصدير السكر إلى الأسواق الأفريقية.

دبي - كشفت شركة الخليج للسكر الإماراتية أمس أنها وقعت اتفاقا مع الحكومة المصرية لإقامة مجمع زراعي صناعي كبير سينتج سكر البنجر في مصر باستثمارات تصل إلى مليار دولار.

وقال جمال الغريب، العضو المنتدب للشركة التي مقرها دبي، متحدثا خلال مؤتمر للقطاع في الإمارة، إن المشروع المصري المسمى "القناة للسكر" سوف يقيم على بعد نحو 200 كيلومتر فقط عن سوق الاستهلاك المصرية الكبيرة التي يستهدفها المشروع.

وأكدت وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي المصرية سحر نصر أن المشروع الجديد، الذي سوف تبلغ تكاليف إنشائه نحو مليار دولار، سوف ينتج نحو 900 ألف طن من السكر سنويا.

وأوضحت أن المشروع سوف يتمكن من سد العجز في السوق ويجعل مصر تحقق الاكتفاء الذاتي من السكر.

وأشار الغريب إلى أن سوق السكر العالمية فيها فائض في المعروض وأن تعزيز هامش الربح يتطلب أن تقوم بتحسين إدارة المشاريع من خلال نقل مواقع الإنتاج إلى أماكن أقرب إلى مراكز الاستهلاك الكبيرة.

وحصل المشروع على الأرض الزراعية في محافظة المنيا من خلال عقد إيجار مدته 60 عاما وسوف يكون رجل الأعمال جمال الغريب هو المستثمر الرئيسي في المشروع.

وقال إسلام سالم المدير التنفيذي للمشروع الجديد، الذي سوف يتم إنشاؤه في محافظة المنيا، خلال المؤتمر، إن شركة الأهل كابينال القابضة وهي ذراع الاستثمار المباشر للبنك الأهلي المصري سوف تكون الشريك المالي الرئيسي في مشروع القناة للسكر.

وأضاف سالم أنه "من المتوقع أن يبدأ مصنع الإنتاج في منتصف عام 2020 على

سحر نصر:

الحكومة تأمل في نهاية المطاف في تصدير السكر إلى الأسواق الأفريقية



سوني تحول أنظارها لفئة الهواتف الذكية المتوسطة

ولم تفصح الشركة عن أي تفاصيل بشأن أسعار الأجهزة الجديدة في أسواق المنطقة العربية، لكنها من المتوقع أن تقل كثيرا عن الأجهزة الفاخرة مثل آيفون 10 الذي طرح في نوفمبر الماضي بسعر ألف دولار.

وتزدحم سوق الهواتف الذكية التي تزيد مبيعاتها السنوية على 400 مليار دولار بعدد كبير من الأجهزة وخاصة

في الفئة العليا، ما يدفع الشركات إلى التركيز على فئات محددة من الزبائن بتقديم المزايا التي تجذبهم.

ويبدو أن سوني ركزت على عشاق صور السيلفي من فئة أصحاب الدخل المحدود والمتوسط، من غير المستعدين لشراء الأجهزة مرتفعة السعر.

أما باقة التجهيزات التقنية في الطراز الأكبر حجما "اكسبيريا اكس.أي2 الترا" فتشتمل على شاشة قياس 6 بوصة تعمل أيضا بتقنية الدقة الفائقة الكاملة مع معالج كوالكوم سناب دراغون 630 وترتفع سعة ذاكرة الوصول العشوائي إلى 4 غيغا بايت.

كما زودت الجهاز أيضا بذات الكاميرا التي تبلغ دقتها 23 ميغا بيكسل على الجانب الخلفي، لكن الشركة وضعت كاميرا مزدوجة على الجانب الأمامي لعشاق صور السيلفي تعمل بدقة 8 و16 ميغا بيكسل، مع وجود فلاش على الجانب الأمامي أيضا.

وأضافت شركة سوني أن سعة البطارية في هاتف اكسبيريا اكس.أي2 الترا ترتفع إلى 3580 مللي أمبير ساعة، ومن المقرر إطلاق هواتف سوني الجديدة في الأسواق خلال هذا الشهر.



اقترح سوني لفئة الزبائن المتوسطة



«أدнок ستواصل التركيز على تلبية الطلب المتنامي على المنتجات البتروكيمياوية ذات القيمة العالية وتوسيع وتعزيز الشراكات في مجال التكربير والبتروكيمياويات»
سلطان بن أحمد الجابر
وزير دولة والرئيس التنفيذي لمجموعة أدنوك الإماراتية

«قيود ميزانية المؤسسة الليبية للنقط تعرقل إمكانية إعادة بناء صناعة إنتاج النفط. نخشى من محاولات لاستخدام الميزانية للسيطرة على المؤسسة»
مصطفى صنع الله
رئيس المؤسسة الوطنية للنقط



اقتصاد

ما الذي يقف خلف التذبذب الواسع لسعر الدينار الليبي؟

● البنك المركزي يخصص 500 دولار لكل مواطن بالسعر الرسمي ● تدفق الدولارات للسوق السوداء يوقف انحدار قيمة الدينار



تحركات مريبة خلف صعود سعر الدينار الليبي

5
دنانير للدولار معدل سعر
صرف العملة الليبية بعد
أن بلغت 10 دنانير للدولار
نهاية العام الماضي

الخطوة أن تجعل من السهل على تجار العملة شراء الدولارات من المواطنين وسحبها في الخارج ثم إعادتها إلى ليبيا وتحويلها إلى الدينار. ويتشغل الليبيون بسؤال أساسي عما إذا كانت العملة المحلية ستستقر في المستويات الحالية القريبة من 5 دنانير للدولار، أم أن العملة المحلية ستعاود الهبوط وتعيد التأثيرات القاسية على الأسعار، لكنهم عاجزون عن الإجابة.

البنك بمنحهم بطاقات ائتمانية صرف تلك المبالغ في الخارج. ويقول مراقبون إن جماعات منظمة بدأت تعرض على المواطنين ألف دينار مقابل كل 400 دولار من المخصصات المقدمة من البنك المركزي في البطاقات الائتمانية. وتقوم تلك الجماعات بجمعها ونقلها إلى الخارج وبشكل أساسي إلى إسطنبول حيث يتم صرفها وإعادتها إلى ليبيا لتحويلها إلى الدينار لجني أرباح كبيرة من فارق أسعار الصرف. ويعتقد أنها حققت أرباحا كبيرة تصل إلى مئات ملايين الدنانير على حساب الدولة والمواطنين. وقرر البنك المركزي الشهر الماضي زيادة تلك المخصصات إلى 500 دولار لكل مواطن وسمحت لهم أيضا بتحويل المبلغ إلى أي حساب مصرفي بالدولار. ويمكن لهذه

دولار تتدفق يوميا إلى السوق السوداء بعد تخصيص البنك المركزي 400 دولار لكل مواطن ليبي سنويا. وتشير بيانات إلى أن البنك دفع العام الماضي نحو 2.8 مليار دولار للمواطنين الليبيين الذين تقدموا بطلب للحصول على تلك التخصيصات. وقد أثارت تلك الأرقام الاستغراب لأن عدد المواطنين الليبيين يقدر بنحو 5.6 مليون نسمة. وهناك هواجس أخرى من تأثير تلك المخصصات لا تقف عند اتهامات بأن تكون عملية احتيال كبيرة تقوم بها جماعات متنفذة للاستفادة من الفارق الكبير بين السعر الرسمي للدينار ونظيره في السوق السوداء. ويمكن لأرباب الأسر استلام التخصيصات البالغة 400 دولار لكل فرد من أفرادها بالسعر الرسمي البالغ نحو 1.35 دينار للدولار. وبدأ

يشعر معظم سكان ليبيا ببعض الارتياح من عودة سعر الدينار في السوق السوداء للارتفاع في الآونة الأخيرة، والذي أدى إلى هبوط كبير في أسعار السلع، لكنهم يحسبون أنفاسهم من إمكانية عودة الدينار للهبوط بعد التقلبات الكبيرة في السنوات الماضية.

النقود من قبل البنك المركزي في طرابلس، الذي ينافس بنك مركزي آخر في شرق ليبيا. في أغسطس 2015 حين تجاوز سعر الدولار حاجز 3 دنانير ليبية قامت "قوة الردع" التي يقودها عبدالرؤوف كارة وهي ميليشيا تنشط في طرابلس، باعتقال بعض تجار العملة بتهمة التريب من الأزمات. وحدثت اعتقالات أخرى في أبريل 2016 وقد تمكنت لوقت قصير من إيقاف انحدار الدينار لأنها أوقفت نشاط المتعاملين ولم يعد هناك من يبيع ويشترى الدولار. لكن الدينار عاد بعد ذلك للانحدار السريع ليصل الدولار إلى 9.7 دينار نهاية العام الماضي. وكان متوقعا أن يكسر حاجز 10 دنانير للدولار ويواصل الهبوط. لكن بداية العام شهدت انقلابا مفاجئا ليصل إلى 4.5 دينار للدولار قبل أن يستقر عند 5.15 دينار للدولار.

ورغم أن معظم الليبيين فقدوا الكثير من ثرواتهم خلال تلك التقلبات، إلا أنهم يشعرون بالارتياح للتحويل الجديد، الذي أدى إلى تراجع الأسعار بشكل كبير من المواد الغذائية إلى السيارات المستعملة. وخلال أسبوعين تراجعت الأسعار بنسب تزيد أحيانا على 50 بالمئة.

هناك نظريات كثيرة لتفسير هذا الارتفاع في سعر الدينار، بينها إمكانية إجراء انتخابات عامة خلال العام الحالي وارتفاع إنتاج النفط إلى 1.2 مليون برميل يوميا. ويقول البعض إن خلف تلك الظاهرة إجراءات اتخذها محافظ البنك المركزي في طرابلس الصادق الكبير لتحسين شعبيته والحفاظ على منصبه.

وكان مجلس النواب في شرق ليبيا قد أعلن في ديسمبر إقالة الصادق الكبير من منصبه، لكن الخطوة لا تحظى بتأييد دولي في ظل اعتراف عالمي بالبنك المركزي في طرابلس.

لكن التفسير الأرجح لارتفاع قيمة الدينار في السوق السوداء هو تدفق الدولارات إلى ليبيا، وتشير تقديرات إلى أن 10 ملايين

مايكل كورنيس

تونس - في كل يوم وبعد صلاة الظهر في العاصمة الليبية، يمكن مشاهدة أعداد من الرجال يحملون حقائب كبيرة وهم يتجهون إلى ساحة وسط المدينة القديمة خلف المبنى الفخم للبنك المركزي الليبي.

وتضم تلك الحقائب كميات كبيرة من الدنانير الليبية والدولارات والعملة الأخرى التي يتعاملون بها في السوق السوداء، حيث تجري عمليات بيعها وشراؤها التي تؤدي إلى تحديد سعر صرف الدينار في السوق الموازية.

وأصبح تجار العملة في السوق السوداء قوة أساسية في الاقتصاد الليبي وهم يمارسون نشاطهم تحت نوافذ البنك المركزي الليبي بالمعنى الحرفي للكلمة.

وانتجت السوق الموازية للعملة بسبب قيود البنك المركزي على صرف العملات الأجنبية وفتح حسابات الاعتماد، حتى أصبحت السوق السوداء المصدر الوحيد لحصول الليبيين على العملات الأجنبية وبضمنهم الشركات والتجار.

قبل 3 سنوات لم يكن هناك نشاط ملحوظ للسوق السوداء للعملة بسبب عدم وجود فرق يذكر بين السعر الرسمي البالغ نحو 1.35 دينار للدولار وبين السعر المتداول في السوق الموازية.

لكن منذ عام 2015 حدث انحدار مستمر لقيمة الدينار في السوق السوداء لم تتخله سوى حالات ارتفاع نادرة في سعر صرف العملة الليبية. وقد غدى تلك الظاهرة الارتفاع الكبير في الطلب على الدولار وتزايد طباعة

2.8
مليار دولار صرفها البنك
المركزي للمواطنين بالسعر
الرسمي العام الماضي وسط
شبهات بالفساد

أبوظبي تجمع الابتكارات الزراعية العالمية تحت سقف واحد

● معرض دولي يستقطب أكثر من 600 شركة من 100 دولة ● 50 ابتكارا تتنافس في المنتدى العالمي للابتكارات الزراعية



مريم المهيري:
المنتدى يركز على الحلول
المتكبرة لاستدامة قطاع
الزراعة والأمن الغذائي

وتشجيع شركات ومؤسسات القطاع العام والخاص بالدولة على توظيف عنصر الابتكار فيهما.

وأضاف "هناك حرص على أن تستكشف الشركات الإماراتية أحدث التقنيات المتبعة في هذا الصدد عالميا، وذلك في إطار السعي لتحقيق الأمن الغذائي وتوفير احتياجات السوق المحلي بطرق فعالة وأكثر استدامة".

ويأتي المنتدى انطلاقا من قناعة الحكومة الإماراتية بأن مسيرة الابتكارات المستمرة في قطاع الزراعة هي السبيل الوحيد لتوفير الغذاء لشعنة مليارات نسمة بشكل مستدام بحلول العام 2050.

وقال سهيل المزروعى وزير الطاقة والصناعة تعليقا على المنتدى إن هذه الفعالية "تمنحنا فرصة لبحث أفضل الممارسات العالمية في استدامة الموارد المائية والطاقة، من خلال إدخال عنصر الابتكار لترشيد استهلاك الموارد الطبيعية في عمليات الزراعة والصناعات الغذائية".

وستعيد نسخة المنتدى هذا العام تسليط الضوء على المكانة الرائدة لإمارة أبوظبي كوجهة رئيسية للمعارض والفعاليات الدولية رفيعة المستوى في هذا القطاع الحيوي.

ويقول رئيس اللجنة المنظمة للمعرض ثامر القاسمي إن المنتدى العالمي للابتكارات الزراعية حظي بتقدير واسع واهتمام متزايد منذ تدشينه عام 2014 بفضل التزامه الكبير بتحدي أساليب إنتاج الغذاء التقليدي.

وأكد القاسمي أن المنتدى يحرص على إيجاد حلول فعالة للقضايا الأكثر إلحاحا التي تواجه القطاع الزراعي، ويوفر منصة مثالية لتبادل الخبرات والمهارات والأفكار بين مجموعة من كبار الخبراء والمزارعين ومننتجي الأغذية المحليين والدوليين.

المحمية والمائية وإنتاج وإكثار نخيل التمر والاستزراع السمكي والإنتاج الحيواني والمواشي والمحاصيل المستدامة وتربية النحل وإنتاج العسل بأساليب ذكية.

وستنافس قرابة 50 ابتكارا ثوريا تقدمت لأول مرة في المنتدى للحصول على 7 جوائز ستحظى بها أفضل الابتكارات المشاركة في مجالات المعرض، بالإضافة إلى أفضل شركة ناشئة في المجال الزراعي.

وتتوقع اللجنة المنظمة للمعرض حضور نحو 15 ألف زائر من مختلف أنحاء العالم الفعاليات الثلاث الرئيسية التي تعنى بالتقنيات الزراعية على مدى يومين.

وبالإضافة إلى المنتدى العالمي للابتكارات الزراعية الحدث الأبرز، سيتم تنظيم المؤتمر الدولي الأول للجمعية العربية لتربية النحل وكذلك الدورة الثانية لمعرض صحة الحيوان وتكنولوجيا تربية الدواجن في الشرق الأوسط وأفريقيا.

وسيتنم تدشين أول جمعية لتربية النحل تحت مظلة التنمية العربية للتنمية الزراعية وبالتعاون مع الاتحاد الدولي للنحالين (الإيومنديا)، التي تهدف إلى تطوير صناعة النحل في العالم العربي، ويدخل في عضويتها جميع المهتمين من أكاديميين ونحالين وقطاع خاص ذي علاقة بمهنة النحل.

ويؤكد سلطان المنصوري وزير الاقتصاد الإماراتي أن المنتدى يعتبر فرصة متميزة للشركات المحلية والشركات الأجنبية العاملة في الدولة للتعرف على أحدث الحلول التكنولوجية في القطاع الزراعي، كما يفتح المجال لإقامة شراكات جديدة تساهم في تنويع الاقتصاد.

وقال في تصريح صحفي عشية المنتدى إن "قطاع الزراعة والأمن الغذائي يحتلان أولوية على الأجندة التنموية لدولة الإمارات، وتبذل الحكومة جهودا مكثفة لتنميتها

ثامر القاسمي:
المنتدى يحرص على إيجاد
حلول فعالة للقضايا
الزراعية الأكثر إلحاحا

المقاربات العملية الهادفة إلى استقطاب المزيد من الاستثمارات في القطاع الزراعي، ما يساهم بشكل مباشر في ضمان توفير الغذاء المستدام للأجيال القادمة".

وأوضحت المهيري أن المنتدى سيركز على الاستراتيجيات التي تلبى متطلبات المرحلة الحالية والمستقبلية في تنويع مصادر الغذاء وزيادة الإنتاجية ودعم القطاع الخاص الذي يعد إحدى أهم ركائز الأمن الغذائي.

ويضم المنتدى معرضا وفعاليات متنوعة ستقدم من خلالها المئات من الابتكارات التي تعزز الإنتاجية وتساهم في خفض التكاليف التشغيلية وضمان الاستخدام الأمثل للموارد البيئية ضمن ستة مجالات.

وتقول اللجنة المنظمة إن المجالات التي سيحتضنها هي الزراعة في البيئات



ترويض الطبيعة لتأمين الأمن الغذائي

حياة Tech



الطيارون في أنحاء العالم يقولون إنه من المحتمل أن يكون وجود طائرات دون طيار خطيرا بالقرب من المطارات القريبة، أو تعرض الجيش لمشاكل مع هذه الأجسام الطائرة عندما يكون في مهمات بالخارج.

تهديدات سوء الاستخدام تترصد الطائرات دون طيار

● الطائرات الذكية تسعى لتيسير جوانب من حياة البشر اليومية



مخاوف رغم الانبهار

يمكن أن تصبح شكلا معتادا في حياة البشر اليومية، من خلال الاستعانة بها في أغراض أخرى كتحسين حفلات الروك والعمل في المزارع، وهو ما حصل مؤخرا حيث ساهم الجانب الإيجابي لتكنولوجيا الطائرات دون طيار في حل أكبر مشكلة تواجهها البشرية، وزراعة ما يخسرته العالم سنويا من أشجار جراء قطعها، إذ أظهرت طائرات درونز الذكية قدرة على تشجير الغابات بزراعة 100 ألف شجرة يوميا بتكلفة أقل وبكفاءة

أعلى من البشر، بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى المناطق التي يصعب على الإنسان الوصول إليها، وذلك عن طريق التحكم عن بعد.

وبحسب تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي فنحو 15 مليار شجرة تقطع سنويا، وفي المقابل يُزرع 9 مليارات شجرة كل سنة، وهذا يعني وجود عجز بنحو 6 مليارات شجرة، بالإضافة إلى أن استصلاح الغابات وزراعة الأشجار باليد العاملة البشرية تعتبر بطيئة جدا ومكلفة.

ولهذا سخرت شركة بيو كربون البريطانية المتخصصة في صناعة الطائرات دون طيار، تكنولوجيا درونز للاستفادة منها في رسم خرائط للمناطق التي يصعب الوصول إليها في الغابات والتي تعاني من نقص في الزراعة، لتتمكن الطائرات من استصلاحها، حيث يُحلق رويوت في السماء، محققا في الأرض ليحدد مساحة ونمط زراعة الأشجار بكفاءة عالية. وهناك درونز أخرى تكون محملة ببنائات البذور لتغرسها في الأرض بمعدل واحدة لكل ثانية، بحد أقصى 100 ألف وحدة يوميا، وهذا يعني أن 60 درونز بإمكانها زراعة مليار شجرة يوميا، وتبلغ الحمولة القصوى لكل طائرة دون طيار 300 نبتة، لتغطي هكتارا خلال 19 دقيقة. ويعتقد مهندسو الشركة البريطانية أن هذه الطريقة أسرع 10 مرات وأرخص 20 بالمئة من الزراعة بالاعتماد على اليد العاملة البشرية.

وقد تستخدم أسراب الطائرات دون طيار للتحقق من سلامة خطوط الأنابيب والمدفئ وخطوط نقل الطاقة الكهربائية، بأقل تكاليف. وعلى الرغم من أن الطائرات دون طيار تستخدم منذ سنوات في عمليات الإنقاذ، فإن إرسال أسراب من تلك الطائرات الصغيرة قد ينجح حياة أعداد أكبر من البشر.

ويطور معمل المركبات الجوية الصغيرة بجامعة دلفت للتكنولوجيا بهولندا سربا من "طائرات دون طيار في حجم الجيب"، كل واحد منها أصغر من راحة اليد. وبإمكان هذه الطائرات أن تحلق في داخل المباني المتضررة بشدة التي يتعرض على فرق الإنقاذ البشري دخولها لتنفيذ عمليات البحث، ويمكنها الانتشار بحثا عن ناجين في أعقاب الزلازل أو غيرها من الكوارث.

كما أن القيادة العامة لشرطة إمارة دبي دشنت ديسمبر الماضي استخدام الطائرات دون طيار لمراقبة حركة المرور، وذلك لكشف الازدحامات خلال أوقات الذروة وتوجيه الدوريات لمتابعتها والعمل على عدم استمرار الاختناقات المرورية.

ووفقا لتوقعات باحثين أميركيين، فإن الطائرات دون طيار قد تعيش يوما ما بين البشر لتصبح جزءا من البيئة التي يعيشون فيها، شأنها شأن الحشرات.

"فعندما أكون في المنزل وأقمت أحواضا مائية للأطفال وهم يلعبون في الحديقة، ثم يرسل الجيران طائرة دون طيار، فانا لا ينبغي أن أطلق النار عليها، لكن بدلا من ذلك اتصل بالشرطة"، ولكن الاستجابة تتغير بتغير الظروف.

وتابع "فإذا كنت في تجمع سياسي وميركل على المنصة، يمكن إسقاط الطائرة (مع الحدث)".

وأوضح أن "الوضع القانوني الحالي في ألمانيا ينص على أن الشرطة والجيش هما من يمكنهما القيام بذلك، ولكن ليس المدنيين".

كما ينطبق وضع مشابه على التشويش وهو استخدام التداخل الإلكتروني لتعطيل إشارات اللاسلكي بين الموجه وطايرته دون طيار. ولا يمكن لأحد القيام بذلك غير السلطات المكلفة بالأمن، فيما يتم منح الشركات الخاصة من ذلك.

وقال ماركوس بيندل المسؤول عن الأمن في شركة دويتشه تليكوم، إن الشركة تدعو إلى أن يكون القانون أقل تقييدا بالنسبة للشركات الخاصة، طالما أن السلامة العامة لا تتعرض للخطر. وتجري محادثات مع السلطات الحكومية بهذا الشأن.

وأضاف بيندل أن "حماية 70 ألف متفرج في ملعب لكرة القدم أو 10 آلاف شخص في حدث ترفيهي لا يجب أن تتم عرفلته بسبب مشاكل حول المسؤول". ولا يعتبر الحديث عن استعمال الطائرات دون طيار لعدة أغراض أمرا مستحدا، فقد سبق أن أعربت العديد من الأطراف عن مخاوف من انحسار دور هذه الأجهزة الروبوتية الطائرة في أن تكون السلاح الأكثر فتكا منذ اختراع المدافع الرشاشة.

سلاح فتاك

زادت هذه المخاوف في ظل إنتاج نماذج أصغر حجما وأقل ثمنا، ويسهل التخلص منها بعد الاستخدام، ويمكنها التحليق منفردة أو في مجموعات تضم المئات أو ربما الآلاف منها، كما لو كانت أسرابا من الطيور.

ولو حصل بعض الأشخاص على عدد كاف من هذه الطائرات لتسييرها في أن واحد، فإنها قد تكون أكثر كفاءة من البشر في جوانب عديدة، إذ يمكنها أن تنفذ حياة أو أن تشكل قوة جماعية فتاكة في ساحة المعركة. ووفقا لموقع بي بي سي البريطاني، فإن هذه الطائرات دون طيار يمكنها أن تتفوق على الأسلحة والمعدات التكنولوجية التي تستخدمها الجيوش منذ عقود، فقد يتم تحليق فرق من الطائرات رباعية المراوح دون طيار في أرجاء مدينة مزدهمة لجمع المعلومات، أو قد لا تصمد فرق الدبابات أمام هجوم هذه الطائرات الصغيرة التي يمكن أن تنقض عليها من جميع الجهات في الآن ذاته، وبينما يمكن إسقاط الطائرة التقليدية بقذيفة واحدة، فإن هذا السرب من الطائرات صغيرة الحجم لا يتأثر بفقدان أعداد كبيرة منه.

ولا يمكن حصر هذه الأسراب من الطائرات دون طيار في الاستخدام الحربي فقط، إذ

وتقدر شركة دي. إف. إس، المملوكة للدولة والتي تعمل على إدارة مراقبة الحركة الجوية في ألمانيا، عدد الطائرات دون طيار التي استخدمت العام الماضي للأغراض الخاصة والتجارية، بحوالي 600 ألف. وتعتقد الشركة أن هذا العدد قد يتضاعف بحلول عام 2020، مع انخفاض الأسعار وإتاحة التكنولوجيا على نطاق أوسع.

ويعني الازدهار ازدياد احتمالات سوء الاستخدام، وحتى التهديدات الخطيرة، ومن السيناريوهات المحتملة أن تهبط الطائرات دون طيار بأعداد مزايدة داخل السجون منذ بضع سنوات، حاملة الهواتف المحمولة والمخدرات وحتى الأسلحة.

كما تحمل الأجهزة المحمولة جوا المخدرات عبر الحدود الوطنية. ويقول الطيارون في أنحاء العالم إنه من المحتمل أن يكون وجود هذه الطائرات خطيرا بالقرب من المطارات القريبة، وتعرض الجيش لمشاكل مع الأجسام الطائرة دون طيار عندما يكون في مهمات بالخارج.

وقد طلبت مؤخرا شركة صناعة السيارات الألمانية فولكسفاغن، شراء نظام تتبع للطائرات دون طيار من شركة إي إس جي، لمراقبة الأجسام الطائرة مجهولة الهوية التي تمر فوق مسارات الاختبار لتصوير النماذج، في محاولة واضحة للتحسس الصناعي.

ويعتبر الإرهاب هو جل ما يدور في ذهن الجميع، على سبيل المثال في الأحداث السياسية التي يجتمع فيها رؤساء الدول والحكومات أو في المؤتمرات الجماهيرية الكبرى.

وقد أظهر معرض تجاري أقيم مؤخرا في مدينة نورميرغ الألمانية تحت اسم "حماية الحدود الخارجية"، مدى الإهتمام بالقطاع الأمني. وحضر المعرض خبراء من قطاعات الصناعة والنقل والطاقة والترفيه للوقوف على التطورات الجديدة في إقامة الأسوار والتحكم في الدخول والمراقبة بالفيديو.

ولأول مرة يخصص المنظمون منطقة خاصة لقسم تحديد هوية الطائرات دون طيار ووسائل الدفاع.

ويصف مارسيل روف مدير سجن حديث بمنطقة لينزبرج في كانتون أرجاو السويسري، ما سيحدث بعد ذلك، فإذا رصد نظام المراقبة طائرة دون طيار، يمكن للعاملين في إحدى غرف التحكم تحديد موقعها واتجاه سفرها، ثم يتم تنبيه موظفي السجن في الخارج للتحقق مما إذا كان الجسم الطائر يحمل بضائع. وقال روف "إذا كان الأمر كذلك، فإن الطائرة دون طيار يجب أن تهبط في مكان ما، ثم نتحرك لتأمينها، أو أن نسقطها بمدفع قاذف للشبناك، مثلما يقوم المرء بصيد حيوان صغير بشبكة".

ويشار إلى أن إيقاع الطائرات دون طيار في الأسر يعتبر إجراء إنشكاليا، بل إن إسقاطها يعد مشكلة أكبر، حيث أنه من الممكن أن يصاب الناس على الأرض. وقال ياغر من شركة إي إس جي إن مبدأ التناسبية ينطبق هنا، مضيفا

تتجاذب التطور التكنولوجي الكبير لتصنيع طائرات دون طيار العديد من الأطراف: بعضها يحاول الاستفادة من هذه التقنية في العديد من الأمور الحياتية اليومية للبشر، والبعض الآخر يعمل على ابتكار أجهزة حماية لهذه الطائرات للحد من تهديدات سوء استخدامها.

لندن - ساهم التطور المستمر لطائرات دون طيار في طرح الكثير من التساؤلات حول مستقبل هذه التكنولوجيا في حياة البشر اليومية، ومحاولة توجيه استخدماتها إلى أغراض مفيدة وإيجاد حلول جذرية لتلافي الاستعمالات السلبية لهذه التقنية.

وبدأت فكرة تطوير جهاز يعمل على تتبع الطائرات دون طيار، عند سقوط جسم من أعلى في نهاية الحملة الانتخابية الألمانية لعام 2013، حيث كانت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وشخصيات بارزة من حزبيها يعتلون منصة في سوق عام في مدينة دريسدن، عندما مرت فوق رؤوسهم طائرة دون طيار.

وانخفضت الطائرة فجأة وتحطمت على الأرض على بعد بضعة أمتار أمام ميركل، التي بدا عليها بشكل واضح الانبساط من هذه الواقعة الغريبة.

وأعلن حزب القراصنة، الذي تعتبر حماية البيانات والخصوصية بالنسبة له من القيم الأساسية، مسؤوليته عن الواقعة، حيث قال مسؤولوه إنهم كانوا يرغبون في أن تجرب ميركل بنفسها كيف من الممكن أن يتم التجسس عليها بطائرة دون طيار.

ورأى اثنان من صغار رجال الأعمال على الفور أن هناك خلا في سوق الطائرات دون طيار، إذ طرح إنجو زيباخ ويورغ لامبريشت سؤالاً: ماذا لو كانت الطائرة دون طيار تحمل متفجرات بدلا من الكاميرا؟

وقاما بعد بضعة أشهر بتأسيس شركتهما التي تحمل اسم ديدرون، في مدينة كاسيل بوسط البلاد، حيث عملا على تسويق جهاز يعمل على تتبع الطائرات دون طيار، درون تراكر، الذي يحدد ويتتبع الأجسام الطائرة. وتستخدم تقنية ديدرون مزيجا من أجهزة الاستشعار المختلفة للتحسس على الطائرات القادمة دون طيار، مستخدمة في ذلك على سبيل المثال معدات الرادار والميكروفونات والكاميرات وأجهزة كشف الترددات اللاسلكية. وفي حال تم تحديد جسم على أنه طائرة دون طيار، يتم تشغيل جهاز إنذار، وذلك بناء على بنك البيانات.

رصد الخطر

يظهر نظام الشركة "التهديدات الحية ومسارات الطيران للطائرات دون طيار في وقت تحركها الفعلي، وتسجيلا للتفاصيل المادية العلمية عبر تصوير الفيديو"، وفقا لموقع الشركة على الإنترنت.

ولطالما صارت الحماية ضد الطائرات دون طيار، منذ ظهورها، مطلوبة في السوق.

وقال كريستيان غيرغر، وهو من مستشاري شركة إي إس جي لتكنولوجيا المعلومات والتي يقع مقرها بالقرب من ميونيخ، إن السوق ينمو بسرعة.



حياة رقمية أفضل

تقليد الأصوات

بدقة عالية

طورت إحدى شركات التكنولوجيا تطبيقا جديدا يمكنه إعادة إنتاج صوت أي شخص في العالم والتحكم فيه، لكي ينطق هذا الصوت بالكلام الذي يريده المستخدم.

ويمكن الاستفادة من التطبيق في الكثير من الاستخدامات بدءا من ضبط الإعدادات الشخصية لصوت المساعد الرقمي الشخصي وصولا إلى الاستماع للكتب المسموعة، باستخدام صوت الممثل الأميركي مورغان فريمان وهو يقرأ كتاب كليفورد.. الكلب الأحمر الكبير. وأكدت الشركة المطورة إدراكها لاحتمالات إساءة استخدام هذه التقنية، وتعهدت بتأمين بيانات الصوت المسجل للمستخدم وإعلان استخدام هذه التكنولوجيا في معالجة الصوت لكي يعرف المستمعون أن الصوت المسمووع هو تقليد لصوت أي شخصية شهيرة.

الأثاث الذكي علاج

لضيق مساحة الشقق

تسعى شركة أوري التابعة لمعهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة إلى تصنيع قطع أثاث آلية ذكية يمكنها أن تتحول من غرفة نوم إلى غرفة معيشة أو مساحة عمل أو دولا ب تخزين، وأن ترصد مرة أخرى إلى داخل الحائط في المنزل من أجل إتاحة مساحة أكبر داخل الشقق السكنية الضيقة.

ونقل الموقع الإلكتروني فين دوت أورغ المتخصصة في التكنولوجيا عن هاسير لاريا مؤسس شركة أوري قوله "نحن نستخدم علوم الروبوتات لزيادة حجم المساحات الصغيرة بواقع ضعفين أو ثلاثة".

ويمكن التحكم في قطعة الأثاث الذكي بواسطة وحدة تحكم يتم تثبيتها على الحائط أو من خلال تطبيق أوري على الهاتف المحمول، أو عبر أحد أنظمة المنزل الذكي مثل نظام إيكو من أمازون.

نصائح لحماية

الحب على النت

يحاول بعض المحتالين على الإنترنت استغلال بحث بعض المستخدمين عن الرومانسية لإقناعهم بتحويل أموالهم بعد إيهامهم بوجود علاقة عاطفية قوية بينهم.

وقالت هايكه سايتسر، خبيرة أمن المعلومات الألمانية والتي ترأست لجنة المانية للتحقيق في سلسلة من جرائم الاحتيال التي تعتمد على استغلال العلاقات العاطفية والمشاعر لبعض مستخدمي الإنترنت، إنه تم رصد زيادة في عدد ما يسمى "جرائم الرومانسية". وتوصي مستخدمي الإنترنت "بالحذر والشك عندما يسارع الطرف الآخر بإعلان سقوطة في الحب بعد فترة قصيرة من التعارف"، موضحة أن الرجال يقعون في فخ النساء الجميلات وأن النساء يقعن في فخ الرجال الذين يدعون أنهم يعملون في وظائف مرموقة.

أفاق تقنية جديدة

للقتضاء على السرطان

توصل فريق من الباحثين بالجامعة الوطنية في سنغافورة إلى تقنية جديدة لتوصيل الضوء إلى الأعضاء العميقة داخل جسم الإنسان من أجل تفعيل نوعية خاصة من الأدوية تستجيب للضوء، وفق نظام يعرف باسم العلاج الضوئي الديناميكي.

ورغم أن العلاج الضوئي الديناميكي يعتبر من الوسائل الفعالة لعلاج السرطان، إلا أن تأثيره يقتصر على الأورام في الأماكن القريبة من الجلد نظرا لضعف قدرة الضوء على المرور عبر الأنسجة البيولوجية، ولكن التقنية الجديدة تسمح بتطبيق العلاج الضوئي الديناميكي على الأعضاء الداخلية للجسم بدقة بالغة. ويمكن استخدام التقنية الجديدة في علاج أنواع متعددة من السرطان تصيب أعضاء داخلية.

ويقصد بالعلاج الضوئي الديناميكي استخدام نوعيات معينة من الدواء ذات حساسية خاصة للضوء.



«القرارات البشرية نسبية والقرآن نص مفتوح على معانٍ متنوعة وحاولت في كُتبي أن أبين بعض وجوه الخلل والتناقض في النصوص القديمة، وأشير إلى إمكانيات أخرى للقراءة».

الفاة يوسف
باحثة تونسية

«كل من قطر والإخوان يستخدمون بعضهما، وكل طرف يحاول توظيف الآخر لخدمة مصالحه الشخصية، ويوسف القرظاوي لعب دورا كبيرا في هذه المسألة».

هالة مصطفى
باحثة مصرية

السلفيون المصريون: دعم السيسي تقيّة غايتها تفادي مصير الإخوان

● تأثير القيادات الهاربة في الخارج أقوى من القيادات المنحلة في الداخل ● البقاء في الواجهة دون اندماج يعفي فصائل من التنازلات



مسافة بين البصمة وبين الفكرة

أحزابًا سياسية عاملة على الساحة. ولا تنطلي مزاعم الإنشقاقات داخل تلك الفصائل على المسؤولين في مصر، وهي الذريعة التي يبرز بها قادة تلك الفصائل انضواء أعضائها وقادتها داخل تنظيمات مسلحة، مع الإطلاع على المادة التحريضية التكفيرية المتداولة في أوساطها.

وذهب متخصصون في شؤون الحركات الإسلامية إلى أن هذه الفصائل قد منحت فرصا خلال سنوات طويلة لإثبات حضورها بمناهج وتصوّرات مختلفة عمّا مضى، ورغم ذلك لم تفلح في التنازل مع الدولة ومؤسساتها وأطراف المجتمع في سياق رؤى متطورة للتعاظم مع مسؤوليات الحكم.

ويتحدث البعض من المتابعين عن مرحلة قادمة قد تشهد إجراءات أكثر تشدّدًا مع هذه الحالة، ويعزونها للتحديات المتعاظمة المتمثلة في إصرار قوى خارجية على إضعاف المقاومة المصرية، كمقدمات لجعل الساحة المصرية ظهيرا سياسيا وبشريا وعسكريا لتدخلاتها في الإقليم.

وطموحاتهم وترجمات أفكارهم وتصوّراتهم بشأن ما يعرف بالأممية ودولة الخلافة، في النموذج الذي يسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى ترسيخه بسوريا، عبر تنصيب ولاة على المدن السورية تابعين لسلطة الحاكم في آنفة.

جماعته بأطروحاته. ويتبنّى الفريق الهارب من قيادات الجماعات الإسلامية بتركيا وقطر خيار ما يطلقون عليه "الثورة الإسلامية المسلحة". ويعتبرون أنفسهم حاليا في مرحلة إعداد.

ويرون في إشراك مقاتلين إسلاميين من مصر في المواجهات بكل من سوريا وليبيا أفضل تجهيز لمرحلة يعتقدون أنها قادمة حتى لو تأخرت بعض الشيء، تلك المتعلقة بمزاعم الانقلاب الإسلامي المسلح داخل مصر.

واكد الخبير الأمني العقيد خالد عكاشة، أنّ هذه الفصائل تتحازن لدعم قوى إقليمية على خلفية الدعم المادي السخيّ المقدم لها، مشدّدًا على أنّ تلك الفصائل لديها قناعة بأنّ القوى الإقليمية التي تدعمها تعيدها للمشهد المصري، وتؤمن بأن فرصتها لا تزال قائمة في الوصول للسلطة من جديد.

وكشف لـ"العرب" أنّ كلا من الطرفين غذى أطماع الآخر، الأمر الذي لم يثبت عزيمتهما على مواصلة مشروع الإختراق والهيمنة بعد جولات الهزيمة التي تعرّضوا لها في مصر وسوريا، بإسقاط حكم جماعة الإخوان في القاهرة، وعدم وصول إخوان سوريا للسلطة كما كان مأمولا.

ويرى سياسيون أنّ أجهزة الدولة تشعر بخيبة أمل في أفرع تلك الفصائل بالداخل المصري، حيث لم تقدّم المكافئ الفكري والسياسي الذي يرتقي لمستوى منحها

النشاط ولم تبادر إلى طرح رؤى فكرية وسياسية تدفع عدد من أعضائها إلى الاندماج والمشاركة والانحياز للخيارات الوطنية.

وقال الخبير في شؤون الإرهاب والتطرف مختار بن نصر، إنّ مجرد المقاطعة السياسية من قبل جماعات وأحزاب الداخل، تدفع الأعضاء للانضواء داخل تنظيمات مسلحة بالداخل أو بالخارج، متأثرين بمصاهم العنيف وشيوع الشعور بالإحباط.

وأوضح لـ"العرب" أنّ "العديد ممن انضموا للتنظيمات المسلحة من داخل تلك الأحزاب والجماعات القائمة، سعوا إلى إثبات عكس ما يروج عن جماعاتهم داخل الوسط الجهادي بوصفها بالمتخالفة التي "تصالحت مع الطواغيت ومحاربي الإسلام".

ووجد مراقبون في تكفير القيادي الهارب بالجماعة الإسلامية عاصم عبدالمجيد لقيادات حزب النور وتحريم الانضمام إليه، محاولة لمغالطة قطاع داخل التيار السلفي ساخط على ما يوجه للحزب من اتهامات من قبل الإسلاميين، ولديه الاستعداد لإثبات ذاته في ساحات المواجهة المسلحة.

ووجه عاصم عبدالمجيد رسائله للشباب المتصدّر داخل جماعة الإخوان المسلمين، منتهزا فرصة انقلاط الأوضاع داخل الجماعة وعدم مقدرة من يعرفون بالحرس القديم على بسط هيمنتهم عليها وإخضاع الجميع لإرادتهم، علاوة على تأثر أعداد كبيرة داخل

البقاء في الحياة السياسية ومحاولة تحقيق مكاسب مستقبلية من ضمن الأسباب الكفيلة بأن تجعل جماعات وأحزابا سلفية مصرية تعلن تأييدها للرئيس عبدالفتاح السيسي في انتخابات الرئاسة المقبلة، مخالفة لأيدلوجيتها الفكرية التي لا ترى في الرئيس الحالي حاكما ينفذ أهدافها وطموحاتها، إلا أنها تلعب على المواءمات السياسية.

هشام النجار

وأكدت المصادر أنّ مفتي الجماعة عبدالآخر حماد، الذي التزم الصمت طوال السنوات الماضية ولم تصدر عنه إدانة للعنف الصادر عن جماعة الإخوان وأعضاء وقيادات من جماعته، تحدث قبل أيام قليلة خلال ندوة عُقدت بمقر الحزب بمحافظة الأقصر في جنوب القاهرة عن حرمة قتل المصلين الأقباط، مشدداً بجهود الدولة في حمايتهم.

وصدرت عن قيادات في الحزب دعوات بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية القادمة، وهو ما اعتبره البعض تطورا لافتا بعد سنوات من مقاطعة الجماعة للمشهد السياسي بعد عزل جماعة الإخوان عن السلطة في العام 2013.

ولفت منشقون عن الجماعة وخبراء في شؤون الحركات الإسلامية، إلى أنّ الجماعة الإسلامية وحزب النور السلفي ينافسان بعضهما داخل دائرة الحفاظ على الحضور في المشهد، دون الإقدام على إجراء مراجعات فكرية وسياسية تحدّ من انضمام أعضائهما إلى الجماعات المسلحة في سوريا ومصر أو في غيرها من المناطق.

يرى محللون أنّ تلك المواقف المعلقة ما هي إلا حبر على ورق، ولا تمثل شيئا طالما ظلت الأيدلوجيات الفكرية واحدة جامدة دون تعديل، ولا تزال الفصائل السلفية ساحة تصدير المقاتلين للتنظيمات المسلحة، سواء قادة أو مفتين شرعيين أو أعضاء عاديين.

وتأكد أخيرا مقتل قياديين بارزين بالجماعة الإسلامية المصرية أثناء قتالهما في صفوف تنظيم فتح الشام التابع للقاعدة في سوريا، كما أنّ معظم المنضوين للفصائل المسلحة مرجعياتهم سلفية وتترجّح غالبيتهم من المدارس السلفية المصرية.

ووجد البعض من المتابعين أنّ وجهة هذه الفصائل الحقيقية تحديدها قناعات القيادات، ولولا أنّ القيادات تؤمن برؤية خاصة ومعالجة مختلفة للتعاظم مع الأحداث في مصر والإقليم، لما أقدم الأعضاء على حمل السلاح.

ومع استمرار الأوضاع كما هي لسنوات يلج البعض لنفاد صبر الحكومة المصرية، خاصة مع تعامل تلك الفصائل مع أجهزتها بخفة جعلت قادتها يتصوّر أنّ إمكانية استمرار لعبة تغذية العنف والإرهاب بالأفكار والكواد في الخفاء، مع مواصلة الاحتماء بلافتة الحزب للحيلولة دون القيام بإجراءات أمنية استثنائية ضد أعضائها.

وأشار سياسيون وخبراء أمن إلى أنّ تأثير القيادات الهاربة بالخارج، سواء قيادات الجماعة الإسلامية أو التيار السلفي، أقوى من تأثير قيادات الداخل التي اكتفت بتجميد

القاهرة - تحاول قوى وفصائل داخل تيار الإسلام السياسي اقتناص فرصة فراغ الساحة من ممثل للإسلاميين للعودة إلى المشهد المصري، بينما تنقل كاهلها ملفات رئيسية لم تراجع من الناحية الفكرية، علاوة على ظهورها كمصدر إمداد بشري للتنظيمات التكفيرية المسلحة.

يعلل البعض من الخبراء تلك المحاولات بالخوف من الحاق بمصير جماعة الإخوان، وهو ما يعدّ مقدمة لاكتشاف الغطاء السياسي عنها، عندما تحل أحزاب تلك الفصائل التي لا تزال قائمة.

ومؤدى حل الأزرع السياسية لهذه الجماعات هو فقدان شرعية وجودها، وبصبح قادتها والمنتمون إليها تحت طائلة المحاسبة القانونية، على خلفية الانضمام إلى جماعات محظورة.

لذلك عدّ مراقبون المحاولات من قبيل رغبات الإبقاء على تلك الفصائل كواجهة إثبات حضور وكجزء عنوان في المشهد، لكن دون فعالية واندماج حقيقي، وهي الحالة التي لا تتطلب تقديم تنازلات وإجراء مراجعات فكرية جادة.

وبدا ذلك واضحا بعدما أعلنت مجموعة من الأحزاب السلفية، على رأسها حزب النور تأييدهم للرئيس عبدالفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية المقرر انعقادها في مارس المقبل.

ويقول مراقبون إنّ الجماعات السلفية في مصر لا تريد أنّ تلقى نفس مصير الإخوان بإعلان العداء للنظام السياسي الحالي، من خلال تقديم مواءمة سياسية رغم أيديولوجية تلك القوى التي لا تتوافق مع توجهات السيسي، وترى أدبياتها أنه خارج عن حلم تطبيق الشريعة الإسلامية من منظورها السلفي.

وكشفت مصادر خاصة لـ"العرب" عن قيام تنظيم الجماعة الإسلامية في عدد من محافظات الصعيد بمقرات حزب البناء والتنمية التابع لها، بعقد ندوات حاضر فيها عدد من قادة الجماعة، تناولت قضايا يعينها على رأسها حرمة الاعتداء على الكنائس وضرورة الحفاظ على الدولة ومؤسساتها.

الفصائل لديها قناعة بأن القوى الإقليمية التي تدعمها تعيدها للمشهد المصري، وتؤمن بأن فرصتها لا تزال قائمة

الإخوان العثمانيون.. تحالفات أيديولوجية ومعاداة للدولة الوطنية

التيارات الإسلامية تختلف على أمور كثيرة، لكنها تتفق على الاستمثار بمفهوم الدولة الحديثة أي الدولة الوطنية

كل من يتحالف مع جماعة الإخوان على هذا الشكل، كما في القرن السابق، تيارات تختلف على أمور كثيرة، لكنها تتفق على الاستمثار بمفهوم الدولة الحديثة أي الدولة الوطنية.

من العجيب أنّ هذه التيارات ترفع شعار الديمقراطية. ومنطق العجب واضح لمن أراد أن يرى. فجهازه الإعلامي الأساسي صادر عن دولة بعيدة كل البعد عن الشعار الذي ترفعه. والتحالف نفسه لا يجد غضاضة في التعاون مع إيران ومليشياتها ووسائل إعلامها. وهم جميعا من إرث الماضي لا المستقبل. انطلاقا من هذه النقطة، من رؤية الجماعة كـ"الإخوان العثمانيين"، من رؤية تحالفها القطري- التركي غير امتداده التاريخي كـ"تحالف عثماني"، نستطيع أن نقرأ اختياراته في سياسة قطر وتقلباتها في السنوات الأخيرة. نستطيع أن نفسّر متى اقتربت من إيران ومتى ابتعدت ثم متى اقتربت مرة أخرى. ونتوقع منه التغيير القادم في موقفها وبأيّ المستجدات يقترن.

* نشر في مركز المسبار للدراسات والبحوث في 30 يناير (كانون الثاني) 2018 كتبه خالد البري.

نستطيع أن نستخلص من كل ما سبق أنّ هذا التحالف الإمبراطوري الذي التام في مصر في النصف الأول من القرن العشرين كان مختلفا حول أمور كثيرة، لكنه كان مجعما على شيء واحد: معاداة فكرة الدولة الوطنية. كلهم متسامحون مع السلوك السياسي التوسعي ويعتقدون أنه من مناطق القوة السياسية. وهو اعتقاد لا بأس به، فقط إذا عدنا بالزمن قرونا، ذلك أنّ فكرة الدولة الوطنية في السياسة لا تنفصل عن باقي أفكار الحداثة المعاصرة في المجالات الأخرى. كلها مرتبطة بشكل المجتمع الحديث وأدواته ومستواه التكنولوجي وطريقة إدارة اقتصاده. إنما الأهم، أنها مرتبطة بنظرة الدولة إلى مواطنيها. الأساس المؤسس في الدولة الوطنية هو "المواطنة" أي أنّ كل المواطنين، بغض النظر عن دينهم أو عرقهم، متساوون أمام القانون. وبناء على هذا التساوي فمن حقهم الانتخاب الديمقراطي

معنى هذا أننا حين نبدأ في تبيان أنّ جماعات كالإخوان العثمانيين تقود -حتما- إلى انضمام المجتمعات، لا تحتاج إلى دليل أكثر من الاسم الذي اختاروه لأنفسهم، والذي يبني الجماعة على دين مواطنين. وهي ليست مجرد تسمية قيمة، كان تقول: إنها جماعة قائمة على "قيم الإسلام"، لكنها سمحة وجامعة لكل الآخرين. لا.. فخطابهم كله مبني على هذا التحريض الديني، على انفراد المواطن المسلم بحقوق لا يتمتع بها المواطن المسيحي، على حرمان المواطنين ذوي الاختيارات العقائدية الأخرى من التعبير عن أنفسهم. صورة تماثل أسوأ فترات الإمبراطورية العثمانية.

التركي اسمه عزيز باشا المصري، أيّ الشريف حسين في دعوة الخلافة العربية ثم اختلف معه. وفي مصر صار مفتشا عاما للجيش. هذا الرجل كان حلقة الوصل بين فئتين تسعيان إلى "إعادة الإمبراطورية".

الفئة الأولى هي الإخوان "العثمانيون"، والفئة الثانية الضباط الأحرار. ويتعاون هاتين الفئتين تم الانقراض على محاولة التحديث المصرية. وباختلافهما انفراد جمال عبدالناصر بالحكم، مرجّحا فكرته الخاصة، الخلافة/ الإمبراطورية العربية، تحت مسمى الوحدة.



نشأة مشبوهة وتاريخ أسود



سلطت مجموعة من الشعراء والباحثين والنقاد المغاربة والإسبان، مؤخرًا بتطوان، الضوء على التجربة الغنية والفريدة للشاعر المغربي الراحل محمد الميموني.

وقّع مدرب حراس منتخب مصر أحمد ناجي مؤخرًا ديوانه الشعري الثاني الذي يضم قصائد بالعامية بعنوان «اللي فاضل مني» بمعرض القاهرة الدولي.



الكتابة المسرحية تتحدى السائد وتخلخل الحقائق المطلقة

● باحثة فرنسية ترصد كيف استخدم فوكو المسرح كأداة فلسفية ● مسرح بديل يحرق المسرح التقليدي من دوره في تمثيل الحقيقة



مسرحية «في انتظار غودو» سخرية من الماضي العقلاني وفنثله

المسرح لدى فوكو هو انعكاس للصراع الفلسفي، وترى الباحثة أن أسلوبه في الكتابة هو مسرحة للفلسفة وكشف لشخصياتها وحقائقها، فالخشبة وسيلة لاستحضار الهوامش وفضح لعلاقات القوة وإعادة تكوينها، إنها مساحة لتوظيف المتخيل وإحداث القطيعة مع «الحقيقة»، كذلك الأمر حين يستخدم نصوص سوفوكليس وصموئيل بيكيت، فهي بالنسبة إليه انعكاس للأفكار الفلسفية وحقائق العصر وانتظمة الهيمنة التي تتحكم في الوجود البشري، إذ يرى «في انتظار غودو» انتقاداً للغة نفسها واليات تكوينها للحقيقة، هي سخرية من الماضي العقلاني وفنثله، واحتفاء بطاقة اللغة وقدرتها على التخيل، هي محاكمة للمسرح ذاته عبر المسرح، وتهديم لآلئ الواعية بما يحصل من حولها في العالم.

ضد أولئك المجانين، ومحاولة دراسته أو توظيفه تعني البحث في الصمت واللاخطاب، فالجنون هو «غياب الأثر»، لكون الجنون محارباً من قبل القوى المنطقية، وهنا تتضح رؤية فوكو للمسرح كمساحة للجنون/الانعتاق، إذ يُهمل القيمة الأدبية والفنية ويرى في الخشبة وسيلة تعكس التمثيلات التي تتبناها السلطة للحقيقة أما الكتابة المسرحية والأدبية فهي تحدّ لموضوعة الأنا الواعية والعقلانية التي تتبناها الفلسفة، فالموضوعات التراجيدية تعمل ضد الكوجيتو الديكارتي تسعى لإعادة تعريف الذات، فالموضوعات المسرحية لا تكفي بمسألة العالم كما هو قائم بل تسائل نفسها، وتستفيد من اللغة ذاتها بوصفها طاقة إبداعية ومتخيلة قادرة على تفكيك الخطاب العقلاني الذي ينصاع لأشكال السلطة ويشرعن حضورها.

التفكير الفلسفي، فالمسرح يجب ألا يكون في شكل تمثيل للحقيقة بل وسيلة لتدمير أشكال الحقيقة أمامنا بالتالي تهديم أشكال الفلسفة المنطقية المهيمنة عليه، فالمسرح دعوة إلى الموت ومساحة لموت الآلهة لا ليعبثها أو إثبات قوتها، ويؤكد على أهمية التراجيديا بوصفها تفصل بين ما هو منطقي وغير منطقي هي لحظة الصراع بوصفها «طية» أو شرحاً في العالم حسب مصطلح دولوز.

مسرحية الغياب

تخبرنا الباحثة في الكتاب كيف يوظف فوكو الجنون بوصفه خطاباً ضد المسرح العقلاني ووسيلة لنفيه، إذ يرى فوكو أنه لا يوجد جنون صرف، بري، متوحش هو دوماً حاضرٌ ضمن أشكال العزل والرقابة التي يمارسها المجتمع ومؤسساته

يعتبر المسرح في الحضارة الغربية أحد أهم المحركات التي تعكس تطورها وطبيعة الصراعات السياسية والاجتماعية التي شهدتها، كما أن له دوراً في إعادة تعريف العلاقة بين الآلهة والإنسان، فمنذ اليونان حتى الآن ما زال حاضراً لا فقط كشكل فني، بل كأداة نقدية وسياسية، كما أن شخصه لا تمتلك فقط قيمة أدبية، بل هي تعبير عن طبيعة علاقات القوة واليات التغيير، إذ يحضر في النصوص الفلسفية المختلفة منذ اليونان حتى الآن، كما يحضر في التحليل النفسي والدراسات الأدبية وغيرها من المجالات المعرفية.

عمّار المأمون

◀ المسرح يجب ألا يكون في شكل تمثيل للحقيقة بل وسيلة لتدمير أشكال الحقيقة أمامنا، أي تهديم أشكال الفلسفة المنطقية

تمتد هيمنتها حتى ديكرات، ويرى فوكو في شخصية بروميثيوس تمثلاً لكيفية انتقاد الأنا العقلانية، فبروميثيوس جالب النار يحمل في جسده كلا من التراجيدي والديالكتيكي، فهو أنار البشرية مع ذلك كان مصيره العقاب، وهنا يستند فوكو إلى نصوص أسخيلوس، بروميثيوس مقيداً، إلى جانب المسرحية الثانية الضائعة بروميثيوس محرراً، والتي يقضي فيها بروميثيوس السر الذي يؤدي إلى دمار زيوس وتفكيك هيكل القوى الميتولوجية، فهو يرى أن الحقيقة المسرحية التي يقدمها بروميثيوس ليست ديالكتيكية لا تهدف إلى البناء بل تراجيدية غرضها التدمير، وهذا الاتحاد بين الدينوسسي والأبولوني الذي يمثله بروميثيوس ليس إلا انتقاداً للحقيقة العقلانية المتمثلة بالنور ونتائجها المساوية التي تؤدي لاحقاً إلى إعتاق بروميثيوس إثر فضحه لزيف الحقيقة الإلهية.

يعتمد فوكو على ثلاث من الشخصيات المصطنعة لبناء مفهومه عن المسرح الفلسفي وهي فريديريك نيتشه وأرتوران أرتو وجيل دولوز، إذ يستند إلى نصوصهم والمفاهيم التي قدموها، ويستعين بآرثو وأفكاره عن مسرح بديل يحرق المسرح التقليدي من دوره في تمثيل الحقيقة ويسعى لجعله مسائل نفسه والحقائق التي يقدمها، وهذا ما يراه أيضاً فوكو في المسرح المعاصر وقدرته على النقد ودفع حدود

باريس - عمد الفرنسي ميشيل فوكو في مؤلفاته إلى إعادة النظر في تاريخ المعرفة وتكوين الحقيقة لتشمل أبحاثه وكتبه طيفاً واسعاً من الاختصاصات بهدف مساعلة الحضارة الغربية واليات تكون الأفكار فيها، ومؤخرًا صدر للباحثة الفرنسية أريانا سفورزيني المختصة في أرشيف فوكو كتاب «خشبات الحقيقة - ميشيل فوكو والمسرح» وفيه تقوم سفورزيني بتحليل نصوص فوكو بأكملها وترصد استخدامه للمسرح بوصفه أداة نقدية وفلسفية، لا مجرد شكل فني، إلى جانب عرضها للعناصر والأدوات المسرحية التي يوظفها فوكو في أسلوبه الفلسفي بوصف المسرح شكلاً من أشكال تمثيل الحقيقة وإعادة تشكيلها.

المسرح والجنون

يبدأ الكتاب بتحليل العلاقة التي قدمها فوكو بين الاحتفال والمسرح، لكون الأول يحتفي بالجنون أما الثاني فيسياسي وعقلاني، إذ يرى أن الابتعاد عن الكرنفال وإهمال الجنون والحقيقة التي يقدمها على حساب المسرح يعود إلى نشأة العقلانية اليونانية، وكيف هيمن الفكر الأرسطي والفضيلة التي يعكسها المسرح على الانفلات الساتيري وطقوس الجنون، وهنا يستعير فوكو مفاهيم نيتشه عن الأبولوني والدينوسي، ويرى أن الأخير تم إهماله لكونه ضد العقل وضد المفهوم الديالكتيكي الذي يميز الفلسفة.

ينتقل بعدها فوكو إلى إبراز التناقض بين التراجيديا والديالكتيك، فالترجيديا قادرة على انتقاد الفكر المنطقي كونها تفككا للحقيقة التي يقدمها، وتنتقد مركزيته التي



الهند ضيفة شرف على مهرجان الجنادرية للتراث والثقافة

وكانت الدورة الأولى للمهرجان قد أقيمت في 24 مارس 1985، وغالبا ما يكون مواعده في فصل الربيع بين شهري فبراير ومارس، ويجذب على امتداد أيامه وفعالياته المتنوعة العديد من الزوار، من داخل وخارج المملكة، ويقام تحت إشراف وزارة الحرس الوطني السعودي.

ويسعى المهرجان منذ تأسيسه وبتعاقب دوراته إلى ترسيخ الاهتمام بالتراث السعودي وتذكير الأجيال بأهميته، إضافة إلى توسيع دائرة الاهتمام بالفكر والثقافة وكذلك الحفاظ على معالم البيئة المحلية بما تحمله من دروس وتجارب.

ويقترح المهرجان على زواره العديد من اللقاءات والأنشطة والفعاليات التي يتمازج فيها التراثي والثقافي وخاصة ما يندرج ضمن الثقافة الشعبية السعودية العريقة ليكون جمهور المهرجان كل سنة مع موعد هام ومتجدد مع التراث في مختلف تشكيلاته ومظاهره سواء منها المادية أو غير المادية.

والمهرجان الوطني للتراث والثقافة أو مهرجان الجنادرية هو مهرجان تراثي وثقافي يقام في السعودية منذ عام 1985،



ملتقى الثقافة والتراث

الأمير خالد بن عبدالعزيز بن عياف، السبت الماضي بجولة تفقدية على موقع مهرجان الجنادرية للتراث والثقافة.

الرياض - كشف وزير الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة الأمير خالد بن عبدالعزيز بن عياف، الأحد، عن أنه تم التمديد في أيام المهرجان لتصبح 20 يوماً، حيث أضيفت إلى أيام المهرجان المعتادة أربعة أيام، معلناً أن الهند ستكون ضيفة شرف على مهرجان «الجنادرية» في دورته الـ32.

من جانبه، قال وزير دولة الهند للشؤون الخارجية الجنرال في.كي سينغ «سنعرض حضارة وثقافة الهند خلال أيام الجنادرية، وستكون لدينا تسعة برامج ثقافية ممتدة خلال أيام المهرجان».

وأضاف الوزير الهندي «من خلال مهرجان الجنادرية سنقدم الصناعة الهندية والحرف والتراث، ويتواجد مترجمين للغة الهندية».

وقال الأمير خالد بن عبدالعزيز بن عياف، إن «الجنادرية 32» سيفتح أبوابه هذا العام منذ الساعة الـ11 صباحاً حتى الساعة الـ11 مساءً بلا انقطاع. وقام وزير الحرس الوطني،

العلاقة المؤلمة بين السياسة والأدب

وكانت تلك حالة الشاعر الشهير غيوم ابولينير، الذي انخرط بمحض إرادته، في الحرب العالمية الأولى، حيث عاش لحظات الحرب ومشاهد القتل المرعبة. ومن المفارقة، أن ابولينير سيتوفى يومين فقط قبل نهاية الحرب بسبب وعة صحية بسيطة لا علاقة لها بأجواء القتال. ولأن السياسة لا تقود دائماً إلى تحقيق الأحلام والطموحات، ولأن الحرب ليست نزهة، كان الكثير من الكتاب ضحية لأحلامهم، بينما فقد عدد من الكتاب الذين دخلوا الحرب أرواحهم.

أن تتسرب السياسة إلى الأدب فذلك أمر يبدو بديهياً، خصوصاً إذا كانت ترتبط بقضية عادلة. أما أن يشارك كاتب في الحرب، وأن يتورط في قتل أنفاس بشرية، فذلك أمر يحتاج كثيراً من الجهد لاستيعابه.

الدقيقة الخاصة بالأدباء والمثقفين الذين تعاونوا مع المحتل، أو الذين تماهوا مع طروحات النازية، من بينهم بشكل خاص الكاتبة الشهيرة مارغاريت دوراس، التي تورطت في مهمة الرقابة على كتب مواطنيها الفرنسيين، من خلال اشتغالها كأمينة سر اللجنة المكلفة بمنح مقاولات الورق الخاص بالطباعة.

لا يتوقف تماهي الأدب مع السياسة عند هذه الحدود. بل يذهب الأمر إلى أبعد من ذلك، خصوصاً خلال لحظات الحروب، التي يعرف أغلبها مشاركة الكتاب، سواء عبر الكتابات التي توثق لها، أو من خلال نزول الكتاب إلى جبهات القتال كجنود بسطاء. ويحدث ذلك خصوصاً في لحظات الحروب الكبرى، التي تختلط فيها بشاعة القتل بشهوة الانتصار، وفضاعة الجرائم برغبة تجريب شيء اسمه الحرب.

به أحلامه السياسية قتيلاً على يد نكرة، إلى المعتمد بن عباد، الشاعر وأمير إشبيلية وقرطبة في عصر ملوك الطوائف، والذي انتهت به مغامراته داخل ضريح منسي بقرية اسمها أغمات قرب مدينة مراكش، تؤنسه في عزلة تلك قصيدته الشهيرة الموضوعية على قبره، والتي كان قد دونها في رثاء حاله.

وإذا كانت ذاكرة القارئ والتاريخ تحتفظ بشكل أساس بأسماء الكتاب الذين يدخلون السياسة من باب الانتصار للقضايا العادلة، فثمة آخرون يختارون، بمحض إرادتهم أو مجبرين، الجبهة الأخرى. في كتابه الأخير عن «الحياة الثقافية بباريس المحتلة»، يعود الصحافي الأميركي الآن ردين إلى البحث في التفاصيل الخفية التي كانت تحيط بعلاقة عدد من الأدباء الفرنسيين بسلطات المحتل النازي، حيث نكتشف التفاصيل

حسن الوزاني

كاتب مغربي



تظل العلاقة بين الأدب والسياسة، في كل اللحظات، عصية وملتبسة. ففي الكثير من الأحيان كانت السياسة الممثل المفضل الذي يلجأ إليه الأدباء، تسبقهم في ذلك نصوصهم. ويحدث ذلك إما بحكم عدالة القضية التي يدافع عنها الكاتب، أو بحكم الإغراء الذي قد تشكله السياسة والانغماس في ممارستها، أو بحكم كون امتطاء السياسة قد يشكل المعبر السريع والأسهل إلى قلب القارئ.

في الكثير من الأحيان، يقود التماهي بين الأدب والسياسة إلى مالات محزنة. وفي كل لحظات تاريخ الأدب والسياسة، ثمة أكثر من مشهد درامي. من الممتنني الذي انتهت

حكاية شاب صيني بمشاعر متناقضة

ميلانو (إيطاليا) - صدرت حديثاً عن منشورات المتوسط بميلانو، رواية «نهر الزمن» للروائي الصيني يو هوا ومن ترجمة المترجم يحيى مختار. وفيها يحكي لنا بطل الرواية «سون قوانغ لين» من موقف المُتفرِّج تفاصيل المسار الزمني لأحداث حياته منذ كان في السادسة، إلى أن بلغ الثامنة عشرة.

الراوي «أنا» يظهر في الرواية بصفتين: الأولى هي «أنا» الطفل، والثانية هي «أنا» البالغ. حيث يسترجع «أنا» البالغ في الوقت الحاضر ذكريات «أنا» الطفل في الماضي، وهو ما يتجلى واضحاً عبر اختلاط الأزمنة والأحداث داخل الرواية. وعندما يتذكر «أنا» البالغ معاناة «أنا» الطفل في الماضي، يتحوّل الغضب والبؤس اللذان كانا يسيطران عليه في الماضي إلى عفو وتسامح.

تدور أحداث الرواية في ستينات وسبعينات القرن الماضي بالصين حول حياة طفل منعزل عنّ حوله، يحاول أن يفهم حياته غير الطبيعية. كما أنها مملوءة بالكوميديا السوداء والأحداث المتناقضة، فنجد أبناً عاقلاً يعامل والده بقسوة، إذ أنه أب عديم الرحمة يترك طفله وحيداً، ليتزوج من امرأة أخرى. نجد مشاهد من الحياة في الريف، ومشاهد من الحياة في المدينة، هناك أصدقاء طفولة وأصدقاء صبا، مزارعون وجنود، أطفال وعجائز، أغنياء وفقراء، شفقة وقسوة، ميلاد وموت، لقاء وفراق، مزيج سردي فريد بين الشخصيات والأمكنة والأحداث.

تتخلل الرواية الكثير من المشاعر المختلفة والمتناقضة، يمكن للقارئ أن يشعر بها، يراها ويلمسها، تظهر أمامه بطريقة تجعله مغرماً وحزيناً في الوقت نفسه.

ونذكر أن يو هوا يعد الأبرز من بين جيل الأدباء الصينيين المعاصرين الذي يضمّ أيضاً مو يان صاحب جائزة نوبل.



قدم المخرج المغربي حسن بن جلون أخيراً بالدار البيضاء العرض ما قبل الأول لفيلمه الوثائقي «المسرح الرحال»، بحضور ثلثة من الفنانين والنقاد والسينمائيين.



افتتح الفنان التشكيلي المصري فاروق حسني أحدث معارضه الفنية بغاليري بيكاسو نيو كايرو، ويستمر المعرض حتى نهاية فبراير الجاري.



ناشرون في مهب العواصف بمعرض القاهرة الدولي للكتاب

● الجمارك والظروف الاقتصادية الصعبة وغياب الحماية تهدد صناعة الكتاب



تشير الأرقام الرسمية الصادرة من وزارة الثقافة المصرية إلى أن معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته التاسعة والأربعين (26 يناير-10 فبراير 2018)، يشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً بمعدل أكثر من 400 ألف زائر يومياً، لكن الناشرين يعانون مجموعة من المصاعب والمشكلات تؤثر على حركة البيع ومعدلات التسوق، وفق ما أوضحه في لقاءهم مع «العرب».

شريف الشافعي

القاهرة - يشارك في هذه الدورة 49 من معرض القاهرة الدولي للكتاب 867 ناشراً و7 مؤسسات صحافية و33 مؤسسة حكومية مصرية و117 كشكاً في سور الأزيكية. وتهدف الهيئة المصرية العامة للكتاب، برئاسة هيثم الحاج علي، إلى تحقيق رقم قياسي جديد من حيث الحضور الجماهيري هذا العام، على الرغم من سوء الطقس وضعف التنظيم ومعاناة الناشرين، وكانت الدورة الماضية من المعرض شهدت حضور 4 ملايين زائر، وفق البيانات الرسمية لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

وتسعى دور النشر الحكومية التابعة لوزارة الثقافة وغيرها من الوزارات والهيئات الدينية والمدنية الرسمية، إلى تجاوز محنة كساد الكتب على مدار العام بتوفير عروض خاصة وخصومات كبيرة على الكتب لتنشيط حركة البيع خلال أيام المعرض، وقالت وزارة الثقافة إنها حققت زيادة في المبيعات عن الأعوام السابقة بنسبة 16 بالمائة.

وتوجهت دور النشر الخاصة بقائمة مطالب إلى إدارة المعرض من أجل الدورات المقبلة، ولمست في هذه الدورة صعوبات ومشكلات متعددة، لأسباب تتعلق بالظروف الاقتصادية للبلاد بشكل عام، وأخرى تتعلق بالمعرض ولوائحه وتنظيمه، فضلاً عن هشاشة قوانين حماية الكتب وملابسات أخرى كثيرة.

ظروف مؤثرة

حديث الناشرين، في مهب عواصف الدورة الـ49 لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، هو حديث ذو شجون، فمن جهتها توضح الناشرة فاطمة البودي مديرة دار «العين» أن عشاق القراءة والتثقف في مصر يعانون ظروفًا اقتصادية بالغة الصعوبة تؤثر على صناعة الكتاب بطبيعة الحال.

وتقول البودي لـ«العرب» إن هذه الأوضاع القاسية ازدادت سوءاً بارتفاع أسعار الورق والطباعة وزيادة سعر الدولار، ومع ذلك «جاهدنا للمشاركة في المعرض بـ35 عنواناً جديداً ما بين الرواية والقصة والشعر والكتب الفكرية وكتب السيرة والأعمال المترجمة». وتوضح فاطمة البودي أن كل جديد للناشرين

الزيادة العديدة لجمهور معرض القاهرة للكتاب لا تقابلها زيادة شرائية مقارنة بالعدد الضخم الذي يزور أجنحة بيع الكتب

قراء لا يقبلون على شراء الكتب

عشاق القراءة والتثقف في مصر يعانون ظروفًا اقتصادية بالغة الصعوبة تؤثر على قدرتهم الشرائية وعلى صناعة الكتاب

هبوط الجنيه المصري، ومعظم مستلزمات صناعة الكتب مستوردة.

والحل من وجهة نظر الجيزاوي أن تصدر الدولة تشريعاً قانونياً بإعفاء مستلزمات الطباعة المستوردة من الرسوم الجمركية، على اعتبار أن صناعة الكتاب صناعة قومية تعمل على نشر الفكر التنويري الوسطي، وتقدم خدمة ثقافية وطنية في مواجهة فكر الجماعات المتطرفة التي تعمل على نشر إرهاب الفكر بين الملايين من الشباب.

كما لا يوجد في القانون القديم نص يُجرم تزوير الكتب، وفق الجيزاوي، بينما يطالب ناشرون بنص مادة في القانون المقترح تجرم التزوير.

ويرى الكاتب والناشر عبد النبي فرج مدير دار «الف ليلة»، أن حركة النشر في الوطن العربي عموماً مهددة بشكل خطير وجدي، فبالرغم من تدني عدد الكتب المطبوعة والحاجة الملحة إلى نشر الثقافة لمواجهة الأزمة والجهل وغياب الوعي والتطرف، نجد أن الورق مثلاً يخضع للجمارك وقوانين السوق مثل أي سلعة، لذلك ارتفعت التكلفة جداً وقام الكثير من الناشرين الصغار بغلق الدور الشابكة التي تؤدي دوراً مهماً رغم الكثير من السلبيات. ويتساءل فرج «لماذا لا تقوم الهيئة العامة للكتاب مثلاً في المعرض باستضافة الدور الصغيرة من خلال تاجر رف داخل الهيئة، خاصة أنها تأخذ مساحة كبيرة جداً، والكثير من الأرفف فارغة؟ ولماذا لا تقوم الهيئة بشراء نسخ مدودة وعرضها في المعرض؟ ولماذا لا يتم دعم الدور الصغيرة كي تواجه غول الأسعار؟».

القدرة الشرائية للقارئ، ومثل هذه المتاعب والمعوقات الاقتصادية تواجهها دور النشر طوال شهور العام وليس في أثناء المعرض فقط.

وتنوه كرم يوسف بتعدد دور النشر وكثرة العناوين الجديدة رغم الظروف الصعبة، بوصفها من أهم مميزات المعرض، وتصف المبيعات بالمعقولة في ظل حالة الكساد العامة في سوق الكتاب على مدار العام. وتخطب الناشرة كرم يوسف إدارة معرض القاهرة للكتاب بإعادة النظر في «المظهر غير الحضاري» للمعرض، من حيث الخدمات كالمقاهي ومناطق الطعام ودورات المياه، الخ.

وتستطرد «لا يوجد مكان واحد لائق يمكنك أن تتحدث فيه مع كتاب أو مثقفين أو غيرهم، الضوضاء سمة، وكذلك العشوائية».

حماية صناعة الكتاب

يشير الكاتب والناشر خليل الجيزاوي المدير العام لدار سندباد للنشر والتوزيع، إلى أن الزيادة العددية لجمهور معرض القاهرة للكتاب لا تقابلها زيادة شرائية مقارنة بالعدد الضخم الذي يزور أجنحة بيع الكتب، فالمتابع الجيد والراصد للكثير من زوار المعرض يجدهم يكتفون بالإطلاع على أغلفة الكتب، دون أن يكون هناك إقبال حقيقي على عملية الشراء، وذلك لأسباب عدة.

من هذه الأسباب أن الدولة لا تزال تنظر إلى الكتاب باعتباره سلعة ترفيهية تفرض عليها الكثير من الضرائب على الناشرين ومكتبات التوزيع، وعلاج ذلك أن تصدر الدولة تشريعاً قانونياً باعتبار أن الكتاب سلعة أساسية وخدمية ثقافية، وبناء عليه يجب إعفاء صناعة الكتاب من الضرائب الكثيرة المفروضة.

والسبب الثاني، ارتفاع أسعار الورق والأحبار وماكينات الطباعة وقطع الغيار الخاصة بها، بعد زيادة سعر الدولار مقابل

لا يلاقي للأسف الشديد المعرض المناسب من حيث التجهيز والنظافة والنظام، وتقول «يفتقر المعرض لألية ترقيم أجنحة العرض، وتلك أولى البديهيات للتسهيل على الجمهور الوصول لهدفه، وعموماً هناك نقص معلوماتي كبير في ما يخص الكتب والفعاليات».

كما تنتقد فاطمة البودي الفوضى والعشوائية في إدارة الأنشطة المصاحبة، مشيرة إلى أن البرنامج الثقافي غير معلن عنه، ويُترك للزوار التعرف على الندوات بالصدفة أو العلم بها بعد انتهائها.

وتقول «نأمل في مستوى أرقى من التنظيم، وننتقل إلى أن ينتقل المعرض إلى مكان يليق بالصيوف والناشرين وجمهور الكتب والثقافة».

وتلتقط خيط الحديث الناشرة كرم يوسف مديرة مكتبة «الكتاب خان»، مشيرة إلى بقاء وتفاقم مشكلات السنوات الأخيرة المتعلقة بتنظيم المعرض وبرامجه الثقافية، وتقول «لا بد من وجود مقرات دائمة لأجنحة وسرايات المعرض، فليس معقولاً عرض الكتب في خيام وفراشات، وقد شاهدنا كيف أدى المطر إلى خسائر وأصاب الكتب بأضرار كبيرة، قبل أن يبدأ المعرض وفي أيامه الأولى».

وكانت الهيئة المصرية العامة للكتاب شكلت لجنة بالتعاون مع اتحاد الناشرين المصريين لبحث الأضرار التي تسببت فيها الأمطار بأجنحة دور النشر، وقررت تعويض الناشرين بنسبة 50 بالمائة من إجمالي الخسائر المحصورة، الأمر الذي اعترضت عليه دور النشر المتضررة، ووصفته بالتعويض غير العادل، خصوصاً أن التلفيات تعود في جانب منها إلى رداءة تجهيزات وخلل تصميمات أجنحة المعرض، بما سمح بإصابة الكتب بخسائر كبيرة جراء هطول الأمطار.

وتستطرد الناشرة كرم يوسف، موضحة أن من مشكلات معرض الكتاب هذا العام أيضاً ارتفاع الأسعار في ظل تعويم العملة المصرية، بما أدى بشكل واضح إلى انخفاض

الكتاب العربي يجتمع مجدداً في باريس

رشيد بن زين والكاتب الجزائري كمال داوود وغيرهم.

وكذلك تقام عدة ندوات ضمن فعاليات الفئة الثالثة من التظاهرة حيث يديرها مختصون في حقول ثقافية عديدة، وفي هذا العام تطرح ثيمات عديدة منها «المنفى والمهاجرون»، «حضور المؤلفين المغاربة في دور النشر الفرنسية» و«العيش في ظل الإمبراطورية العثمانية».



كتب المغرب والشرق العربيين في باريس

الكتابة الهاربة إلى المستقبل

هيثم حسين
كاتب سوري



تشكل الكتابة عن الذات حالة من التحليل الذاتي تتداخل فيها نقاض من قبيل الأسى والتفجع والتذكر والتفاؤل، فتغدو مرآة للانكشاف أمام الذات والأخر. تكشف الكتابة شخصية كاتبها، تسرب ما يحاول التستر عليه أو إخفاؤه بتمويهه في نصوصه، لكن من الخطأ التعامل مع النصوص على أنها نوافذ لتلصص على حياة أصحابها، أو أنها فاضحة لما يخفونه في قراراتهم المظلمة على أنها حقائقهم التي يحرصون على إبقائها في العتمة محجوبة عن الأعين والملاحظة. الكتابة تخرج من عباءة التجبير لتفكيك شخصية صاحبها، باعتبارها ساعة إلى تفكيك عالمه وما يدور فيه من أحداث وشخصيات، تكون أداة تشريح متجددة تكتسب قوتها من مرونتها وتجدها على أيدي المبدعين في كل زمان ومكان. تهرب إلى المستقبل باحثة عن فهم للتاريخ وملابساته، للأحداث وما صاحبها من تفاصيل وأسرار.

تكتب الجزائرية آسيا جبار في خاتمة سيرتها الروائية «بوابة الذكريات» أن كل كاتب يعرف أن اللحظة العجيبية هي تلك التي يفلت الشخص أو القوة الفاعلة بفضل تفصيل ما في لحظة غير متوقعة، وينزلق بين الأصابع، لا يعود إليها، فجأة يمسى لا المؤلف بل التابع والخادم والعاشق من خلال حمله ظل الآخر، هذا الدخان وهذا الظل الرفيق والعدو في كلمات وأصوات، هذا الصوت الذي يكونونه ويمثلون غيرهم من خلاله.

تشير جبار إلى أن الحياة حين لا تكون من لحم ودم، بل مردودة إلى كلمات متحركة، يحولها الكاتب في ثانية إلى الرب، الأب والأم في آن واحد، وأن حياة النص تقاوم وتتمرد، ثم تدون ملاحظة في نهاية روايتها تقول فيها «كل كتابة تتمدد في صمت. إن الكتابة الهاربة، كما رسمتها هنا كانت على وعي بذلك منذ البداية: وذلك هو جرائها وتواضعها. غرورها».

تأتي هذه الملاحظة بعد توقعها في آخر الكتاب وتحديدها زمان ومكان انتهاء كتابتها «2006 - 2007 - نيويورك - باريس».

لا يخفى أن نصوص التمهيد والإفقال تكتسب أهمية كبيرة في قراءة الأعمال الأدبية، ما تثيره في نفوس القراء، بالموازاة مع تأويل دوافع المؤلفين للاستعانة بها، حيث تكون مفاتيح لفك بعض الأسرار المتعلقة بأعمالهم، أو كوى للولوج إليها واكتشاف البعض من مخبئها الذي قد ينحجب عن الاكتشاف في القراءة العادية. تكون ملاحظات الأدباء سواء في مستهل أعمالهم أو في خاتمتها بمثابة مصابيح لقراءة النصوص والتغلغل في ثناياها. وتكتسب أهمية حين تكون الكتابة عن الذات، تلك الكتابة التي يمكن توصيفها بالهاربة من قيود الأنا إلى رحابة المستقبل، فتتكامل مع مختلف التفاصيل الصغيرة على هامش العمل، لتوصل للقارئ التصور الشامل الذي تشركه فيه بعد أن تجزئه من حياده المفترض.

مهرجان المسرح الثنائي

الشارقة - تتواصل التحضيرات لاستقبال الدورة الثالثة من مهرجان دبا الحصن للمسرح الثنائي، الذي ينظم من 22 إلى 26 فبراير الجاري، بمشاركة خمسة عروض أنتجت خصيصاً لتقديم في المهرجان. ويعنى المهرجان الذي تنظمه إدارة المسرح في دائرة الثقافة بالشارقة، بالعروض المسرحية الثنائية التي تنهض جمالياتها على التقاطع الدرامي القائم بين شخصيتين فوق خشبية، كما يستضيف العديد من الأنشطة الفنية والثقافية المصاحبة مثل ورش التدريب والندوات النقدية التي تعقب تقديم العروض يومياً، حيث دعت إدارة المهرجان العديد من المسرحيين العرب للمشاركة في فعاليات الدورة الجديدة.

وفي برنامج العروض، تشارك الإمارات بمسرحية «قردة دماغ» من تأليف جاسم الخزان وإخراج إبراهيم سالم، ومن المغرب يأتي عرض «جون لينون لم يمض» لدراماتورجيا وإخراج عماد فجاج، وبعنوان «العرس الوحشي» تأليف فلاح شاكر وإخراج محمد الجراح تأتي المشاركة الأردنية، أما سلطنة عمان فتشارك بمسرحية «العاصفة» تأليف وإخراج عماد الشنفرى وتشارك مصر بمسرحية «الخلاص» تأليف وإخراج محمد مرسى.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk



اقتنص المكسيكي جيليرمو ديل تورو مؤخرًا جائزة أفضل مخرج من رابطة هوليوود للصحافة الأجنبية، المنظمة لجوائز غولدن غلوب عن الفيلم الأمريكي «شكل الماء».

تصدرت النجمة البوليبودية برينكا شوبرا صفحات عدد فبراير 2018 لأشهر المجلات العالمية «هاربر بازار العربية»، وذلك من أجل الإعلاء من شأن النسوية في العالم كله.

جواكيم رومان مبدع البورتريهات المشقوقة

● فنان فرنسي يبعث الحياة في مواد منذورة للتلف ● يعري المجتمع الاستهلاكي عبر ما يعرضه من إعلانات



الوجه الآخر للإعلانات

بالعلامات الجيوغرافية أو البورتريهات المخفية تحت طبقات من المعلقات الإشهارية، بل صار يقوم بعملية إخراج فني يخلق تشكيلة معلقات مرزقة ومشقوقة ومتحللة، بداها في إسطنبول وبرشلونة، ثم وصلها في حي بربيس بباريس، حيث أقام جدارية حاول أن يلفت بها أنظار الناس إلى خطر الاستهلاك على البيئة.

ذلك العمل في الهواء الطلق يسمح بالاتصال المباشر، لأن المارة يدفعهم الفضول، المجاني أو المعرفي، إلى تبادل الآراء والأفكار مع صاحب الأثر، تماما كما يحصل داخل المتاحف والأروقة.

ويقول جواكيم رومان في هذا الصدد «أعتقد أن الفن بكل أشكاله يمكن أن يساهم في تحسيس الناس بالإنتاج الفائض عن الحاجة، الذي يولد بدوره استهلاكًا مفرطًا يمثل خطرا على البيئة».

درجات، ومن ثم حرص دائما، مثل مرّم الآثار الفنية القديمة، على تحويل فائدة الأداة بجعلها أثرا فنيا يمكن تأمله.

ويمكن تحديد عمل جواكيم رومان كمحاولة لتحويل لمشهد إعلامي اعتاد عليه المجتمع وتكيف معه مرغما، غايته من وراء ذلك لفت انتباه المتلقين إلى تلك المزايدة في معيشتهم اليومي من خلال ما يسميه «حركة انتقامية»، أي نقد المجتمع الاستهلاكي، المهووس بإنتاج أشياء منذورة للتبديد والإهمال والإتلاف، مع ما يتبع ذلك من مشاكل بيئية، فالثيمات المفضلة لديه هي مفاهيم «الزمنية والبلبي والبيئة الحضرية والاستهلاك العام».

وفي هذه المرحلة، كما بدت في معرضه الأخير المعنون بـ«خارج القماشة»، والمقام حاليا في «أرت أند كرافت» الباريسي، يلاحظ النقاد أن أعماله الخارجية في الخرق والشق والتزيق لا تني تتطور، فما عاد يكتفي

شيء ما، فنكتشفه في وجهه الجديد بعد أن يكون قد خضع لرسكلة من نوع خاص، رسكلة فنية ذات رؤية مخصصة.

والفكرة الثابتة في كل أعماله تحوم حول البلبي، فهو وإن كان مثل بائع الأنتيكا الذي يقف مفتونا أمام مرور الزمن على الأثر الفني، يعجل عامل التعرية والبلبي ويخرجه مخرجا فنيا فاتنا، وخير مثال على ميله للتعرية والتمزق بالاستعمال والإتلاف أعماله على الصدا، ولو أن قاعدة فنه الأساس هي البورتريه المشقوق (الممزق بسكين أو مقص أو شفرة) والذي اكتشفه أول مرة في سراييفو عام 2006.

وفي رأيه أن في آثار الزمن نوعا من الإجلال، فلئن كان البلبي في مجتمع الاستهلاك المفرط بشكل رهيب صنوا للتدمير والنفاية، إلا أنه يمكن أن يكون له وجه آخر في نظر الفنان، ذلك أن رومان يعتقد أن للتعتيق والهرم عدة

حتى منتصف شهر فبراير الجاري، تخصص غاليري «أرت أند كرافت» بالعاصمة الفرنسية باريس معرضا بعنوان «خارج القماشة» للفنان الفرنسي جواكيم رومان، أحد الأسماء البارزة في الفن المعاصر الذي اتخذ أكثر من وجه، لا سيما ما تعلق منه بفنون الستريت أرت.

أبويكر العبادي

قواعد الطباعة وصياغة الماكيت وطور علاقته بالورق والحبر لا محالة، ولكنه كان يتخبر من اللوحات الإشهارية بورتريهاته، وهو ينظر إلى الوجه الآخر للإشهار، أي دورة حياته المعلقة، وصارت اللوحات الإشهارية المعروضة في الشارع تجلب انتباهه، فيمزقها ليخلق منها بورتريهات، لأيقونات فنية وسياسية، يعالجها على طريقتها فلا يبقى منها غير وجوه بشر مشروطة.

واعتماد رومان استعمال القفا الأزرق للمعلقة، كنظرة معكوسة للإشهار، وتشكيل لوحاته بقض السورق وتجميعه مع أشياء المعيش اليومي، ليعيد موضوعاته إلى محيطها الطبيعي، أي الشارع، في شكل جداريات، أو تكبيرها وتخصيمها قبل إعادة إنتاجها إلى الشارع في شكل مهيب، فهو ينجز أعماله بتطويع مواد مستعملة يحولها ثم يقترحها في صيغة سلاسل، مثل سلسلة «تعليق حر» التي تقدم معلقات شوارع تتكسب على

الجدران بشكل مفرط كرمز لإنتاج بلا حد، وكذلك لسلسلة «رجال مشروطون» التي تقترح بورتريهات لأيقونات وسياسية وإعلانية آتى الزمن والبلبي على رونقهم ونضارتهم فبدوا ذابلين، مصفرين، مشوهين بشكل أو باخر، وفي هذا أيضا رمز لخضوع كل كائن إلى دورة زمنية محدودة، تليها نهاية محتومة.

وعلى غرار الدادائية والبوب أرت، يقوم عمل جواكيم رومان على تحويل ما نعرفه في

ما انفك جواكيم رومان يسجل حضورا لافتا منذ معرضه الأول «أروبان تيبو» في باريس عام 2002، سواء في فرنسا أو خارجها، من إسطنبول وستوكهولم وأمستردام إلى برشلونة ونيويورك وميامي بفضل جهوده التي تبعت الحياة في مواد منذورة للتلف.

رأى هذا الفنان العصامي النور في مدينة لوهافر، المرفأ الشهير الذي كان قبلة الانطباعيين، فكان الميناء وبعض سفنه المتروكة للصدأ والتعرية من العناصر التي لفتت انتباهه منذ الصغر، لا سيما عندما بدأ التقاطها بالة تصوير أهدها إيهاها أبوه عندما بلغ سن الخامسة عشرة.

وبانتقاله إلى باريس بعدها بثلاث سنوات للعمل في الإعلانات الإشهارية، اكتشف علما فنيا آخر لا محالة، ولكنه اكتشف أيضا أن التماكل والتعرية والبلبي حاضرة هنا أيضا

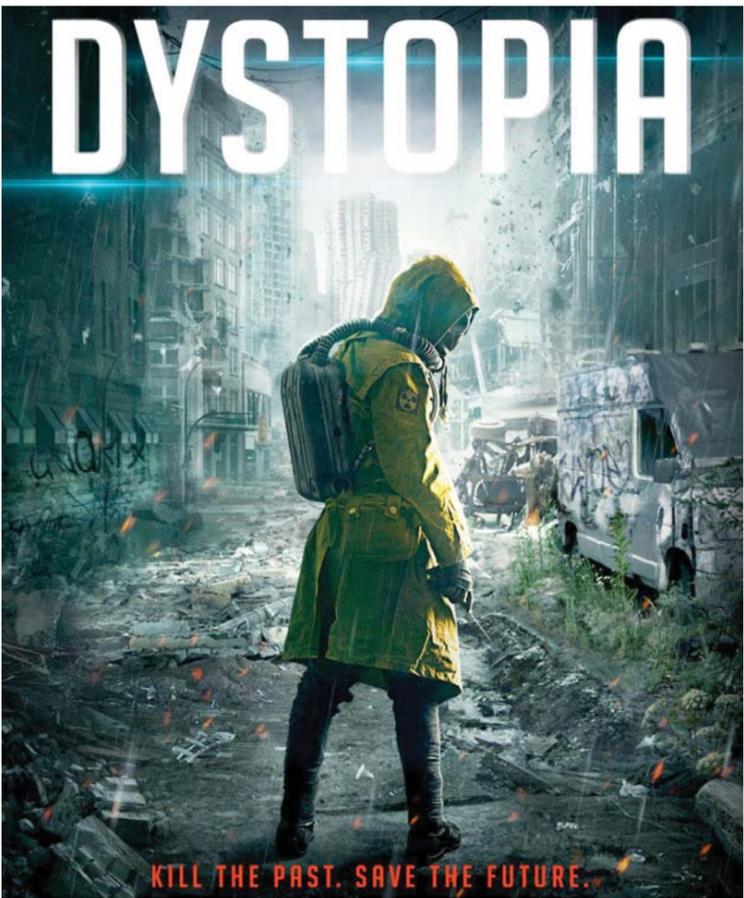
حيثما ولئى وجهه، في شوارع باريس وساحاتها وأنفاق أرتالها، ما جعل أعماله الأولى، وهي سلسلة «الطباعة والبلبي» مستوحاة من تلك المناخات.

وكانت تلك الأعمال في الأصل سلسلة من الصور الشمسية قام بمعالجتها بالتمزيق والقص والحرق واللصق، ليحولها إلى أعمال تأخذ شكل

مخوتات أحيانا، وكان البورتريه بطبيعة الحال هو الموضوع الأساس في العمل الفوتوغرافي، فلما اشتغل في الإشهار، حاز



«ديستوبيا.. عالم مجنون»: رحلة عبر الزمن لإيقاف وباء فيروسى



عبور الزمن لأجل الانتقام

عابرا للزمن؟ وتبدو المشاهد التي قدمت رئيس الولايات المتحدة هامشية تماما وليست ذات قيمة درامية، في مقابل تقديم طبقة المتنفذين من خلال شخصية السيناتور ويليامز (الممثل روبرت شيفرد) الذي قدم صورة موازية للمتحمكين بالقرار والمستفيدين من الأوضاع البائسة التي ترتبت على الوباء الفيروسي المتفشي. وحاول المخرج بول تانتر في نهاية الفيلم أن يوحى بأن ذلك الصراع حتمي ولا ينتهي بمجرد الرحلة عبر الزمن، بدليل التحاق الضابط دان بنفسه بمن سبقوه من أمنيين لغرض ملاحقة من يحاولون إيقاف مشاريع شركة «بيوكورب» التي تضي في أهدافها إلى النهاية.

في المقابل، كانت مساحة الجرافيك والمؤثرات الصوتية ضعيفتين تقنيا، خلافا لما هو معتاد في الكثير من أفلام الخيال العلمي، خاصة تلك التي تعرض لموضوع الزمن الفيلمي وقد اكتسبت أحداث الفيلم شكلا واقعيًا عند الانتقال إلى العام 2017.

ولعل الثغرة التي يمكن تشخيصها هنا، إنما تتعلق بالمطاردة والتعقب، فالضابط المكلف بالملاحقة لا يتوزع في قتل فريق حراسة كامل بدم بارد من دون أن يوفر هامشا للإقناع، وفي أثناء ذلك يضاف إلى عملية الانتقال في عربة الزمن في حد ذاتها التي تحتاج هي الأخرى إلى المزيد من الحكمة، وإلا ما معنى أن يستلقي الشخص فيجد نفسه

الصورة المستقبلية المتشائمة للكون وإلى أين سيؤول، وكيف هو شكل الحياة المستقبلية؟ ظلت ثيمات أساسية سواء في السينما أو في أدب الخيال العلمي، وخلال ذلك لا بد من إجابات ترى عن بعد احتمالات ما سيقع في المستقبل.

ظاهر علوان

نذا لشخص شرس يتبع الحكومة هو دان (الممثل داف هوبن) الذي يسخر إمكانيات ضخمة لملاحقة القائمين على مشروع إجهاض خطط «بيوكورب» التي بدأت في العام 2017. وتتداخل الخطوط السردية وتكتسب طابعا عاطفيا، خاصة مع شعور توماس بحنين جارف لزوجته التي قتلت من قبل الشرطة، وأنه لا بد أن ينتقم لها فيما يخسر بديفد زوجته لاحقا.

وفي ما يتعلق بالسرد في مساحة الزمن المستقبلية، فقد تم الاستغفال بعناية على ذلك الإحساس العميق بزحف الزمن وفوبيا مرور الوقت سريعا والعودة للمستقبل، كما هناك ذلك الترقب والحذر من دخول أطراف من الحكومة للقضاء على المهمة، خاصة وأن توماس وزميله يمتلكان برنامجا رقما يمكنهما من معرفة وجود من يتعقبهما، وهو ما يقع فعلا ممّا يصعد المواجهة بين الطرفين. ويقدم الفيلم صورة مالوفة للشركات التي لا يهتمها سوى تحقيق أهدافها في جني الأرباح في مقابل ما يصيب البشر من مصائب، وتمثل شركة «بيوكورب» نموذجا بشعا في تورطها في تلك الأعمال التخريبية للمجتمع، بما فيها التستر على أبحاث خطيرة تتعلق بإنتاج الفيروسات القاتلة.

أما قوتا الصراع الأساسيتان في الفيلم، فترسبان بناء دراميا متماسكا طغت على أغلب الأحداث الفيلمية مع جانب إنساني مؤثر يتعلق بخسارة توماس لزوجته وحنينه الدائم لها ممّا يقوده للانتقام باي شكل وبأي ثمن.

ويبدو حل ماكينه الرحيل عبر الزمن من الطول المألوفة، بل المكزرة في العديد من الأفلام التي تتعلق بهذه الفئمة، لكن الاختلاف في هذا الفيلم يكمن في إسباغ مسحة بوليسية ومساحة للمطاردات والتعقب والجاسوسية على مسار الأحداث ممّا كسر الرتابة ووفر مساحة إقناع أوسع في مسار الدراما الفيلمية. ولعل الميزة الأخرى تتمثل في إغناء المشاهد الفيلمية وإسباغها دراميا، حتى أننا نتغاضى عن تكرار قصة الانتقال عبر الزمن من جهة، مع تهميش موضوع الفيروسات التي تضرب البشر من جهة أخرى، وبذلك تحقق نوعا من التنوع في المشاهد الفيلمية التي قدمت الشخصيات الرئيسية عبر أداء مقنع ومميز.

ويعالج الفيلم صورة العالم المستقبلية في العام 2037، عندما يجتاح العالم وباء يقضي على المواليد الجدد ويستهدف الحياة الإنسانية برمته، يقع ذلك في وسط دوامة من المعضلات عندما تتحكم إدارة موحدة مقادير الأمور وتبرز شركة عملاقة عابرة للحدود اسمها «بيوكورب» والتي تأخذ على عاتقها إقناده البشر من الوباء، لكنها لا تقوم بشيء يذكر، كما تقوم أنزعما المتنفذة بملاحقة من يحول دون الخروج من العازقة.

هذه الأجواء الكابوسية تدفع العالم توماس (الممثل سيمون فيليبس) وزميله ديفيد (الممثل ليو غودمان) إلى عبور حاجز الزمن والعودة إلى العام 2017، وذلك في محاولة للتصدي لبدابات ظهور الوباء وكذلك اقتفاء أثر المتسببين فيه. إذا نحن أمام معالجة سينمائية تتعلق بالانتقال عبر الزمن، وهي ليست بجديدة، لكنها هنا تتخذ طابع المغامرة، لا سيما بعد مقتل زوجة توماس ممّا يدفعه إلى الرحيل عبر الزمن لغرض الانتقام.

وخلال ذلك يجد الصديقان الشريكان توماس وديفيد نفسيهما أمام وجهتي نظر متقاطعتين، حيث يؤمن توماس بحل عنيف يقضي بملاحقة جميع من يعمل في مشروع شركة «بيوكورب» وصولا إلى محاولته نسف المبنى الذي تقبع فيه الشركة أحد احتفالاتها. ومن هناك يتحول السرد الفيلمي إلى مطاردات عنيفة وقتل وانتقام، ليصبح توماس

الفيلم يقع في الزمن المستقبلي

في العام 2037، عندما يجتاح العالم وباء خطير يقضي على الإنسانية برمته

نافذتها، نوافذهن



فاروق يوسف
كاتب عراقي

أثق بالنفاذة التي تفصحها الرسامة العربية على أفق لم نتعرف عليه من قبل، في تاريخنا كانت هناك رسامات خالدات: باية الجزائرية والشعبية المغربية والعراقية مديحة عمر وجاذبية سري المصرية واللبنانية سلوى روضة شقير. هناك العشرات ممن يحفل التاريخ الفني العربي بإنجازاتهم التي حاول الرجل بحكم العادة، ومن غير قصد أن يخفيها أو يقلل من قيمتها، غير أن حقائق التاريخ تبقى كاملة في انتظار اللحظة المناسبة لظهورها. اليوم تبدو الرسامة العربية، هي صاحبة المبادرة الخلاقة في حين تراجع دور الرجل، وهو كما أرى استحقاق تاريخي أن اليوم أوانه.

لم يكن هناك سياق بين الرجل والمرأة، كانت الأمور كلها محسومة لصالح الرجل بسبب سطوة الفكر الذكوري في مجتمعنا، غير أن الرجل فشل في صيانة تلك المعادلة فانتهينا إلى الرثاثة والضعف والسطحية، ومن ثم الانهيار الشامل، وما ظهر النساء الرسامات على المسرح بقوة، إلا محاولة لإنقاذ الجمال في واحدة من أقسى اللحظات العصبية من تاريخنا.

كانت المرأة عنوانا للجمال ومثاله الملهم، أما اليوم فهي صانعة جمال نادر من نوعه، ذلك التحول في الأدوار يهبنا الكثير من الأمل.. «أينا العالم من خلال نافذتها»، سنقول ونحن مطمئنون إلى أن ذلك العالم سيكون قويا من غير قسوة وعغيفا من غير رغبة في الاستعراض. رسامات العالم العربي اليوم لسن أمل الرسم وحده، بل هن أمل مجتمع ضيعه الرجال. نعم، من نافذتها رأيت شرقا آخر مثلما استفاقت في أعماقي براءة الطفل الذي يحن إلى صدر أمه.

المرأة الرسامة تعيدنا إلى الحياة والإنسان كما لم نعرفهما في الرسم العربي، من نافذتها نطل على عالم يغلب عليه التفاؤل، فلا كوابيس ولا حروب ولا قتل، عالم يسوده المعنى فلا عبث ولا مجانية.

المرأة كائن منضبط، فهي التي تعمل على الحفاظ على النوع البشري، إنها متفقتنا من ضلالة العيش الذكوري، من ينظر من نافذتها يرى العالم أجمل.

قال مختصون إن الحمامات الحاررية المحتوية على الكبريت تساعد في تخفيف متاعب مرضى الروماتيزم والتهاب المفاصل، في حين تساعد الحمامات المحتوية على الملح في تخفيف متاعب مرضى الحساسية ومرض الصدفية.



هل تستجيب الجينات في خلايا جسم الإنسان للضوضاء

● الأصوات المرتفعة تؤثر على نشاط الجينات ● آثار تعرض الخلايا للضجيج تتوقف كثيرا على نوع الخلية



الضجيج يمكن أن يؤثر على نشاط الجينات

كلمتين جديدتين. ثم عرضت عليهم الأشياء التي تصفها الكلمات. وبعدها أجرى الباحثون اختبارا للأطفال لمعرفة إن كانوا يتذكرون الكلمات الجديدة. وفي التجربة الأولى استمع 40 طفلا تتراوح أعمارهم بين 22 و24 شهرا إلى الكلمات الجديدة وسط ضوضاء عالية أو منخفضة. وذكرت الدراسة التي نشرت على موقع دورية (تشايلد ديفلوبيمنت) أن الأطفال الذين تعرضوا لآقل قدر من الضوضاء هم من تمكنوا من تعلم الكلمات الجديدة.

وكرر الباحثون التجربة مع مجموعة أخرى من 40 طفلا أكبر قليلا إذ تراوحت أعمارهم بين 28 و30 شهرا. ومرة أخرى نجح الأطفال في استيعاب الكلمات الجديدة عندما قل الضجيج. وفي التجربة الثالثة استمع الأطفال إلى كلمتين جديدتين في أجواء هادئة. ثم تعلموا معناهما فضلا عن كلمتين إضافيتين استمعوا إليهما وسط ضوضاء من نفس المستوى الذي تعرضت له المجموعتان الأولى والثانية.

ومن جهة أخرى أشارت دراسة صغيرة إلى أن الأطفال الصغار الذين يقضون وقتا طويلا في بيئة صاخبة ربما يجدون صعوبة في تعلم الكلام. وقالت بريانا مكميلان التي شاركت في إعداد الدراسة من جامعة ويسكونسن-مايسون إنه بسبب الضجيج خاصة الأصوات التي تصدر من أجهزة التلفزيون أو الراديو قد يجد الصغار صعوبة في تعلم كلمات جديدة.

وتابعت مكميلان في رسالة بالبريد الإلكتروني "إما إغلاق التلفزيون أو الراديو وإما خفض الصوت قد يساعد في تطور اللغة. علاوة على محاولة التعرف على مدى الضوضاء في منازلهم أشجع الآباء على الاستفادة من أي وقت هادئ لديهم فاللحظات الهادئة قد تكون فرصة عظيمة للحديث مع الأطفال وتتسببهم على الاكتشاف والتعلم". ولفهم كيف يمكن أن تؤثر الضوضاء على تطور اللغة عند الأطفال أجرت مكميلان وزملاؤها ثلاث تجارب على 106 أطفال تتراوح أعمارهم بين 22 و30 شهرا. وفي التجارب الثلاث استمع الصغار إلى جمل تضم

حتى عام 2002. وكشفت دراسة سابقة أن 80 بالمئة من النساء اللاتي يرغبن في الحمل بشدة، بالفعل يحصلن عليه خلال 6 دورات شهرية. لكن أظهرت الدراسة الحديثة أنه عند إضافة 10 ديسيبل من الضوضاء في جميع أنحاء المنزل، فإن مدة احتمالية حدوث حمل تزيد إلى أكثر من 6 أشهر، أي زيادة المدة بنسبة 5-8 بالمئة. وأخذت الجمعية أيضا بعين الاعتبار مدى مستويات العجز عند الأزواج، ومدى التعرض لتلوث غاز أكسيد النيتروجين وهو غاز ينتج في عمليات الاحتراق ذات درجات حرارة عالية. ولا يتأثر بذلك الأزواج الذين ينتظرون أكثر من 12 شهرا لحدوث حمل؛ لأنه ربما في هذه الحالة المعنية قد توجد عوامل فسيولوجية أو عوامل أخرى تؤثر على الخصوبة. وأظهرت دراسات سابقة وجود علاقة وثيقة بين اضطرابات النوم وضعف خصوبة المرأة ونوعية السائل المنوي عند الرجال، ومن الممكن أن تعكس ضوضاء حركة المرور نظام الخطوات الطبيعية لعملية التبويض.

يتوقف مدى نشاط جين معين على عوامل خارجية، وكان العلماء يعرفون حتى الآن أن الحرارة والضوء والضغط على سبيل المثال عوامل لها تأثير على المجموع الوراثي للخلية.

صوت شاحنة عند مرورها بجانب إنسان، فإن نشاط الجينات الخاضعة للفحص تراجع بنسبة وصلت إلى 40 بالمئة وهو ما استنتج منه الباحثون أن الأصوات المسموعة تؤثر على نشاط الجينات.

وأكد الباحثون أن آثار تعريض الخلايا لأصوات تتوقف كثيرا على نوع الخلية. ومن جانبه، اعتبر الأستاذ جيدو بوزرن أن ما لاحظته الباحثون اليابانيون مهم، ولكنه مؤقت، وقال "لأسف، جوانب ضعف منهجية تعترض الدراسة".

وأشار الخبير الألماني إلى أنه من الملفت للانتباه أن الباحثين اليابانيين وجدوا هذا التغيير في نشاط الجينات، عندما وصلت قوة الصوت إلى 94 ديسيبل وأن الدراسة ركزت على أنواع فريدة من الأصوات، ولم تدرس تأثير الأصوات الأكثر انخفاضا أو الأعلى أو المختلطة.

ورأى الأستاذ الألماني أن ما وصل إليه الباحثون كان متوقعا، وقال إن الباحثين لم يوضحوا حقيقة العنصر على تأثير للأصوات على نشاط الجينات في نوعين من بين أربعة أنواع من الخلايا وما يعنيه ذلك من تناقض. وأضاف "هناك الكثير من الأسئلة التي لا تزال تبحث عن إجابات، من بينها كيفية تأثير الصوت على الجينات".

ويعتزم الباحثون اليابانيون الآن خلال الخطوة المقبلة دراسة أنسجة خلوية، وأعضاء حية أيضا لمعرفة التأثير الذي يمكن أن تنتج عن التأثير المتبادل بين الأصوات ونشاط الجينات على هذه الأنظمة، حسبما أوضح يوشيمورا. يشار إلى أن دراسة سابقة أكدت أن الأزواج الذين يعيشون في المناطق ذات التلوث الضوضائي يستغرقون وقتا طويلا حتى يحدث حمل.

وقالت إن العيش بالقرب من الأماكن الحضرية الصاخبة قد لا يكون خيارا مثاليا للأزواج الذين يبحثون عن الإنجاب؛ إذ يعتبر تلوث الضوضاء واحدا من بين العديد من العوامل. ويستغرق من يعاني صحب المدينة فترة تتراوح ما بين 6 و12 شهرا حتى يحدث حمل. وتوصل علماء في المركز الدنماركي للسرطان وجمعية أبحاث بكوبنهاغن، إلى هذا الاستنتاج من خلال تحليل بيانات 65 ألف سيدة دنماركية حاولن الإنجاب من عام 1996

طوكيو - أكد باحثون من اليابان في دراستهم التي نشرت في العدد الأخير من مجلة "بلوس ون" المتخصصة أن جينات في خلايا جسم الإنسان تستجيب للضوضاء.

وقال الباحثون، تحت إشراف شيج يوشيمورا من جامعة كيوتو، إنهم استطاعوا خفض نشاط بعض الجينات باستخدام أصوات مسموعة وإن هذه الجينات كانت في خلايا لا صلة لها بأعضاء السمع.

غير أن الأستاذ جيدو بوزرن، من معهد الكيمياء الفيزيائية التابع لجامعة هاله في ألمانيا، رأى أن هذه النتائج مؤقتة ولا يمكن سحبها على جميع الأفراد وجميع الظروف. وقال الخبير إنه على الرغم من أنه من الممكن من ناحية المبدأ أن تؤثر الأصوات المرتفعة على نشاط الجينات، إلا أن الدراسة لم تبرهن على ذلك بشكل لا لبس فيه، ولم تقدم تفسيراً محتملا لذلك.

دراسة ركزت على أنواع فريدة من الأصوات، ولم تدرس تأثير الأصوات الأكثر انخفاضا أو الأعلى أو المختلطة

وتتملك كل خلية من خلايا الجسم على المجموع الوراثي الكامل للإنسان، ولكن نشاط الخلية يختلف باختلاف وظيفتها. وبناء على المعلومات المخزنة داخل الخلايا، فإنها تنتج بروتينات بعينها حيث تختلف، على سبيل المثال، بروتينات الخلية المناعية عن بروتينات الخلية العصبية.

وعلى سبيل المثال، هناك خلايا متخصصة في العين أو الأذن قادرة على إدراك المحفزات الخارجية، ولكن: هل تستجيب الخلايا الأقل تخصصا هي الأخرى للأصوات المسموعة؟ استزرع الباحثون تحت إشراف يوشيمورا عدة أنواع من خلايا فئران في المختبر وعرضوها لأصوات خاصة، بعضها على مدى عدة ساعات وراقبوا بدقة نشاط الجينات المعروفة باستجابتها للمحفزات الفيزيائية. ومن المعروف أن الموجات الصوتية تنتج ضغطا ولو ضئيلا. ووجد الباحثون أنه عندما أصبحت قوة الصوت 94 ديسيبل، وهو ما يعادل

اللحوم منخفضة الصوديوم تحتوي مزيدا من البوتاسيوم

أقل بنسبة 38 في المئة عن المنتجات العادية، كما تحتوي على 184 ملليغراما زائدة في المتوسط من البوتاسيوم.

ووجد الباحثون أن الإضافات المحتوية على بوتاسيوم مدرجة ضمن مكونات 63 في المئة من المنتجات منخفضة الصوديوم، مقارنة بنسبة 26 في المئة في المنتجات العادية. ولم يجدوا اختلافا كبيرا بالنسبة للفوسفور والبروتين. ويمكن للبوتاسيوم أن يساعد في حالات انخفاض ضغط الدم لكنه يكون صعب المعالجة بالنسبة لأجسام مرضى الكلى عند تناوله بنسب عالية.

وقالت دارلينج "على هؤلاء المرضى توخي الحذر بشأن اللحوم والدواجن منخفضة الصوديوم.. وسيكون من الأفضل لهم اختيار اللحوم والدواجن الطازجة التي لا تحتوي على إضافات".

أرفف محلات المقالة نتيجة للجهود الصحية لتقليل محتوى الصوديوم في الطعام المصنوع. وأضافت أن مصنعي الطعام يستخدمون أحيانا البوتاسيوم والفوسفور مع الإضافات ليمنحا مذاقا بدليا عن الصوديوم، لكن كثيرا ما لا تدرج الكميات المستخدمة على الأغلفة.

وقالت دارلينج "ليس واضحا ما إذا كانت الأطعمة منخفضة الصوديوم آمنة للمرضى الذين يعانون مرضا مزمنيا في الكلى أو من يتعاطون أدوية لضغط الدم".

وأجرى الباحثون تحليلا كيميائيا شمل 19 منتج عادي و19 منتج منخفض الصوديوم من الدجاج واللحم من أكبر ثلاث سلاسل للمتاجر في كندا. وقاسوا مقدار البروتين والصوديوم والفوسفور والبوتاسيوم في كل منتج.

ووجد الباحثون أن المنتجات منخفضة الصوديوم تحتوي في المتوسط على صوديوم

أثاوا - قال باحثون إن من يرغبون في تجنب تناول البوتاسيوم ضمن أنظمتهم الغذائية بسبب مرض الكلى أو مشاكل صحية أخرى عليهم الابتعاد تماما عن شطائر اللحوم منخفضة الصوديوم.

وأفسد تقرير نشرته دورية أكاديمية التغذية وعلم النظم الغذائية أن فريق الدراسة الكندي وجد أن الدجاج واللحوم المصنعة منخفضة الصوديوم تحتوي على قدر أكبر من البوتاسيوم بنسبة 44 في المئة في المتوسط مقارنة بالدجاج واللحم العادي.

وقال الفريق إن ذلك يرجع إلى حد كبير للإضافات المحتوية على البوتاسيوم في المنتجات منخفضة الصوديوم.

وقالت بولين دارلينج من جامعة أوتاوا وكبيرة الباحثين في الدراسة "تظهر أظعمة معبأة قليلة الصوديوم على نحو متزايد على

إضافة حمض الفوليك للطحين تقلل العيوب الخلقية

تشوهات القناة العصبية بماثل وجود لقال لشلل الأطفال وعدم استخدامه".

وأضاف أن في المتوسط يوميا في بريطانيا تنهي امرأتان حملهما بسبب تشوهات القناة العصبية بينما يولد طفلان مصابان أسبوعيا.

وقالت جوان موريس التي تعمل مع والد "إنها مأساة يمكن تجنبها نهائيا".

وفي بريطانيا يضاف الحديد والكالسيوم ونياسين وثيامين فيتامين "ب" إلى الطحين الأبيض. لكن برغم توصيات الخبراء لم تفرض بريطانيا إضافة حمض الفوليك للغذاء ويرجع ذلك جزئيا إلى مخاوف من أن يتسبب هذا في إفراط بعض الأشخاص في تناول حمض الفوليك. لكن البحث الجديد الذي نُشر في دورية مراجعات الصحة العامة كشف أن هذه المخاوف غير مبررة.

"ب" الموجود في الهليون والبروكلي والخضراوات الورقية الداكنة. ويمكن تناول حمض الفوليك على شكل أقراص أو إضافته إلى أغذية أساسية مثل الطحين والحبوب.

وقال خبراء من جامعة كوين ماري وكلية الدراسات المتقدمة في جامعة لندن، الذين نشروا دراسة بهذا الشأن إن تشوهات القناة العصبية في المواليد انخفضت بنحو 50 بالمئة في الدول التي تلزم منتجي الغذاء بإضافة حمض الفوليك.

وتقدر المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها تكلفة إضافة حمض الفوليك للغذاء بنحو سنت واحد لكل شخص سنويا. وقال نيكولاس والد من معهد ولفسون للطب الوقائي بجامعة كوين ماري في إفادة لصحفية في لندن "عدم تعزيز الطحين بحمض الفوليك لمنع

لندن - قال علماء إن تقاعس بريطانيا عن سن تشريع يلزم منتجي الغذاء بإضافة حمض الفوليك إلى الطحين (الدقيق) لتقليل العيوب الخلقية في المواليد يستند إلى تحليل معيب ودعوا إلى ضرورة تغيير ذلك. وحث العلماء من بريطانيا على اتباع خطى أكثر من 80 دولة أخرى، منها الولايات المتحدة التي تلزم منتجي الغذاء بإضافة حمض الفوليك. وقال العلماء إن الحاجة لا تقتضي تحديد سقف استهلاك حمض الفوليك إذ أن الإفراط في تناوله لا يمثل أي خطورة.

وعلى العكس من ذلك فإن نقص حمض الفوليك لدى الحوامل قد يسبب عيوب خلقية خطيرة على المواليد يطلق عليها انعدام الدماغ (مولد الطفل دون جزء كبير من الجمجمة) وتشقق العمود الفقري. وتعرف هذه الحالات بعيوب القناة العصبية وتؤثر على حالة من بين كل 500 إلى ألف حالة حمل في بريطانيا.

وحمض الفوليك هو النسخة الصناعية من حمض الفوليك الموجود في فيتامين

الحياة

صحة



أوردت مجلة "فرويندين" الألمانية أن الأم السرة تستلزم استشارة الطبيب فوراً؛ لأنها قد تنذر بالإصابة بالتهاب الزائدة الدودية أو الحصوات الصفراوية أو داء كرون أو باضطرابات الهضم.



أوضحت الجمعية الألمانية لأمراض المعدة والأمعاء وأمراض الكبد أن كثرة شكاوى الجهاز الهضمي ترجع لكثرة المسببات، والتي تتنوع بين التغذية والتوتر والعدوى الفيروسية، والتي قد تؤدي إلى خلل وظيفي.



على الرغم من أن حمام الساونا يعزز من صحة الجسم، إلا أن الطبيب الألماني فينسينز فون كاجينيك نصح الأشخاص، الذين يعانون من مشاكل في القلب، باستشارة الطبيب حول درجة الحرارة المناسبة لهم.



أفادت دراسة أميركية أن من يعانون أمراضا خطيرة باللثة قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بالسرطان، مما يؤكد أن أمراض اللثة لا تقتصر على ما يحدث للأسنان.



اعتبر وزير الإعلام اللبناني ملحم رياشي أن المرأة أكثر من الرجل مسؤولة عن صناعة الرأي العام لأن بإمكانها أن تقول لاجلحة «الجمهور عاير كده»، ولقت خلال حفل نظمته جمعية «نساء رائدات»، إلى غياب البرامج التثقيفية والتربوية عن محطات التلفزيون، باستثناء الشاشة الرسمية التي هي شاشة ضعيفة.

الإمارات تطلق مبادرة تؤسس لمرحلة جديدة في صناعة الإعلام

● إعادة البناء المؤسسي لتمكين قطاع الإعلام بشكل أفضل ● مقارنة بين واقع الإعلام الحالي وطموحات المستقبل



منصة لتبادل الآراء والأفكار

إيصال المحتوى بأسلوب ذكي وفعال. وتابع بأن «الإمارات تحتضن أكثر من 200 جنسية ونخبة من ألمع العقول في العالم، لذلك لا بد من إيصال الرسائل والمعلومات باللغة والأسلوب والمنصة المناسبة، كما يجب أن تطور إمكاناتنا وإيصال رسائل الإمارات وإنجازاتها إلى العالم وإيجاد البات لتمكين الشباب لتعزيز المكانة الريادية للدولة».

يذكر أن المجلس الوطني للإعلام قد استكمل عملية تطوير الهيئة التنظيمية والتشريعية للقطاع، لتسهيل عمل المؤسسات الإعلامية وتعزيز تنافسها الإيجابي. ومن أبرز الإنجازات التي ساهمت في الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة إلى الشركاء الاستراتيجيين، التوسع في بث خدمات وكالة أنباء الإمارات «وام» بث لغات، لمخاطبة أكثر من 4 مليارات نسمة في العالم.

عمل تطويرية وبناء جسر وخرطة طريق للمستقبل، لافتاً إلى أن قطاع الإعلام يشهد تحولات كبيرة ومعطيات جديدة ومتغيرات كثيرة، ما يتطلب تعزيز الإمكانات وتسخير الموارد لتمكين القطاع وإحراز تقدم ملموس ونقلة نوعية.

وتهدف «الخلوة» إلى المقاربة بين واقع الإعلام الحالي وطموحات المستقبل، إضافة إلى مناقشة تمكين القطاع الإعلامي في الإمارات وتعزيزه.

وأكد الجابر «أنق بأن هذه الخلوة ستوصل إلى مخرجات ونتائج تناسب التطلعات المستقبلية للإمارات وتتماشى مع ثوابتها الوطنية وطموحات القيادة، ونبدأ اليوم خطوة مهمة تؤسس لمرحلة جديدة في صناعة مستقبل الإعلام؛ فلا بد من التفكير بتقافة جديدة تعتمد على الابتكار في طرح المواضيع الإعلامية واستخدام التكنولوجيا

لتمكين قطاع الإعلام بشكل أفضل، وكذلك إدارة البعض من الملفات ذات الطابع الاستراتيجي.

وقال إن «الإمارات تقود العالم في عدة مجالات، ويجب علينا أن نطمح لقيادة العالم في مجال الإعلام الحديث، ولدينا في المجلس الوطني للإعلام قناعة راسخة بأن هذه اللقاءات منصة مثالية لتبادل الآراء والأفكار ومناقشة الفرص والتحديات لتقييم الذات وتحديد مجالات التحسين والتطوير في قطاع الإعلام».

وأشار إلى أن تطوير واقع الإعلام والنهوض به مسؤولية مشتركة يجب على جميع المعنيين المساهمة فيه.

وأضاف أن «خلوة مستقبل الإعلام الإماراتي، تناقش بكل إيجابية وحماس الخطط المستقبلية للقطاع، ولخلق فرصة مجدية من التحديات للتوصل إلى خطة

تجتمع فيه نخبة من أبرز القيادات الإعلامية والصحافية البارزة في المنطقة العربية والعالم، ومن بينها، منتدى الإعلام العربي الذي كشف السبت عن شعاره للدورة المقبلة «تحولات إعلامية مؤثرة» لتسليط الضوء على المتغيرات التي طرأت مؤخرًا على المشهد الإعلامي العربي، ومدى تأثير الإعلام في الملفات المهمة القائمة على الساحة العربية، وكيف ساهم الإعلام في توجيه دفة بعضها سواء سلباً أو إيجاباً.

من جهته أوضح وزير الدولة رئيس المجلس الوطني للإعلام، سلطان أحمد الجابر، أن خلوة «مستقبل الإعلام الإماراتي» تنطلق من استراتيجية المجلس الوطني للإعلام، وتعد أحد مخرجات خلوة مئوية الإمارات.

وأضاف أن الوطني للإعلام ركز خلال الفترة السابقة على إعادة البناء المؤسسي

تحتضن الإمارات أكثر من 200 جنسية ونخبة من ألمع العقول في العالم، لذلك يهتم القائمون على الإعلام بإيصال الرسائل والمعلومات باللغة والأسلوب والمنصة المناسبة، وتم إطلاق مبادرة صنّاع مستقبل الإعلام، لإيجاد حلول وآليات مبتكرة تساهم في تعزيز الواقع الإعلامي وتحفيزه بما يتواءم مع رؤية الدولة وأهدافها الاستراتيجية

أبو ظبي - أعلن مدير عام المجلس الوطني الإماراتي للإعلام منصور المنصوري، الأحد، عن إطلاق مبادرة صنّاع مستقبل الإعلام، والتي تضم ممثلين عن القطاع الإعلامي والجهات المعنية ضمن فرق ولجان متخصصة.

وجاء الإعلان خلال خلوة «مستقبل الإعلام الإماراتي» التي نظّمها المجلس الوطني للإعلام في العاصمة الإماراتية أبوظبي، بمشاركة واسعة من مختلف مكونات القطاع الإعلامي في الإمارات، بما في ذلك كل من مسؤولي الصحف، ومحطات الإذاعة والتلفزيون، ومؤسسات الإعلام الرقمي، وصنّاع المحتوى، وكليات الاتصال، وأهم المفكرين والمؤثرين.

وتحدث المنصوري حول أهمية الخلوة الإعلامية التي تعقد في شهر الابتكار ودورها في تمكين القطاع الإعلامي في الدولة وتعزيزه، بالقول «في ظل التطورات الكبيرة والمتسارعة التي يشهدها قطاع الإعلام المحلي والعالمي، وفي ظل الدور الريادي الذي تلعبه دولة الإمارات، فقد وجدنا في المجلس الوطني للإعلام أن من الضروري تقييم واقع الإعلام المحلي والنظر إلى التحديات والفرص والمستجدات، والعمل على إيجاد حلول وآليات مبتكرة تساهم في تعزيز هذا الواقع وتحفيزه بما يتواءم مع رؤية الدولة وأهدافها الاستراتيجية». وتعد الإمارات مركزاً رئيسياً في المنطقة

منصور المنصوري؛

من الضروري تقييم واقع الإعلام المحلي والنظر إلى التحديات والمستجدات



رئيس تحرير النسخة الرقمية لبيد يربح النزاع ويتولى الإدارة الورقية



تأنيت كوخ؛

علاقة العمل مع رئيس تحرير النسخة الرقمية يولييان خايشيلت انهارت

القوية بها في الربع الأخير من العام الماضي استمر اتجاه القراء إلى المواقع الإخبارية على الإنترنت.

وفي عام 2004 أعلن المستشار الألماني غيرهارد شرودر مقاطعته إجراء مقابلات مع بيدل التي اتهمها بتقديم تغطية سلبية عن عمل حكومته.

وقال ماتياس دوفنر الرئيس التنفيذي لدار سبرينجر إن تولي رئيسين لتحرير نسختي الصحيفة الورقية والرقمية لم يرض بشكل جيد كما كان متوقفاً. وأضاف في بيان «كانت نوابنا طيبة لقسم المسؤوليات التحريرية لكن عملياً الأمر لم يفلح» وعبر عن أسفه لاستقالة كوخ. وسيتولى خايشيلت (37 عاماً) رئاسة تحرير بيدل بالكامل. وانخفض توزيع النسخة المطبوعة من بيدل بنحو النصف إلى مليوني نسخة منذ بداية الألفية. وأدى تراجع الإقبال على الصحف المطبوعة منذ نهاية التسعينات من القرن الماضي بسبب منافسة الإنترنت لخسارة بيدل لكثير من قرائها، وبرغم إصرارات الإعلانات

للننازل أقصاه». وهذا الخلاف الإداري يعطي لمحة نادرة عن أساليب العمل الداخلية في أكبر دار نشر رقمي في أوروبا التي أسسها الراحل أكسيل سبرينجر في عام 1946. ولا زالت أرملة فريدا المالكة الرئيسية للشركة.

وتعرضت الصحيفة إلى سلسلة من الانتقادات بسبب خطها التحريري، واتهمت بالانحياز لتيار «نيوليبرالية»، لكن هذا لا ينفي تأثيرها الكبير على شريحة واسعة من الألمان، إلى درجة أن رئيس حكومة ولاية سكسونيا السفلى الألمانية الأسبق غيرهارد شرودر أكد في عام 1998 أنه يحتاج فقط لدعم بيدل ليفوز بالانتخابات العامة ويصل إلى دائرة المستشارية ببرلين.

لأ برلين - قدّمت رئيسة تحرير صحيفة بيدل الألمانية، أكثر الصحف الأوروبية مبيعا، استقالته الجمعة بعدما خسرت في نزاع سلطة مع رئيس تحرير النسخة الرقمية من الصحيفة.

واستقالت تأنيت كوخ (40 عاماً) من منصبها بعد عامين من توليها رئاسة تحرير أهم إصدارات دار النشر الألمانية أكسيل سبرينجر.

وقالت في رسالة بالبريد الإلكتروني للعاملين بالصحيفة إن علاقة العمل بينها وبين رئيس تحرير النسخة الرقمية يولييان خايشيلت انهارت في العام الماضي.

وأضافت كوخ «في عام 2017 بلغ استعدادي

« باختصار

كزمت لجنة دوري المحترفين خلال مباريات الجولة الـ15 لدوري الخليج العربي، 19 من قدامى الإعلاميين الرياضيين العاملين بمختلف الأجهزة الإعلامية، وشهد لقاء الإمارات وشباب الأهلي، تكريم: إبراهيم العسم مدير تحرير جريدة الاتحاد وحسن الرئيسي مصور من جريدة الاتحاد، وحيدر فؤاد مصور من الخليج، وجيمس جوزيه محرر وشهاب عبدالمجيد مصور من صحيفة خليج تايمز.

أغلقت الحكومة ثلاث قنوات إخبارية تلفزيونية رئيسية في كينيا، لمدة أسبوع، على الرغم من قرار قضائي، بإعادة بث تلك القنوات. وأثار الإغلاق، الذي دخل يومه السادس الأحد صدمة في بلد معروف بمشهد إعلامي نابض بالحياة. وأعربت جماعات حقوقية محلية ودولية عن قلقها من خنق الصحافة.

قام 60 طالباً ينتمون إلى عدد من أفضل الجامعات بتايوان، بتأسيس موقع إلكتروني خاص بهم، وأطلقوا على أنفسهم اسم «حماة المعلومات». ويقول توني ين مؤسس الموقع الذي يعرف باسم «أخبارنا»، إن «معظم وسائل الإعلام تحفل بأخبار المطاعم الجديدة وبموضوعات الترتة حول نجوم المجتمع، ولكنها نادراً ما تنظر إلى القضايا الدولية المهمة».

وجّهت رئاسة الجمهورية التونسية دعوة إلى أعضاء المكتب التنفيذي لنقابة الصحفيين، للقاء رئيس الدولة الباجي قايد السبسي الإثنين، وكانت نقابة الصحفيين دعت جميع الصحفيين في البلاد إلى تنفيذ يوم غضب مع حمل الشارات الحمراء تنديداً بالتضييقات والاعتداءات التي تواجهها الصحافة التونسية.

للمشاركة والتعليق
media@alarab.co.uk

يوتيوب يعاقب منتجي المحتوى المسيء بحرمانهم من الإعلانات

صُنّفت بصورة خاطئة بأنها غير مناسبة للإعلانات.

ويواجه موقع يوتيوب موجة انتقادات بسبب ما سمّاه المدونون غياب الشفافية بشأن سياسات النشر.

وأفادت وجسيكي، في مدونة لها «تريد تعزيز الثقة التي يضعها مجتمعنا في يوتيوب من خلال التواصل المنفتح والمستمر».

وأضافت أن الشركة «تعكف على الخروج بحلول أكثر دقة»، وستستخدم مزيداً من المراقبين البشر لمراجعة المحتوى.

ويقول موقع يوتيوب إنه يريد وضع سياسات واضحة لمنتجي المحتوى لاتباعها.

وأوضحت وجسيكي «على الرغم من أن تلك الحوادث نادرة، لكنها تدمر السمعة وتضرّ بمكاسب زملائك المبدعين». وتابعت «تريد أن نتأكد من أنه لدينا سياسات فعّالة تسمح لنا بالاستجابة بطريقة مناسبة».

ورحب هانك غرين، أحد أشهر مدوّني منصة تبادل ملفات الفيديو، بالخطوة، قائلاً «غالبا ما أنتقد يوتيوب، لكني أتعاطف كثيراً معه في الحالات الحرجة التي يمر بها»، لكن آخرين دعوا يوتيوب إلى الوفاء بوعده بشأن شفافية سياسات الموقع وانفتاحها.

ليس من «معلن صديق»، في محاولة لإيقاف الإعلانات التي تظهر بجانب الملفات المثيرة للجدل، لكن الكثير من مدوّني الفيديو عن استيائهم إزاء سياسات يوتيوب.

وقد اشتكى كثيرون من نجوم منصة تبادل ملفات الفيديو من أن محتوياتهم

احترام» للميت والمشاهدين. وقدم بول، الذي تحظى قنواته على يوتيوب بنحو 15 مليون مشترك، اعتذاراً على موقعي تويتر ويوتيوب.

وقال في اعتذاره «اشعر بالخجل من نفسي». ويستخدم الموقع حالياً خوارزميات لتحديد المحتوى الذي يصنّفه على أنه



وجسيكي تريد تعزيز الثقة بمجتمع يوتيوب

لندن - قال موقع يوتيوب إنه بصدد وضع سياسات جديدة للإعلانات بهدف التعامل مع منتجي محتويات الفيديو الذين يشوهون سمعة الموقع.

وقالت سوزان وجسيكي، الرئيسة التنفيذية لشركة يوتيوب، إن تصرفات البعض من مدوّني الفيديو «الشنيع» سببت «ضرراً بالغاً» بسمعة منتجي المحتوى بأسره، وفق ما ذكرت «بي بي سي».

ويخضع الموقع لرقابة شديدة بعدما نشر المدون الأميركي، لوغان بول، ملفاً أظهر مشاهد لجنة رجل قتل نفسه في «غابة الانتحار» باليابان.

وحذف يوتيوب المدون الشهير من برنامج «غوغل بريفيد»، الذي تباع فيه الشركة الإعلانات المتميزة لأفضل 5 في المئة من منتجي المحتوى.

كما ترتبت على إغلاق القنوات تكاليف مالية لبول، حيث يحرم من الإعلانات التجارية التي تعرضها الشركات على محتويات قنواته. وقدرت مجلة «فوربس» إيراداته السنوية العام الماضي من إعلانات يوتيوب بنحو 12.5 مليون دولار، وهو ما يجعله الرابع بين أعلى دخول نجوم الموقع في عام 2017. ووصفت تعليقات المشاهدين على الإنترنت عرض الفيديو بأنه يندم عن «قلة

فيديوهات إباحية زائفة تنافس الأخبار الكاذبة

لندن - انتشرت في الآونة الأخيرة تسجيلات فيديو إباحية يتم التلاعب بها بحيث يتم استخدام وجه ممثلة مع جسد امرأة أخرى، مستفيدة من سهولة استخدام تقنيات التلاعب بمقاطع الفيديو وزيادة دقتها وقوتها، وأصبحت تعرف بـ"الزيف العميق".

وبدأت هذه الموجة بطريقة ساخرة، وأعد البعض عددا من المقاطع باستخدام وجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وعلى الرغم من أن التسجيلات يتضح منها أنها للسخرة، إلا أنه يمكن استخدامها لأغراض الدعاية، وفق ما ذكرت بي بي سي.

وقد يؤدي تطور هذه التقنية إلى تبعات خطيرة، أسوأ حتى من أزمة الأخبار الزائفة الحالية، ففي وسط التجمعات التي تستخدم هذه التقنيات يشعر المستخدمون بالحماس للظهور غير المتوقع لوجوه بعض المشاهير في "تسجيلات جنسية".

وقال مضم أحد التقنيات المستخدمة في صناعة هذه التسجيلات إن تقنيته جرى تحميلها مئة ألف مرة منذ إنشائها للجمهور منذ شهر.

ويشهد العالم تزيف صور جنسية منذ أكثر من قرن، ولكن العملية كانت تتطلب جهدا كبيرا، وكان التلاعب بتسجيلات الفيديو يتطلب جهدا أكبر مما تتطلبه الصور، لأن عمليات المونتاج المتقنة تتطلب إمكانيات ضخمة وتكاليف باهظة.

ولكن مؤخرا تم تكثيف عمليات المونتاج وحصرها في ثلاث خطوات بسيطة: جمع عدد من الصور لشخص، اختيار فيلم إباحي لتزييفه ثم الانتظار. سيقوم جهاز الكمبيوتر بباقي الخطوات، ولكن الأمر قد يستغرق أكثر من 40 ساعة لفيلم قصير للغاية.

وتستخدم التسجيلات المزيفة الأكثر شيوعا صور مشاهير، ولكن العملية يمكن تطبيقها على أي شخص طالما يوجد عدد كاف من الصور، وهو ليس بالأمر الصعب مع العدد الكبير من الصور الشخصية على شبكات التواصل الاجتماعي.

وتشهد هذه التقنيات الكثير من الاهتمام في العالم، ومؤخرا شهد البحث عن تقنيات "التزييف العميق" زيادة كبيرة في كوريا الجنوبية، ويمكن الاعتقاد أن تلك الزيادة جاءت بعد ظهور عدد من التسجيلات الزائفة لنجمة البوب الكورية سولهايون (23 عاما).

ويبدو بعض المشاهير أكثر من غيرهم جذبا للمزيفين. وقد يعود الأمر إلى مدى الصدمة التي قد يحدثها التسجيل؛ مدى الفضيحة التي قد يحدثها الفيديو.

ومن أكثر التسجيلات المزيفة انتشارا وسط مستخدمي هذه التقنية صور الممثلين إيما واتسون ونثالي بورتمان. ولكن المزيفون أنتجوا تسجيلات لميشيل أوباما وإيفانكا ترامب وكيت ميدلتون.

إبتسامة بارين كوباني تنتصر على بشاعة منتهكي إنسانيتها

● إدانة الوحشية على مواقع التواصل الاجتماعي لا تعيد الحقوق لأصحابها



الصورة الباقية في الأذهان

صورة تُظهر التمثيل بجنتها، وقال أحدهم: "نموذج الإسلام الذي يريد تسويقه أردوغان لسوريا هو النسخة الأصلية من داعش وتجلّى ذلك من خلال التمثيل بجنته المقاتلة الكردية بعد تجريدها من ملابسها".

وكتب مغرد: "شاهدت مقطع المقاتلة الكردية.. المقطع صادم.. مقاتلون سوريون يقتلون كردية سورية ويمتلون بجنتها.. لكنه لا يوجد وطن يجمعهم.. ولكنهم يقفون الآن جنودا في صف دولة أخرى غير دولتهم.. مهزلة والله مهزلة".

وجاء في تغريدة: "الفصام نفسه والتشوه نفسه.. امرأة وحيدة في مواجهة رجال مشوهين.. والعلاقة بجنته المقاتلة الكردية هي عين تلك الفتوى، التي لم تصدقها حين قالها شيخوخ مرضى، عن جواز السطو على جسد الزوجة حتى بعد موتها.. هذا تماما ما حاول قتلة الجيش الحرفه، أرواد السطو على جسد بارين.. وكتبت ناشطة: "التمثيل بجنته المقاتلة الكردية هو جريمة شعبة شبيهة بجرائم داعش، وهي تصنف ضمن جرائم التمييز العنصري وتقع مسؤوليتها على تركيا الداعمة والقائدة لعملية غصن الدم".

وقالت بارين (23 عاما) المتحدرة من ريف حلب الشمالي في صفوف الوحدات الكردية وشاركت في معارك عدة في ريف كوباني شمال سوريا، ثم ظهر شريط فيديو تم تداوله على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي غضبا، يظهر مسلحين يمثلون بجنته امرأة قال مسؤولون

أكراد إنها بارين كوباني. ويظهر في المقطع الأول من الفيديو نحو عشرة مقاتلين بعضهم مسلح حول جثة مقاتلة ممددة أرضا، مرتدية بنظا أزرق وجعبة عسكرية. وفي المقطع الثاني، تظهر المقاتلة بعد تجريدها في الجزء الأعلى من جسدها من ملابسها بالكامل وتشويه جنتها، إلى جانب غصن زيتون. ويهم أحدهم بوضع قدمه على صدرها المشوه، ويسمع في الخلفية صوت يدعو إلى التوقف عن ذلك.

واتهم مسؤولون أكراد "الإرهابيين المتحالفين مع الدولة التركية العضو في

مقاتلة رامي عبدالرحمن عن المقاتل أنه تم "تصوير الجثة والتمثيل بها الثالثاء بعد العثور عليها في قرية قرنة في ناحية بلبله في منطقة عفرين" حيث تدور معارك عنيفة بين قوات عملية "غصن الزيتون" والوحدات الكردية. ولم يتضح تماما بعد كيف قتلت الشابة. ووصف عبدالرحمن ما جرى بأنه "وحشية لا مثيل لها".

وعرض ناشطون صوراً للمقاتلة تظهر فيها بزبها العسكري مبتسمة إلى جانب

وقالت بارين (23 عاما) المتحدرة من ريف حلب الشمالي في صفوف الوحدات الكردية وشاركت في معارك عدة في ريف كوباني شمال سوريا، ثم ظهر شريط فيديو تم تداوله على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي غضبا، يظهر مسلحين يمثلون بجنته امرأة قال مسؤولون

أكراد إنها بارين كوباني. ويظهر في المقطع الأول من الفيديو نحو عشرة مقاتلين بعضهم مسلح حول جثة مقاتلة ممددة أرضا، مرتدية بنظا أزرق وجعبة عسكرية. وفي المقطع الثاني، تظهر المقاتلة بعد تجريدها في الجزء الأعلى من جسدها من ملابسها بالكامل وتشويه جنتها، إلى جانب غصن زيتون. ويهم أحدهم بوضع قدمه على صدرها المشوه، ويسمع في الخلفية صوت يدعو إلى التوقف عن ذلك.

واتهم مسؤولون أكراد "الإرهابيين المتحالفين مع الدولة التركية العضو في

مقاتلة رامي عبدالرحمن عن المقاتل أنه تم "تصوير الجثة والتمثيل بها الثالثاء بعد العثور عليها في قرية قرنة في ناحية بلبله في منطقة عفرين" حيث تدور معارك عنيفة بين قوات عملية "غصن الزيتون" والوحدات الكردية. ولم يتضح تماما بعد كيف قتلت الشابة. ووصف عبدالرحمن ما جرى بأنه "وحشية لا مثيل لها".

وعرض ناشطون صوراً للمقاتلة تظهر فيها بزبها العسكري مبتسمة إلى جانب

معركة أخرى على موقع التواصل الإنسانية لكل طرف في الصراع

هاشتاغ اليوم

مُحارب السرطان.. مقاتل على جبهة الحياة

وأشار أحد الأطباء إلى الواقع المؤسف الذي يعيشه المرضى في البلاد العربية بالقول:

@hanatiah

من المؤسف أن نجا مصابي السرطان تتوقف على الدولة التي يعيشون فيها؛ ففي أميركا والدنمارك والسويد وسلوفاكيا ينجو 80 بالمئة من الأطفال المصابين بورم المخ #اليوم_العالمي_للسرطان.

وقال آخر:

@mohamdalyami

اليوم_العالمي_للسرطان المساة تكمن في أن عدد الذين يحصلون على العلاجات الفعالة هم أقل من 10 بالمئة من المرضى، قاتل الله الفقر والجهل.

وقالت إحدى الناجيات من المرض:

@fcragh

أتمنى أن يكون هناك المزيد من التوعية بأنواع هذا المرض وأعراضه، وأتمنى أن يكون هناك معرض لمرض السرطان -مثلما تقام معارض للقهوة والكتاب وغيرهما- وينظم بطريقة جيدة حتى يتعزز لدى المجتمع الوعي بهذا المرض.

يذكر أن وزارة الصحة ووقاية المجتمع في الإمارات أطلقت الحملة الخليجية للتوعية بالسرطان بالتعاون مع اللجنة الخليجية للتوعية بهذا المرض تزامنا مع اليوم العالمي للسرطان تحت شعار "40 بالمائة وقاية 40- بالمائة شفاء" بهدف تعزيز الوعي الصحي بمختلف أنواع السرطان، بالإضافة إلى أهمية الكشف المبكر عن هذا المرض لخفض وفيات أمراض السرطان.

دبي - أحبا الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي اليوم العالمي للسرطان الذي يصادف الرابع من فبراير من كل عام، واستعرض الكثيرون تجاربهم الشخصية المؤلمة والمعاناة النفسية والجسدية التي عايشوها بمرضهم أو من خلال المحيطين بهم، وأجمعوا على أن التغلب على المرض يكمن في التحدي، والتوعية به هي النقطة الأساسية التي يجب الانطلاق منها لمحاربة المرض.

@MA_Je_7

اليوم_العالمي_للسرطان لا تدع المرض يتغلب عليك "صير قدما" وتحدي المرض.. وكتب مغرد:

@SaheelKSA

مُحارب #السرطان.. مقاتل على جبهة الحياة.. مع كل قطرة علاج.. وجع مُجبر وصوت جريح وصبرٌ نافذ لا بد منه. وقال مغرد منوها إلى ضرورة نشر التوعية وسبل الوقاية منه:

@jjilp_19

يا ليتهم يكتفون الجهود بتثقيف الشعب عن التبوع بالخلايا الجذعية التي يمكن أن تنقذ الكثير من مرضى السرطان شفاهم الله جميعا.

وعبرت مغردة عن شجاعة محاربي السرطان بالقول:

@sherifahalrashi

4 فبراير هو يوم الأبطال والأقوياء ويوم العظما..

أبرز تغريدات العرب

abdullahmeftah

عندما كنا صغارا كانت أقدامنا ممتسحة، وقلوبنا نظيفة.. إلهي، ماذا حدث؟! كالكراهية.

TEH73

المسيحيون والمسلمون لا ادري كم قضوا من سنة وهم مختلفون في ما إذا كان مجدي يعقوب سوف يدخل الجنة أم لا، فقال لهم أنا غير متدين والإنسانية أهم من الجنة والنار.

shouaise_sh

خض صباحك بكل تفاعل واستقل سيارتك متوجها إلى العمل ولا تنسى أن تدس كل الوجوه التي توحى باليأس والتدمر.

تابعوا

ICRC_ar

اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

Miro51685599

نحن نستحي من الأشياء الجميلة كالحب ولا نخجل من الأشياء السيئة كالكراهية.

TheOnlyJuu

الفرق بيننا وبين الدول المحترمة أن هاشتاغ التحرش أوقع أقوى الرجال وأكثرهم نفوذا.. وهنا الموضوع يدور حول أناس مغموين "وبرضه بيلاقوا اللي يدافع عنهم ويبيي البنث".

tahaalyassin1

حين تقف نخبة محترمة من العرب إلى جانب قضيتنا الأحوازية العادلة تأكد أن هذه القضية ليست منسية وستعود إلى حضن الأمة العربية مهما طال زمن الاحتلال الفارسي الإيراني.

lilalil47675175

خذلتني الحياة لأنني لم أسرق لحظات الفرح ويجب أن تكون سارقا جيدا كي لا تضيع منك الحياة، فالحياة قصيرة جدا!!

Malek27191079

بئس هذا الإعلام في بلدي؛ إنه أكبر محرض على الفتن والتفرقة تحت ستار السبق الصحافي، ينكش القبور ويستحضر كلام الاستفزاز دون ضوابط.

nasserjuhani

لُحسب مثقفا احفظ عبارة لنيتشه واسم روايتين لماركيز وترجم بمناصرة المرأة وحب القصصي وكتب أي شيء ضمن غلاف وأحرص على توقيعه في معرض الكتاب.

Osama_Saber

صفحات المعازيل الإخوان محمومة هذه الأيام بنشر أخبار من نوعية اشتباك بين عسكري جيش.. تضخيم ساذج للعناصر الخمسة الذين يرفعون علامة رابعة في الشوارع.

ferouha__dz

من بين ما جعلنا أمة متخلفة هو أن معظمنا لا يفكر على المدى الطويل وأي كلمة تهزنا وتبعث بنا نطق من فراغ دون تحليل للأمور لأن العاطفة والخلفيات تحركنا إلى حد كبير....



كشفت دراسة أميركية حديثة أن مركبات طبيعية مستخلصة من العنب يمكن تطويرها كعلاج فعال لمرض الاكتئاب، ووجد الباحثون أن هذه المركبات الطبيعية تخفف من الاكتئاب المزمن الناتج عن الإجهاد.

حوار مع رجل شبه متدين

رابعة الختام
كاتبة مصرية



لا كالمتمنصر بنشوة الفوز ولذة النجاح في معركة الفحولة الأبدية، يتشدد رجل شبه متدين بشريعة التعدد وأنه الأصل في الإسلام، بل لا يكتمل دين الرجل دون تعدد زوجاته، والآنكى إبداعه الكاذب بأنه على الزوجة تمام الرضا بزواج زوجها من أخرى حتى تنعم بالجنة وتظفر برضا الرحمن ومن ثم رضا زوجها، وأي امرأة تظهر غضبا أو تدمرا حال الزواج عليها فهي بذلك تنكر أصلا من أصول الإسلام، وما هو معلوم من الدين بالضرورة.

ماذا يريد هذا المتدثر بقشور وظواهر الدين، المطلق العنان لسانه بالذکر، وقلبه خاو من الإيمان، ماذا يريد من امرأته؟ هل عليها الصمت أمام رغباته ونزواته؟ هل من واجبها مباركة زيجاته ونزواته اكتفاء بلبب الزوجة الأولى، وأنها كما يدعي هذا الزوج "رائع العينين" هي الأصل، وعمود الدار، ومن تدخل حياته من بعدها هي مجرد رقم، تعدد ورقي "للإفلات" من إنم عدم التعدد الذي قد يطالها ويطلبها معه، وربما قبله حال ما أقدمت على عرقلة الزواج أو رفضه. وأسهب بسؤالها: هل زواجنا عقد احتكار، ليس من حقي الزواج بأخرى بشرع الله وعلى سنة رسوله الكريم؟ أسئلة مائعة، مأكرة أمطرها بها

الزوج وكانما عليها الموافقة على رغباته وإشباع نزواته، لكن جفنا لم يطف له لحظة واحدة مراعاة لحقها الإنساني في الحياة الهادئة الآمنة المستقرة، كيف غابت الرحمة عن مفردات قاموسه وهو يذبح امرأته برغبته في الزواج من أخرى، يشاركها في الأمر بالإقناع الباهت، أو خطف موافقة تبديها تحت ضغط مقولة ترائية محفورة في الوجدان "حتى يسير المركب"، ما نذب هذه الزوجة المسكينه؟ هل تذهب غيرتها سدى وتغض الطرف خائفة أمام تصرفات زوج أحقق، طائش لا يرى من طريق الدين شيئا لاعا سوى مشروعية التعدد، رجل يمارس نزواته بغطاء ديني مزعوم تجاه محيطه الأسري والعائلي والمجتمعي.

طال الحديث بين الزوج وزوجته حتى أقتنعا تماما بضرورة توفير بعض المال لشراء بعض الشغفولات الذهبية ليقدماها لغيره لعروسه الجديدة، ولما تيقن من استحالة الحصول على ميراثها من أبيها، دار ولف حتى خلعت الزوجة "مصانها" راضية قانعة بالقسمة والنصيب وأن هذا مكتوبها لا فرار منه، وطمعا في رضا هذا الزوج الماكر! ليس هناك ما هو أقسى على نساء الصعيد من خلع ذبهين، خاصة إن كان مهرا "ليرة" تراحمها قلب زوجها. هذه الزوجة من صعيد مصر البائس، المهتمش حكوميا والمغفول عنه من منظمات المجتمع المدني على كثرتها. هذه المرأة لا تمثل استثناء ولكنها هي القاعدة ذاتها الآن، في ظل دعوات جاهلة وحمقاء تدعي إحياء سنة

التعدد المهجورة طمعا في الجنة، على أجساد نساء قدمن الكثير في حياة زوجية طويلة، كن فيها خير الزوجات ونعم السنن لأزواجهن، والآنكى للجرار اللاهية أن معظم مطلقات هذه الدعوات نساء يسعين إلى التغيص على بنات جنسهن، إما للتشفي في باقي بنات الجنس الناعم بعد أن أكتوت تلك المرأة بنار الخيانة وطلقها زوجها وفاء لرغبة مريضة بتعدد النساء من حوله، فقررن الانتقام من الأخريات حتى يذقن نفس الكأس التي شربنها هن، وإما بدافع الشهرة والأضواء، والغريب في الأمر أن العديد من منصات الإعلام المسموع والمقروء والمرئي أفسحت لهن مساحات كبيرة لبث سموم دعواتهن، وتشكيل رأي عام داعم لدعوات التعدد.

حاورت الكثير من الرجال الذين يشبه فكرهم هذا الزوج شبه المتدين، المدافع عن أفكاره الخاطئة باسم الدين، متناسيا حقوق المرأة العبيدة التي يغفلها، دون جدوى. أبلغ رد لهذا الرجل شبه المتدين، هو سؤاله عن ماهية أعماله الجدية والمجدبة تجاه وطنه وحياته، هل يا من تريد التشبه بالصحة في تعدد زوجاتهم، هل لديك فهم واع، وإدراك حقيقي لحق المرأة في الإسلام؟ ماذا تبقي في ذهنك العفن من أيامهم؟ ظني أنه ترسخت داخل ذاكرته البصرية صورة باهتة رسمها الإعلام ببراعة لرجل يمسك بالكأس وحوله تتجمع النساء في أبهى زينتهن؟ رجل يحلم بعصر الجوّاري و"ملك اليمين" تسكن مخيلته؟

عقوبة الإعدام هل تردع خاطفي الأطفال في مصر

● علاج أوجه الخلل الاجتماعي والاقتصادي السبيل للقضاء على الظاهرة



أطفال يتعرضون إلى الأذى بشتى الطرق

الخطاب التوعوي والحوار المرتكزة على ضبط المجرمين واتخاذ الاحتياطات لتجنب وقوع حوادث مشابهة، خطاب آخر في المجتمع المصري بمحاربة الظاهرة عبر تسليط أقصى العقوبات على المجرمين ألا وهي الإعدام. ودشن رواد مواقع التواصل الاجتماعي هاشتاغا تحت مسمى "الإعدام لخاطفي الأطفال"، للمطالبة بتغليظ العقوبة على تلك العصابات التي تحارب أمن المجتمع، وأنتها نشطاء صفحات أبرزها "أطفال مفقودة" و"أكبر تجمع للبحث عن المفقودين" و"الصفحة الرسمية للإبلاغ عن متغييبين ومخطوفين" نشرروا من خلالها صور أطفال بصحبة متسولين اشتبهوا في تعرضهم للخطف.

وأوضح محمد السيد (عقيد شرطة) لـ"العرب" أن تشديد العقوبة جاء أيضا نتيجة لما كشفت عنه ملابسات عمليات الخطف التي تمت مؤخرا من أساليب متنوعة للمجرمين بما ينبئ بزياتها، حيث لجأ خاطفو الأطفال إلى حيل جديدة كالتغيير من شكلهم ليصعب الوصول إليهم من خلال كاميرات المراقبة المخبئة في المحال والمراكز التجارية والشوارع الرئيسية، واستخدام أقلام تخدير سريعة المفعول ومناديل مخدرة دخلت البلاد بطرق غير شرعية. ولفت إلى أن الحالة الاقتصادية المتردية التي تمر بها البلاد تزيد من معدل هذه النوعية من الجرائم، لأنها وسيلة للثراء السريع ولا تحتاج إلى احترام عكس جرائم السرعة أو القتل، لكنها تعتمد على تنوع الأساليب لاستدراج الطفل ثم خطفه.

السنوات الأخيرة شهدت تنوعا في أسباب الجريمة، وتم الكشف عن عصابات تعمل لجهات داخلية وخارجية من أجل الاتجار في الأعضاء البشرية للأطفال، وفي جرائم أخرى تم اختطاف الطفل وذبحه في مقبرة من أجل أعمال السحر، اعتقادا من البعض أن دمه الطاهر يفتح مناجم الذهب ويساعد على اكتشاف الآثار.

هناك عدد كبير من الأطفال المخطوفين تم الكشف عن الإحاقهم بشبكات التسول وتاجيرهم نظير مبلغ مالي يصل إلى 200 دولار في الشهر لأنه يدر دخلا يتعدى الـ400 جنيه يوميا (ما يعادل 22 دولارا) للمستاجر. وآخرون في عمر الزهور دفعوا ثمن تصفية حسابات عائلية أو الإبتزاز أو مجرد إشباع شهوات جنسية مريضة تسببت في وفاة بعضهم، كما حدث مع طفلة تدعى زينة لم تتجاوز السنوات الخمس في محافظة بور سعيد (شمال شرق القاهرة)، وهناك الطفلة جنا (20 شهرا) والمعروفة إعلاميا بـ"طفلة البامبرز" التي جرى اغتصابها.

وعاشت بعض الأسر المصرية حالة من القلق مؤخرا، بعد اختفاء طفلين عمرهما لم يتعد الست سنوات، بينما كانا يلعبان أمام مسكنهما وعقب ضبط جهاز الشرطة للخاطفين تبين أن عملية الخطف تمت لصالح أسرة عربية محرومة من الإنجاب مقابل مبلغ مالي قدره 150 ألف جنيه للطفل الواحد (ما يعادل 8300 دولار تقريبا). تلك الوقائع أربكت الأهالي وأحالت حياة بعضهم إلى أفلام رعب، وقابل

وعندما ظهرت بعض القضايا من خلال وسائل الإعلام وجدت أنها حالات فردية لها مبررات نفسية، لكن الآن انتابها خوف وهلع شديدان على ابنها الوحيد وجعلته حبيسا لديها عن طريق "سلسلة وجهاز تتبع" موضحة أن تشديد العقوبة أقلقها لأنه من المؤكد جاء نتيجة لرصد حالات لم يتم الإعلان عنها "فليس هناك دخان دون نار".

وأشار علاء أبو العينين، محام وعضو بشبكة الدفاع عن حقوق الطفل، إلى أن تعديل القانون ليس بسبب انتشار الجريمة بل لمحاصرتها لعدم تفاقمها، فالخطف ما زال مجرد حالات فردية ولم يتحول إلى ظاهرة مجتمعية.

وأوضح لـ"العرب" أن المجتمع المصري طرأت عليه مستجدات في العقود الأخيرة ومن الضروري التعامل معها بما يناسبها من قوانين للقضاء على جرائم أصبحت تشكل عبئا نفسيا وآثارها تستمر لوقت طويل على الأسر المصرية.

وأشار إلى ضعف العقوبات التي كانت تصدر في هذا الملف، فضلا عن استغلال الثغرات في القانون لتصل مدة حبس خاطف الطفل الرضيع إلى ثلاث سنوات وبالتالي تصبح جنحة، أما القانون الحالي فحول العقوبة إلى جناية والجاني سيكون معرضا للإعدام أو السجن المشدد.

وشرح لـ"العرب" أن خطف الأطفال في الماضي اقتصر على طلب الفدية من الأسر الثرية، ونادرا ما كان الخطف للانتقام، لكن

أجبرت المستجدات التي طرأت على جرائم خطف الأطفال مجلس النواب المصري على إجراء تعديل تشريعي لتغليظ العقوبة لتصل إلى الإعدام شنقا أو السجن 25 عاما أملا في القضاء على الجرائم التي انتشرت في الآونة الأخيرة، ويأتي هذا التوجه بعد مرور نحو ثمانية عقود على قانون العقوبات الذي حدد السجن من ثلاث إلى سبع سنوات لمن يخطف طفلا.

شيرين الديداموني

القاهرة - عادت ظاهرة اختطاف الأطفال إلى الواجهة في مصر لتأخذ منحى أوسع، بعد أن ازداد تفاقم الحديث حول ارتفاع نسب الضحايا والنهيات المساوية التي يصير إليها مسلسل الاختطاف، وهو ما اصطحب نقاشا ساخنا وطرح مبادرات كثيرة على مستويات سياسية واجتماعية وأمنية وتشريعية، وصولا إلى ضرورة صدور قانون رادع تمت الموافقة عليه منذ أيام في البرلمان أملا في القضاء على الجريمة.

نص القانون الجديد على تعديل المادة 290 من قانون العقوبات، والتي تقضي بتغليظ عقوبة من يخطف أي شخص بالتحايل أو الإكراه بالسجن المشدد مدة لا تقل عن 10 سنوات، وإن كان الخطف مصحوبا بطلب فدية تصل العقوبة إلى السجن المشدد لمدة لا تقل عن 15 سنة ولا تزيد على 20 سنة، أما إذا كان المخطوف طفلا أو أنثى فالعقوبة هي السجن المؤبد، ويحكم على فاعل جناية الخطف بالإعدام، إذا اقترنت بها جناية موقعة المخطوف أو هتك عرضه.

عقوبة خطف طفل هي السجن المؤبد، ويحكم على الفاعل بالإعدام، إذا اقترنت بها موقعة المخطوف أو هتك عرضه

في الوقت الذي رحب عدد كبير من خبراء القانون الجنائي بتغليظ العقوبة كون القضية خطيرة وتمس الأمن المجتمعي، رأى آخرون أن العقوبة القديمة ليست بحاجة إلى التشديد لافتين إلى أنها كافية لردع الجناة إذا تم تفعيلها وتطبيقها، والبعض أصابه القلق لما يعنيه تغليظ العقوبة بأن الإحاديث المتداولة عن تفاقم الظاهرة حقيقية وليست شائعات. لم يشغل مي محمد، طبيبة أطفال، الجدل الدائر حول تفعيل العقوبة، وقالت لـ"العرب" إنها كانت تتسك في الكلام المنتشر عن خطف الأطفال، وكذبت العديد من المقاطع الصوتية المرسلة إليها من المجموعات المختلفة على الواتس أب وبها قصص مختلفة عن خطف الأطفال واعتبرتها سخافات لإثارة الرعب.

فلسطينيات صم يكسرن صمتهن بالفيسفيساء

وبدأت جرادات منذ نحو شهرين تعلم فن الفيسفيساء، وياتت تساعد بعض زميلاتهن في الالتحاق بالدورة على فن ترتيب الحجارة لصناعة لوحة فنية.

ولم تحصل جرادات مسبقا على فرصة عمل. وإلى جانب الفتاة جرادات، نحو 19 فتاة جئن من مختلف بلدات محافظة الخليل، يبدین سعادتهن بعملهن.

وتعرض العشرات من اللوحات الفنية من إنتاج الفتيات، في مدينتي الخليل وبيت لحم، وبعضهن في جمعية النادي العلمي. وكخلية النحل يعملن في الجمعية، بعضهن يعملن على تكسير الحجارة، وأخریات يقسمنها حسب ألوانها.

بدورها تقول الفتاة شروق شنيور (33عاما)، إنها وجدت ضالتها في "الفيسفيساء". وتضيف "هي فن جميل ورائي قبل أن تكون مهنة، نحن اليوم نتعلم مهنة تراثية وفنية عابرة للزمن".

ولفتت إلى أنها كانت تشعر بالملل قبل العمل في الفيسفيساء، لكنها اليوم تستمتع بوقتها، وتنتج لوحات فنية، تباع في المعارض. وأشارت إلى أن 15 يوما من التدريب، كانت كفيلا لتجعل منها ماهرة في إنتاج لوحات فنية. وتبسم وتقول بلغة الإشارة "عمل فيه إبداع". تمسك شنيور أداة خاصة لتدوير الحجارة، وتعمل على ترتيبها بطريقة هندسية ووفق آلية خاصة تعلمتها. وبطريقة بسيطة يوجه المدرب البلبول الفتيات، معبرا عن سعادهته لما وصلن إليه. وقال "اعتبر هذه الدورة من أنجح الدورات التي عقدتها طوال

تأمل أن يكون تعلمها لفن الفيسفيساء فرصة لاندماجها في المجتمع ولتوفير فرصة عمل. تقول بلغة الإشارة، بينما يعمل خبير خاص في الجمعية على ترجمتها لفريق الأناضول، إنها "سعيدة بتشاركتها في هذه الدورة، وقد بدأت تجد نفسها فيها".

تضيف "أصبحت فتاة منتجة، أنتج لوحات فنية وتباع، أعتقد أنني حققت حلمي بالاندماج وإيجاد فرصة عمل". وتطمح جرادات في أن تفتتح محلا خاصا بها في بلدتها سعين، إلى الشمال من مدينة الخليل.



أمل في الاندماج في المجتمع

رياضة



«شكرا للجميع على الدعم.. سأبتعد عن الملاعب لفترة لكن قوتي سترافق زملائي، هذه عقبة سأحاول اجتيازها.. شكرا لزملائي على المساندة والتعاطف».

زهير فضال
نجم المنتخب المغربي

«نعد الجماهير بتقديم أداء أفضل والعودة إلى طريق الانتصارات.. المدرب لا يمتلك وقتا كافيا لإجراء تعديلات على التشكيلة، وستكون أمامه فرصة ليضع بصماته على طريقة اللعب».

الفرجاني ساسي
لاعب فريق النصر السعودي

حكماء الرجاء يرفضون عودة بودريقة

واستقر المنتسبون على اسم محمد بودريقة ليكون مرشحا للرئاسة ووعده بتقديم الدعم الكافي وتنازل باقي المرشحين السابقين عن تقديم طلباتهم حتى لا تحدث انقسامات جديدة تؤثر على سير الجمعية المرتقبة. وقرر سعيد حسابان رئيس الرجاء البيضاء، الرضوخ لصوت المعارضة والإعلان بداية من الأسبوع المقبل عن موعد عمومية النادي الاستثنائية لانتخاب رئيس جديد، بعدما دعاه اتحاد الكرة المغربي إلى ذلك في مراسلة أخيرة، وسيدعلن حسابان الثلاثاء عن موعد انعقاد هذه العمومية، بعدما ماطل لأكثر من 10 أيام بعد تلقيه مراسلة اتحاد الكرة المغربي. وكان لتحرك أعضاء الرجاء ضد حسابان وتكثيفهم لعقد اجتماعات أفضت إلى تقديم اسم محمد بودريقة مرشحا للرئاسة، دور كبير في تغيير موقف حسابان ورضوخه لهذه المطالب.

وفي سياق متصل منح الاتحاد المغربي لكرة القدم، الرجاء البيضاء، الحق في الاستفادة من تعاقده الشتوية، بعد أن أعاد تقديم ضمانات مالية، للجنة المكلفة برخص اللاعبين، وبات ليحصل على وضع قانوني. وكان الفريق البيضاء من الأندية التي لم يسمح لها، بالاستفادة من اللاعبين الذين جلبهم في الانتقالات الشتوية. وأصبح عبدالعظيم خضروف ومدير عوبادي، جاهزين لحمل ألوان الفريق هذا الموسم.

ولن يكون مسموحا للاعبين الرجاء الجديدين منير عوبادي وعبدالعظيم خضروف، الظهور رفقة ناديهما، الأحد المقبل في مباراة اليربي المغربي أمام الغريم التقليدي الوداد. وباتت ذلك تكون المواجهة مؤجلة عن مرحلة الذهاب، وأن اللاعبين تم ضمهما في فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة.



رضوخ واستسلام

سلة العراق تنسحب من بطولة غرب آسيا

المقرر أن يشارك في بطولة هذه السنة، بالإضافة إليه النفط، بتروشيمي الإيراني، الوحدة السوري وسرية رام الله الفلسطيني. وأكد الاتحاد العراقي أنه «يحتفظ بحقه أكثر من أي وقت مضى في الاستضافة بعد أن ابتعد عنها مرغما لفترة طويلة بسبب الإرهاب الأعمى الذي طال كل مفاصل الحياة، وكان العراق ينتظر مواقف داعمه من أشقائه بدلا من انتزاع حق من حقوقه بسبب تعطل البعض بأسباب وأهية وغير منطقية تتمثل بتفجير يحدث هنا أو هناك وتناسوا أن العراق تعافى من سرطان الإرهاب ونقض عنه غبار الحروب وهو في مرحلة البناء والإعمار».

أمين سر الاتحاد العراقي خالد نجم

قال إن نقل البطولة جاء بسبب

اعتراض النادي الرياضي اللبناني

على إقامتها في بغداد

وكان الأمين العام لاتحاد غرب آسيا جان تابت، أبلغ الاتحادات المعنية أنه «نظرا إلى الأحداث التي حصلت مؤخرا في العراق، أخذ اتحاد غرب آسيا سلامة لاعبيه في الاعتبار، وقرر تغيير البطل المضيف للسنة الـ18 من كأس غرب آسيا للأبطال 2018 التي كان من المقرر إقامتها في بغداد- العراق بين 12 و16 مارس»، وأنها ستقام في عمان في الموعد نفسه.

الرباط - أعلن حكماء الرجاء البيضاء، رفضهم لعودة محمد بودريقة، إلى رئاسة النادي المغربي، وقرروا دعم أي مرشح آخر لهذا المنصب، في الجمعية العمومية المقبلة. وجاء قرار الرفض، رغم اجتماع موسع ضم الحكماة وبودريقة، بتواجد الرئيس الحالي سعيد حسابان، إذ أن الرؤساء السابقين للرجاء لم ينسوا لمحمد بودريقة، هجومه العنيف عليهم في فترة سابقة. ورغم مرور حوالي أسبوعين على مراسلة اتحاد الكرة للرجاء، والتي تدعوه إلى عقد جمعية عمومية انتخابية، إلا أن رئيس النادي البيضاء، سعيد حسابان، لم يقرر بعد تاريخ انعقادها، الأمر الذي أغضب أعضاء الفريق. وأقام أعضاء ومنتسبو نادي الرجاء البيضاء حفل عشاء، وصف بالهام تمخض عنه الخروج بتوصيات قوية تم تسجيلها بحضور مفوض قضائي.

حكماء الرجاء البيضاء، أعلنوا

رفضهم لعودة محمد بودريقة، إلى

رئاسة النادي المغربي، وقرروا دعم

أي مرشح آخر لهذا المنصب

وتمثلت التوصيات في مراسلة رئيس النادي سعيد حسابان ودعوته إلى الاستجابة والرضوخ لمراسلة اتحاد الكرة المغربي الأخيرة، حيث طالبه من خلالها بعقد عمومية استثنائية لانتخاب رئيس جديد في غضون شهر واحد. وتضمنت توصيات أعضاء الرجاء أيضا إخبار رئيس النادي بانهم سيعقدون الجمعية العمومية الانتخابية في حال لم يستجيب لمطالبهم دون العودة إليه.



انسجام سريع

الشحات: أتمنى الاستثمار في حصد النتائج القوية

العين يستعيد بريقه في الدوري الإماراتي

يعيش حسين الشحات، لاعب وسط العين الإماراتي، حالة من التألق اللافت مع فريقه الذي انضم إليه في شهر يناير الماضي على سبيل الإعارة قادما من نادي مصر المقاصة، حيث سجل اللاعب 5 أهداف بقميص الزعيم.

وقال الشحات «أعتقد أن النجومية الفعلية كانت لجميع زملائي بالفريق، والكل ساهم في تألق اللاعبين من خلال القيام بدوره على أكمل وجه من موقعه، سواء الجهازين الفني والإداري، أو الجماهير وكل منتسب للنادي». وأضاف «كرة القدم لعبة جماعية بمعنى الكلمة، وعندما تكتمل منظومة الفريق تتحقق النتائج الإيجابية بالتأكيد، وأشكر الله الذي وفقنا في حصد النقاط الثلاث».

وأكمل «لن أذيع سرا إن قلت إنني سعيد جدا بالأهداف الثلاثة التي جاءت بتبتهئة ممتازة من زملائي بالفريق، وكل لاعب ساهم في إحراز النتيجة الكبيرة، وأتمنى أن نستمر في حصد النتائج القوية». وزاد «تكريم لجنة دوري المحترفين بمناسبة إحرازي هاتريك، يعني لي الكثير، لأن تلك الجائزة تحديدا تعتبر الأولى بالنسبة إلي مع العين».

وتابع «العاب في ناد كبير، تحتشد صفوفه بكوكبة من نجوم كرة القدم المميزين ولديه إدارة محترفة بمعنى الكلمة وأشعر بالرضا والفخر بانضمامي إلى صفوف العين». وعن إصابته في نهاية المباراة، قال الشحات «أحمد الله على كل حال، فالإصابة التي تعرضت لها خلال مباراة عجمان عبارة عن كدمة، إثر اصطدامي بالحارس لحظة تسجيل الهدف السابع، ولكن الأمور بالنسبة لي تعتبر جيدة، وأشعر بانني سأكون في درجة الجاهزية المطلوبة لمواجهة فريقتي المقبلة أمام الإمارات».

بداية ناجحة

لا يعلم الكثيرون أن البداية الكروية للشحات صاحب الـ25 عاما لم تكن في نادي مصر المقاصة بل تم استقدامه من فريق الشرقية للدخان أحد أندية القسم الثاني في مصر والذي بدأ فيه أيضا أسطورة نادي الزمالك عبدالحميد على بجانب بعض اللاعبين المميزين مثل أحمد عبدالمنعم كشري وأحمد حسن استاكوزا. ويذكر أن أبوبكر فودة المدير الفني لفريق الشرقية للدخان هو الذي اكتشف حسين الشحات وكان سببا في احترافه بكرة

متفرقات

قاد المصري الدولي محمود حسن تريزيغيه فريقه قاسم باشا للفوز على ضيفه بلدية أهيسيار سيور 2-0 الأحد في المرحلة العشرين من الدوري التركي الممتاز لكرة القدم. وسجل تريزيغيه هدي الفوز لقاسم باشا في الدقيقتين 51 و90. الفوز رفع رصيد قاسم باشا إلى 25 نقطة في المركز الحادي عشر وتجمد رصيد أهيسيار سيور عند 21 نقطة في المركز الرابع عشر. وفي مباراة أخرى بالمرحلة نفسها فاز قصيري سيور على مضيفه عثمان سيور 1-0. جدير بالذكر أن تريزيغيه سجل هدفا في خسارة قاسم باشا أمام بشكتاش بهدفين مقابل هدف واحد، في مباراة «ديربي إسطنبول».



مواجهات، فيما عادت ثلاثة فرق بالعلامة الكاملة من خارج ملاعبها، واهتزت الشباك في كل المباريات، فيما صام مهاجمو دبا الفجيرة وعجمان والإمارات عن التسجيل. وانتهت قمة الوحدة وضيفه الوصل، لمصلحة الوحدة 3-4، ليحل في المركز الثاني برصيد 33 نقطة، وخلفه الوصل بفارق نقطتين.

العين رفع رصيده إلى 35 نقطة، ليبقى في صدارة الترتيب، ولم يكتف بذلك بل أصبح صاحب أقوى هجوم برصيد 39 هدفا

بينما رفع النصر نقاطه إلى 23 في المركز الرابع، إثر الفوز بهدفين دون مقابل على مضيفه دبا الفجيرة الذي تجمد رصيده عند 12 نقطة في المركز العاشر. وحل الجزيرة خامسا بوصوله إلى 21 نقطة، بعد الفوز 1-3 على ضيفه الظفرة، والذي بات الأقرب إلى الهبوط مع بقائه في المركز الأخير برصيد 9 نقاط. أما شباب الأهلي دبي، فقد حل سادسا بوصوله إلى 20 نقطة، بعد الفوز بهدفين دون مقابل على مستضيفه فريق الإمارات، والذي تجمد رصيده عند 11 نقطة في المركز قبل الأخير. وعاد شباب الأهلي، إلى سكة الانتصارات بعد 10 مباريات متتالية، لم يتذوق خلالها طعم الفوز. وحل الشارقة ثامنا برصيد 16 نقطة، رغم الخسارة 1-3 أمام ضيفه حتا الذي حل تاسعا برصيد 13 نقطة، وواصل الشارقة سلسلة نتائجها غير الجيدة، ليتلقى الخسارة الثانية على التوالي. وبلغ عدد البطاقات الملونة خلال المباريات الست، 24 بطاقة صفراء، بمعدل 4 بطاقات في كل مباراة، فيما كانت حالة الطرد الوحيدة من نصيب سالم سلطان لاعب الوحدة في مباراة فريقه مع الوصل.

معدل الإنذارات

شهد لقاء الوحدة والوصل، أعلى معدل من الإنذارات، ووصل إلى 9 بطاقات ملونة، منها 5 باللون الأصفر، وواحدة حمراء للوحدة، و3 بطاقات صفراء للوصل. واحتسب الحكام 3 ركلات جزاء، منها ركلتان في مباراة الوحدة والوصل، سجل مراد باتنا هدفا من الأولى، وأهدر كايو الثانية، وحول علي بمحوت الكرة الثالثة إلى هدف في شباك الظفرة. كما شهدت الجولة هدفين عكسيين، جاء الأول بواسطة عبدالله النوبي في شباك فريقه حتا، والثاني من قدم ياسر الجندي في مرعى فريقه الظفرة.

أكد نجم التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش أنه خضع لجراحة في المرفق الأسبوع الماضي بعدما تحدثت إصابته رغم خضوعه للراحة لمدة ستة أشهر وغيباه عن الملاعب طوال الصيف الماضي. وعانى ديوكوفيتش من إصابات متكررة في المرفق في الموسمين الأخيرين. وقال ديوكوفيتش الفائز بـ12 لقباً في بطولات الفراند سلام الأربع الكبرى «اتفقت مع فريقتي بأنه ينبغي اتباع أساليب مختلفة بعد نهاية مشواري في أستراليا وقيل أيام قليلة وافقت على الخضوع لتدخل جراحي بسيط في المرفق، يبدو أنني على الطريق الصحيح للتعافي بشكل كامل».

قلل الكندي لانس ستروول سائق وليامز المنافس في بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 للسيارات من تأثير وجود البرازيلي فيليب ماسا صاحب الخبرة الطويلة معه في العام الماضي قائلا إنه لم يتعلم منه أي شيء. ونقلت وسائل إعلام حديث السائق البالغ عمره 19 عاما عن ماسا الذي اعتزل بعدما فاز في 11 سباقا مع فريراري وكان وصيف البطل في 2008 «لا أعتقد أنني تعلمت شيئا منه في العام الماضي. كان زميلا مثل أي زميل آخر. كان مشغولا بالقيادة بأسرع طريقة ممكنة وكنت أحاول أن أكون سريعا أيضا».

وجد «الملك» ليبرون جيمس نفسه عاجزا عن التعبير بعد خسارة فريقه كليفلاند كافالييرز بفارق 32 نقطة أمام هيوستن روكيتس، في أمسية من دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين شهدت خسارة حامل اللقب غولدن ستايت ووريترز أمام دنفر ناغتش. وتلقى كليفلاند بطل 2016 والذي بلغ النهائي في المواسم الثلاثة الماضية، ثاني أسوأ خسارة له هذا الموسم، بسقوطه السبت أمام هيوستن 88-120. وما زاد من وقع الخسارة، أنها أتت في أمسية لم يكن فيها نجم هيوستن جيمس هاردن في أفضل أحواله، إذ اكتفى بتسجيل 16 نقطة.



«كيف ننافس مانشستر سيتي على اللقب؟ علينا أن نكون واقعيين، هذا الموسم الأمر أصبح غير ممكن، هدفنا الآن هو أن ننهي الدوري ضمن الأربعة الكبار».

أنطونيو كونتي المدير الفني لفريق تشيلسي الإنجليزي

رياض محرز يشعل الحرب بين كبار إنكلترا

● **بويل: أثق في أن الجزائري سيعود بنفس الشعور**

يشعر الدولي الجزائري رياض محرز بحزن بعد رفض رحيله إلى فريق مانشستر سيتي في اليوم الأخير للانتقالات الشتوية وتم استبعاده من التشكيلة التي خسرت أمام إيفرتون. ولكن يبدو جناح نادي ليستر سيتي مصرا على الانتقال إلى فريق آخر في الميركاتو الصيفي.

لندن - تستعد عدة أندية إنكليزية كبيرة لمنافسة قوية، من أجل التعاقد مع النجم الجزائري، رياض محرز، جناح ليستر سيتي خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وذكرت صحيفة إكسبريس أن محرز سيحاول مجددا الرجيل عن صفوف "الغالب" في الصيف، حيث يقال إن نادي أرسنال مهتم بالحصول على خدماته، خاصة في حال فشل الغائرن في ضم توماس ليمار من موناكو الفرنسي.

◀ **أرسنال لن يكون النادي الإنكليزي الوحيد المهتم بمحرز، بل إن تشيلسي ويونايتد يراقبان أيضا وضع اللاعب الجزائري**

وفي نفس الوقت أشارت الصحيفة إلى أن أرسنال لن يكون النادي الإنكليزي الكبير الوحيد المهتم بمحرز نهاية الموسم الجاري، بل إن نادي تشيلسي ومانشستر يونايتد يراقبان أيضا عن كثب وضع اللاعب الجزائري، ولفقت إلى أن رياض محرز (26 عاما) على وشك الانضمام إلى مانشستر سيتي خلال الميركاتو الشتوي الأخير، إلا أن تعنت إدارة ليستر سيتي حرمة من الانضمام إلى فريق المدرب بيب غوارديولا، مما دفع اللاعب إلى إعلان العصيان ضد ناديه، وانقطع عن التدريبات عدة أيام.

وفي سياق متصل قال هاري مغواير مدافع ليستر سيتي إن لاعبي الفريق سيرحبون بعودة رياض محرز الذي تم استبعاده من التشكيلة التي تعادلت 1-1 مع سوانزي سيتي في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم بعد غيابه عن التدريبات ومحاولة الرجيل عن الفريق. ورغم إشارة وسائل إعلام بريطانية إلى استنكار بعض لاعبي ليستر ما يفعله اللاعب الجزائري قال مغواير إنه لا

توجد أي ضغائن من اللاعبين تجاه زميلهم الذي ربما يتعرض لعقوبة مالية لغيابه عن التدريبات. وأضاف مغواير "الفريق سيرحب بعودة رياض فهو بلا شك أحد أفضل اللاعبين في ليستر". الأمر يتعلق به وبوكيله وبالنادي لكننا سنرحب بعودته".

وطالب كلود بويل مدرب ليستر اللاعبين بإظهار اتحادهم قبل مباراة السبت وأشار إلى أنه سيكون سعيدا بعودة لاعب الوسط الذي حاول سيتي التعاقد معه مقابل أكثر

من 60 مليون جنيه استرليني (84.72 مليون دولار). وطلب ليستر الحصول على 95 مليون جنيه لنترك اللاعب الذي يمتد عقده حتى 2019. وقال بويل "التعامل مع رياض سيكون بينه وبين النادي وأنا. سنتعامل مع الأمر داخل النادي. من المهم أن نكون متحدين في هذا الوضع. اعتقد أننا يجب أن نظهر له شعورنا.

هو لاعب مهم قدم أفضل ما لديه لليستر وللجماهير والفريق. أثق في أنه سيعود بنفس الشعور. في البداية نحن بحاجة إلى فهم الوضع ومساعدته على العودة سريعا". ولم يعلن اللاعب البالغ عمره 26 عاما موعد عودته، وبعد مباراة سوانزي رفض بويل الحديث عما إذا كان محرز سيلعب في ليستر مرة أخرى أم لا.

خطأ فادح

من جانبه يعتقد روبي سافاغ، النجم السابق لفريق ليستر سيتي الإنكليزي، أن إدارة ناديه القديم ارتكبت خطأ فادحا بعدم السماح لرياض محرز بالانتقال إلى صفوف مانشستر سيتي خلال فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة. قال سافاغ في تصريحات أجزتها صحيفة "ديلي ستار" "ما الفائدة من الإبقاء على لاعب لم يعد يرغب في اللعب للنادي، ليستر من حقه أن يحرص على احترام اللاعبين للعقود، ولكن أعتقد أن محرز

قد تجاوزهم، وكان يرغب في تجربة جديدة". وأضاف "لقد أضعوا عليه فرصة الانتقال إلى ناد كبير، والحصول على راتب جيد، لاعبون كثيرون فعلوا نفس الأمر، فلماذا تم حرمان محرز من ذلك؟".

وأنتم "الانتقال إلى السيتي نقلة كبيرة له ولأي لاعب، كان سيفوز بالمزيد من الألقاب، وربما منها دوري أبطال أوروبا، بالإضافة إلى الحصول على فرصة للعب تحت قيادة بيب غوارديولا، المدرب الأفضل في العالم حاليا". وحاول مانشستر سيتي التعاقد مع محرز هذا الشتاء مقابل حوالي 60 مليون جنيه إسترليني، إلا أن تعنت إدارة ليستر حرم النجم الجزائري من تحقيق حلمه باللعب تحت قيادة غوارديولا.

وأرسل بيير إيمريك أوباميانغ المنضم حديثا إلى أرسنال تحذيرا إلى منافسيه في الدوري الإنكليزي الممتاز مؤكدا أن لديه المزيد بعد تسجيله هدفا من بين أهداف الفوز 5-1 على إيفرتون في مشاركته الأولى مع الفريق اللندني. وأحرز آرون رامسي ثلاثة أهداف فيما أضاف لوران كوسيلني هدفا آخر في مباراة شهدت فرض أرسنال سيطرته الهجومية في الشوط الأول. وقال المهاجم الغابوني المنضم من بروسيا دورتموند والذي هز الشباك في الدقيقة 37 بعد

باخ يدعو إلى إصلاح الهيكل الداخلي لـ«كاس»

◀ **باخ أوضح أن قرار كاس إلغاء عقوبة الإيقاف بحق 28 رياضيا روسيا بعد تورطهم في المنشطات، فأجأ اللجنة الأولمبية الدولية**

التي من ممارسي الألعاب الشتوية خضعت للتحقيق الذي أظهر أن 313 من الحائزين على الميداليات، من بينها 91 ميدالية ذهبية، يقعون تحت دائرة الشبهات.

وجاء التقرير قبل خمسة أيام فقط من انطلاق أولمبياد بيونغ تشانغ الشتوي في كوريا الجنوبية وذلك في أعقاب بحث قام به فريق منشطات من قنصة "إيه.إر.دي" التلفزيونية الألمانية وصحيفة "صنديا تايمز" البريطانية ومحطة "اس.في.تي" التلفزيونية السويدية ومجلة "ريباليك" الإلكترونية السويسرية. وجاءت المعلومات بواسطة "شخص يتتابة القلق بشدة على نزاهة الرياضة" بحسب قناة "إيه.إر.دي".

وأظهرت المعلومات أن أكثر من 50 من متزلجي اختراق الضاحية في قائمة تصنيفات أولمبياد بيونغ تشانغ كشفت تحاليل الدم التي أجريت عليهم "نسبا غير طبيعية"، مما يرجح إمكانية "تورطهم في عملية غش في الماضي، وهروبهم من العقاب" بحسب "إيه.إر.دي".



قرار مفاجئ



«الأمر لا تسير على ما يرام، لكن كل شيء ما زال يعتمد علينا لتغيير هذا المسار السلبي. نحتل المركز الرابع المؤهل لدوري الأبطال، ويجب علينا العودة لتحقيق الانتصارات».

إدير كيتادين مارتنس مهاجم فريق إنتر ميلان الإيطالي



عدو اليوم صديق الغد

نوفمبر الماضي. وقاده باربو لتحقيق أول فوز في 21 مباراة عندما هزم الوافد الجديد برايتون أند هوف البيون في الشهر الماضي لكن الفريق لم يحقق العودة المطلوبة. وقال برانت القادم من إيرلندا الشمالية "حصلنا على دفعة معنوية للتقدم لكننا نأمل في عودة بعض اللاعبين إلى صفوف الفريق حتى تتسنى لنا إراحة اللاعبين الذين خاضوا الكثير من المباريات خلال فترة ديسمبر-يناير". وفي الجولة المقبلة سيجل وست بروميتش ضيفا على تشيلسي اللندني حامل اللقب في 12 فبراير الجاري.

وأبرزت الصفحات الرياضية للصحف الإنكليزية الصادرة صباح الأحد، ما أسفرت عنه منافسات الجولة السادسة والعشرين من الدوري الإنكليزي. وتحت عنوان "لم ينته الأمر"، تناولت صحيفة "ديلي ستار" تصريحات مدرب مانشستر سيتي جوسيب غوارديولا التي رفض خلالها تأكيد أن المنافسة على لقب الدوري قد انتهت، وبعدها نقلت الفارق بينه وبين مانشستر يونايتد إلى 13 نقطة، إثر التعادل مع بيرنلي 1-1. وأشارت الصحيفة أيضا إلى فوز أرسنال على إيفرتون 5-1 بعنوان "بطل الإصارات الجديد" بعدما حقق النجم الغابوني بيير إيمريك أوباميانغ بداية واعدة مع فريقه الجديد بإحرازه هدفا في مباراته الأولى.

المباراة "هل هناك المزيد؟ اعتقد ذلك. حسنا المباراة في الشوط الأول واختلقت الأمور قليلا في الشوط الثاني. نحن سعداء جميعا". وبقي أرسنال في المركز السادس متأخرا عن جاره توتنهام هوتسبير.

من ناحية أخرى قال كريست برانت لاعب وسط وست بروميتش البيون بعد هزيمة فريقه 3-2 أمام ساوثهامبتون إن فريقه لا تزال أمامه فرصة كافية لإنقاذ موسمه وضمأن وجوده في دوري الأضواء. وجمع وست بروميتش 20 نقطة من 26 مباراة بعد تحقيقه ثلاثة انتصارات و11 تعادلا وخسارته 12 مرة وهو يحتل المركز الأخير بين فرق البطولة العشرين. ولم يحقق الفريق الفوز في آخر ثلاث مباريات وخسر في اثنتين منها.

أمل كبير

قال برانت عبر موقع ناديه الرسمي على الإنترنت "لا تزال أمامنا 12 مباراة كبيرة ونحتاج إلى تحقيق الفوز في أكبر عدد ممكن من المباريات". وحقق وست بروميتش بداية موفقة هذا الموسم وفاز في المباراتين الأولين قبل أن يخوض 20 مباراة دون انتصار. واستغنى النادي عن خدمات المدرب السابق توني بوليس وعين الآن باربو بدلا عنه في

راموس: لقب الليغا أصبح مقدا

من الحماس، حتى تمكنوا من التعادل من جديد، هذا هو ما يمنعا من استكمال تحقيق ما نريده".

وأضاف "لن نشير بأصابع الاتهام إلى أحد، الجميع لديه الحق في تقييم الموقف وأنا أول من سيواجه الانتقادات، مباراة دوري الأبطال ستكون مغامرة لالءاء الذي قدمناه مؤخرا، من المفترض أن نتحدث أقل مما نلعب، ونقدم المزيد على أرض الميدان". وعن مدى المنافسة في الليغا قال "لكن واقعيين، الليغا أصبحت معقدة الآن، يجب أن نواصل التحسن والتطور للوصول إلى أعلى مستوى قبل مباراة باريس سان جرمان، ولكن لكي تظهر بصورة جيدة في دوري الأبطال يجب أن نتحسن في الدوري". وحول غضب كريستيانو رونالدو من النتيجة اختتم "الجميع هنا غاضب، الكل يتحمل المسؤولية".

وفي سياق آخر ذكرت تقارير صحافية إسبانية أن مستقيل جيمس رودريغيز، نجم بايرن ميونخ، والمعار من ريال مدريد، في يد إدارة النادي البافاري.

« باختصار

◀ تقدم فريق إندبندنتي إلى المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري الأيرلندي لكرة القدم عبر الفوز على ملعب ضيفه كولون 1-0 ضمن الجولة الرابعة عشرة. وفي باقي المباريات فاز روزاريو سنترال على ضيفه يونيون سانتا في 1-0 وريفر بليت على ضيفه أوليمبو 2-0 وتعادل بانفيلد مع ضيفه اتلتيكو توكومان سلبيا. الفوز رفع رصيد إندبندنتي إلى 25 نقطة في المركز الرابع وتجمد رصيد كولون عند 20 نقطة في المركز الحادي عشر.

◀ أكد جوردي ميستر، نائب رئيس برشلونة، أن نيمار جونيور ليس له الحق في مطالبة النادي بمكافأة تجديد عقده، وذلك بعد أن رحل لباريس سان جرمان الفرنسي في صفقة قياسية. وكان نجم السامبا قام مؤخرا برفع دعوى قضائية يطالب فيها برشلونة بالحصول على مبلغ 30 مليون يورو. وفي هذا الصدد، قال ميستر "نيمار ليس من حقه أن يطالب بشيء لم يلتزم به، هل نحن مصدومون من نيمار؟ بخصوص هذا الأمر نعم".

◀ أقال نادي دييورتيفو لاجورونا الإسباني مدرية كريستوبال بارالو. ويبحث دييورتيفو حاليا عن ثالث مدرب له في الموسم الحالي في ظل معاناته من شبح الهبوط. وذكر دييورتيفو في بيان عبر موقعه الرسمي "مجلس إدارة دييورتيفو لاجورونا قرر إغفاء كريستوبال بارالو من منصب المدير الفني للفريق الأول وهو المنصب الذي يشغله منذ أكتوبر الماضي". وتوجه دييورتيفو بالشكر للمدرب على جهوده والتمزاه خلال الفترة التي قضاها مع الفريق.

◀ واصل فريقا مونتيري وكلوب أميركا صراعهما الشرس على صدارة الدوري المكسيكي لكرة القدم بعد فوز كل منهما ضمن المرحلة الخامسة للمسابقة. واكتسح مونتيري ضيفه ليون 5-1 وبنفس النتيجة فاز كلوب أميركا على ضيفه لوبوس. ويقتسم مونتيري وكلوب أميركا صدارة الدوري المكسيكي برصيد 11 نقطة لكل منهما من ثلاثة انتصارات وتعادلين.

حمزة المغربي الصغير أفضل صوت عربي برعاية الساهر



تفرد وثقة منذ الصغر

فعلا "لكن نحن حريصون على الاحتراقوا فنمهم.. أيضا مبدأ الخسارة والريح غير موجود، بمعنى أنك أنت لا تتوقع لكن تخسر. الثمانية والأربعون الذين ظهروا على شاشة التلفزيون هم رابعون بنظرنا".

وقال المتحدث باسم مجموعة إم. بي. سي بعد انتهاء الحفل "موسم رائع بامتياز.. هو تامة، وفي الخط نفسه، لنجاح الموسم الأول ولكنه أكثر إبهارا من ناحية الخامات الصوتية"، مضيفا أن حياة الأطفال تتغير

أضاف "اعتقد أننا محظوظون لأننا نملك مثل هذه المواهب على مسرح ذا فويس كيدز.. دائما لدينا أمل بأن الأطفال هم مستقبلنا. الأمل موجود معنا، في داخلنا. يجب أن نرعى مواهبهم ونحافظ عليهم".

كشفت فوز الطفل المغربي حمزة لبيض في برنامج ذا فويس كيدز بوصفه متاحا أمام مشاركين من مختلف أنحاء الوطن العربي، عن تفاعل كبير من قبل المغاربة، بالإضافة إلى نجاح الجيل الجديد من المغرب في اقتحام حصون المشرق المنيع ضد النغمة المغربية المعقدة.

جبل لبنان - توج برنامج المواهب ذا فويس كيدز (أحلى صوت) الطفل المغربي حمزة لبيض نجما بعد عشرة أسابيع من المنافسة على لقب أجمل صوت طفل في الموسم الثاني لبرنامج المواهب المخصص للأطفال من سن سبعة أعوام إلى 14 عاما والذي تبثه قنوات إم. بي. سي التلفزيونية. وتفوق لبيض (10 سنوات) من فريق المطرب العراقي كاظم الساهر على منافسيه؛ السعودي لجي المسرحي (عشر سنوات) والمصرية أشرف أحمد (عشر سنوات)، بحصوله على أكبر قدر من تصويت الجمهور عبر الرسائل النصية للهواتف المحمولة والاتصالات الهاتفية، وهو ما كشف عن تفاعل كبير من جانب المغاربة.

كما أكد نجاح لبيض أن الغناء المغربي وجد طريقه إلى المشرق، بعد أن كانت اللهجة المغربية والإيقاعات المركبة حاجزا أمام تحقيق الجماهيرية عربيا، بالإضافة إلى أن تقبل العالم العربي، ولا سيما دول الخليج للأغنية المغربية، دفع بالنجوم المغربية إلى إطلاق أغان بلهجتهم الأم بعد أن كانوا يغنون باللهجات المصرية أو اللبنانية أو الخليجية بحثا عن الانتشار.

وبدأت الموسيقى المغربية في السنوات الأخيرة تتحول إلى صناعة حقيقية برؤية جديدة للاختيارات الغنائية على مستوى النصوص والإيقاعات، بفضل مجموعة من الفنانين الشباب كسعد المجرم. ويعتبر لبيض نموذجا مصغرا لفنان الجيل الجديد

من أصحاب الأصوات الشابة الذين توجهوا إلى المشرق للتخليق في سماء الشهرة على المستوى العربي.

وانحصرت الحلقة الأخيرة في استديوهات إم بي سي في قرية ذوق مصبح التابعة لمحافظة جبل لبنان (شمال العاصمة اللبنانية بيروت) المنافسة بين ستة أطفال. ويتكون المدربون من المغني العراقي كاظم الساهر والمغنية اللبنانية نانسي عجرم والمغني المصري تامر حسني.

افتتح الساهر البرنامج بإبداء السعادة لوجود هذا النوع من البرامج في العالم العربي الذي يعاني من حروب واضطرابات وقال الساهر للأطفال المشاركين "بوجودكم إن شاء لله ما في حروب ولا قتال ولا ظلم".

وكان لبيض قد تفوق على الطفلة اليمنية ماريما القحطان (8 سنوات) وهي أصغر متسابقة في نصف النهائي والنهائي.

وتميز لبيض بأداء لافت للقدود الحلبية حاز على إعجاب الجمهور. وبجانب اللقب فاز بجائزة البرنامج وهي تسجيل أغنية خاصة مع تصوير فيديو كليب ومنحة دراسية بقيمة 200 ألف ريال سعودي وهدايا أخرى.

وبعد إعلان النتيجة قدم الطفل المغربي القدود الحلبية التي أشتهر بها، بعد أن حظي باتصال مباشر مع مطربه المفضل السوري صباح فخري.

وقال كاظم الساهر إن هؤلاء الأطفال لديهم المواهب وهم محتاجون لمن يقدم لهم النصح ويضعهم على الطريق الصحيح.

السينما الجزائرية تعرض أول فيلم رعب محلي بنكهة تاريخية

وأشار إلى أن "العمل يعد أول فيلم رعب في تاريخ السينما الجزائرية، أنجزته كفاءات محلية مئة بالمئة".

وأوضح أن "التحضير للعمل استمر سنتين كاملتين، على مستوى تدريب الممثلين والتقنيين واختيار مواقع التصوير".

وتابع زغاد "الفيلم سيبدأ عرضه في صالات السينما الجزائرية في الـ 21 من فبراير الجاري تحت إشراف الديوان الجزائري للثقافة والإعلام (حكومي) الموزع الرسمي والحصري له".

ويعد عنوان الفيلم "م" مستوحى من كلمة "ملابة" وهي لباس تقليدي ترتديه النساء في المشرق الجزائري، وهو اللباس الذي اختاره المخرج لتلبسه المرأة المخيفة التي تظهر في الكهف.

ونقص الإضاءة، وتنوع الديكور، ومزج المؤثرات الصوتية مع البصرية.

وسلط زغاد إلى جانب الإثارة والتشويق، الضوء على التراث الذي تزخر به محافظتنا قسنطينة وقالة (شرقي البلاد)، بتصويره المعمل في الكهوف القديمة والحمامات المعدنية الطبيعية الأثرية بالمحافظتين.

وقال زغاد إن "الفيلم من نوع الخيال والرعب، يقوم على إبراز تاريخ وتراث الجزائر عبر محافظتي قسنطينة وقالة".

وأضاف أن "الفيلم أبرز، بناء على أحداث القصة، حمامات قديمة بقسنطينة، تعود إلى الفترة الرومانية في البلاد (42 ق.م/590م) وكهف بومحمدان الأثري الذي يعتبر شاهدا على الاحتلال الروماني بمحافظة قالة الجزائرية".

الجزائر - احتضنت العاصمة الجزائرية مؤخرا، العرض الأول للفيلم الطويل "م"، الذي يعد أول فيلم رعب تنتجه السينما المحلية، ويتناول قصة مستوحاة من تاريخ وتراث البلاد.

ويروي الفيلم قصة مجموعة من الشباب الهواة داخل أحد الكهوف المهجورة بغرض تصوير فيلم سينمائي، دون أن يعلموا ما الذي يوجد بداخله.

ويصور مخرج "م" عمار زغاد، عن سيناريو شوقي زيد، الفترة التي قضها الشباب داخل الكهف؛ حيث الخوف يحيط بهم، خاصة بعد عثورهم على قبر خرجت منه امرأة مخيفة وغريبة الشكل، أخذت تلاحقهم في كل المكان.

وقدم المخرج الأحداث في قالب تشويقي، ميزته صورة الظلام المستمر داخل الكهف،

باحثون: التنبؤ بالزهايمر ممكن قبل الإصابة بـ 7 سنوات

شعور بان هناك شيئا خاطئا يحدث مع ذاكرتهم".

وأضاف فوكس أن "المجموعة التي كانت تحصل الطفلة الجينية هي الأسوأ، وكان الفرق ملحوظا جدا بينها وبين المجموعة الأخرى، واختبار الذاكرة كشف مبكرا عن أنها ستصاب بالزهايمر في المستقبل".

وأكد الدكتور فيل وستون، الطبيب المشارك في الدراسة، أنه بهذا الاختبار البسيط يمكن الكشف المبكر عن الإصابة بمرض الزهايمر قبل وقوعها بسبع سنوات، وأخذ الاحتياطات اللازمة.

حياة وتفاصيل لرسم تخطيطي وقصص واقعية على أن يطلب منهم تذكر هذه القائمة خلال نصف ساعة، وتكرار التجربة لسبعة أيام على التوالي.

ولاحظ الباحثون أن المجموعة التي كانت تحصل الطفلة الجينية أخفض أداء الذاكرة لديها بشكل كبير تدريجيا من اليوم الأول إلى السابع، بعكس المجموعة الثانية التي تفوقت في الأداء، وكانت الأولى أكثر عرضة للإصابة بالزهايمر خلال 7 سنوات من إجراء الاختبار.

وقال البروفيسور نيك فوكس، قائد فريق البحث، إن "الكثير من الناس يصابون بحالة من النسيان المتسارع، والكثير منهم لديهم

لندن - طور باحثون بريطانيون اختبار ذكرة بسيط للكشف المبكر عن مرض الزهايمر. وأوضح الباحثون، وهم من جامعة لندن، أن الاختبار الجديد يتيح الكشف عن احتمال الإصابة بالزهايمر قبل 7 سنوات من ظهور أعراضه، ويعتمد على التغيرات في وعي الشخص وإدراكه.

وقام فريق البحث بالكشف عن التغيرات في الإدراك لدى 35 شخصا، بينهم 21 شخصا يحملون طفرة جينية، تجعلهم معرضين أكثر للإصابة بمرض الزهايمر خلال سن الأربعين أو الخمسين. وعرض العلماء على جميع المشاركين قائمة تحتوي على كائنات

صباح العرب



كرم نعمة

لعبة أن تكون يهوديا في لندن

إنه صديقي المهندس العربي برده فعل نادل مطعم إسباني في مدريد بعد أن قدم له صحبة زوجته طبقا يحتوي على لحم الخنزير، وعندما بلغه بأنه لا يتناول هذا النوع من اللحم، مازحا مع النادل بقوله "إنه يهودي مرتزم!" صدق النادل المزحة وكرر اعتذاره مستبدلا الطبق بأخر من أجود أنواع غلال البحر!

لم ينس صديقي مغربة يمارسها بين الحين ووجدها لعبة مغربية يمارسها بين الحين والأخر كلما تعرض إلى سؤال من أي بلد أنت، أو هل أنت مسلم، هذا السؤال المكر بإزعاج ممل، والذي لا يستطلع أبناء الجاليات الباكستانية والأفغانية والصومالية والإيرانية والعربية التخلص من إطلاقه كلما صادفوا من هو ليس غريبا باللامح، وكان بداية التعارف مع الغريب تبدأ بدينه وليس بإثنايته.

لعبة أن تكون يهوديا استهوت صديقي المسلم وسط لا مبالاة زوجته المسيحية، لكنه هذه المرة وجد نفسه موضع احتفاء وتورط معا مع نادل مطعم بنغالي قريب من منزله، كانا يفضلان أن يرتداه في نهاية الأسبوع، ولأن المطعم مزدهم بالإنكليز الذين يهون الأطباق الهندية، كان النادل يحجز للمهندس العربي وزوجته طاولة دائمة كلما اتيا من دون موعد، بعدما أطلق عليهما نفس السؤال المكر الممل، وعرف أنه يهودي!

كان أشبه بكنز تاريخي بالنسبة للنادل البنغالي عندما يأتي "اليهودي المفترض وزوجته"؛ يطلق المزيد من الأسئلة عن التاريخ وعما هو محرم في الطعام والشراب عند اليهود، وصديقي الذي استهوته اللعبة وجد نفسه متورطا بيهوديته المفترضة، فليس فقط عليه أن يلم بالتاريخ اليهودي أو على الأقل المهم منه، كما عليه أن يعرف ما هو المحرم والمحلل وأسماؤا الكتب المقدسة، فأسئلة النادل المسكين طفولية شغوفة، وكما يبدو الأمر أنه سعد بوجود يهودي يتحدث معه بكل حرية. تصرف صديقي بكرم عربي مبالغ فيه وهو يتقمص شخصية اليهودية، يبالغ في إكرام النادل بمبلغ مضاف من المال بعد كل وجبة طعام، مجيبا على نظرات زوجته المستغربة من كرم زوجها المبالغ فيه، بأنه يريد إشباع النادل بأن اليهود ليسوا بخلاء كما يشاع عنهم!

في المرة الأخيرة، وجد المطعم مزدهما في عطلة نهاية الأسبوع، وهناك من ينتظر قبله في طابور من الزبائن كما يبدو أنهم حجزوا طاولاتهم مسبقا، وعندما وقف في آخر الطابور مع زوجته على أمل أن يرى صديقه النادل المشغول، وقع وجهه بوجه نادل آخر ميتسما، ولحسن حظها كان هذا النادل ذكيا، فعندما رآه ذهب بعد لحظات إلى زميله النادل البنغالي وهمس بإذنه شيئا ما. توقع بلا أدنى شك بأنه قد أبلغه بأن "صديقك اليهودي وزوجته ينتظران طاولتهما".



المثليون يتسللون إلى المشهد العام في الهند: متظاهرين يشاركون في تظاهرة «ازادي بفخر» في مومباي

رفضت الفنانة المصرية

شيرين عبد الوهاب أن تؤدي أغنية «ما شربتش من نيلها»، تلبية لطلب جمهورها، في حفل أقامته في الكويت يوم الجمعة الماضي، بحسب تقارير صحافية. ويأتي رد فعل شيرين نتيجة ما لحقها من متاعب بسبب هذه الأغنية نوفمبر الماضي، عندما قالت لإحدى المعجبات «تصبيك بلهارسيا».

